

قسم الإعلام والاتصال
تخصص اتصال تنظيمي

مذكرة ماستر تحت عنوان

دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية التحصيل العلمي
لدى الطلبة الجامعي - تطبيق chat Gpt أنموذج ا -

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم اللغات بجامعة تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ(ة):

د. عطوي نعيمة

من إعداد الطلبة:

• ناصر فاطمة الزهراء

• شوكال بثينة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. أمير علي فاطمة الزهراء	أستاذ مساعد "أ"	رئيس
د. عطوي نعيمة	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا ومقررا
د. عبد اللطيف عبد الحي	أستاذ مساعد "أ"	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قائمة المختصرات:

ط: الطبعة

ع: العدد

م: المجلد

ص: الصفحة

الشكر والعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى:

(وَإِذ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّكُمْ لَعِندَنَا فَاعِلُونَ)

سورة إبراهيم . الآية 7 .

لك الحمد والثناء ربنا أن وفقتنا لإتمام هذا البحث

وإعطاء لكل ذي حق حقه، نتوجه بجزيل الشكر والثناء لأستاذتنا

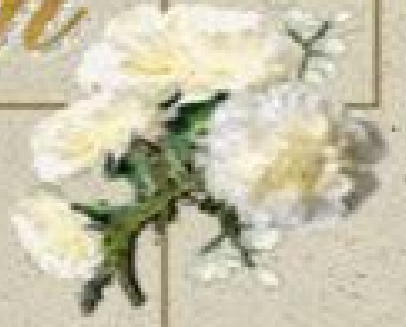
المشرفة الدكتورة عطوي نعيمة على ما قدمته لنا من نصائح وتوجيهات

والتي كان لها الفضل الكبير في أن يكون البحث على هذه الصورة

كما نقدم شكرنا إلى كل من مد لنا يد العون في إكمال هذا العمل.



Graduation



الإهداء:

اللهم اجعل هذا العمل خالصا لوجهك الكريم

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى:

معلم البشرية المنزل عليه الوحي الحبيب المصطفى محمد عليه أفضل الصلاة والسلام

من تعجز عن وصفها الكلمات، إلى بر الأمان ومنبع الحنان إليك:

أمي الحبيبة

إلى من عانى المشقة من أجل تربيتي وتعليمي، فأنا رلي الطريق بنور العقل وسبيل العلم والرشاد، إليك

أبي الغالي

إلى كل من قاسمني حلاوة العيش ومرارتها وكانوا لي سند، إخواني وأخواتي كل واحد

باسمه كل الزميلات والصديقات في الدراسة.

إلى من قاسمتني عناء هذا البحث وكانت خير الصديقة:

بثينة شوكال

إلى كل من ساعدني من قريب ومن بعيد

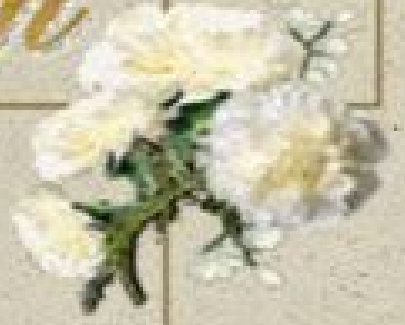
بالأخص بهلول شميصة

إليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي هذا.

فاطمة الزهراء



Graduation



الإهداء:

أولاً لك الحمد ربّي على كثير فضلك وجميل عطائك، الحمد لله الذي

وفقي لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الجامعية بمذكرتي هذه ثمرة

الجهد والنجاح بفضلته تعالى

إلى روح الوالد الغالي رحمه الله وغفر له وأسكنه فسيح جناته

أهدي عملي هذا إلى والدتي حفظها الله ورعاها، التي أفاضت علي من فضلها وكرمها

كذلك أهدي هذا العمل إلى الأستاذة نعيمة عطوي التي كان لها الفضل الأكبر في دعمنا

لإتمام هذا العمل وما قدمته لنا من نصائح في مسار بحثنا وجزاها الله خيراً

إلى من شاركتني عناء إنجاز هذه المذكرة وكانت رفيقة الدرب وخير الصديقة والاخت

ناصر فاطمة الزهراء

أهدي كذلك عملنا إلى كل الإخوة وكل العائلة والأصدقاء

على دعمهم الكامل لنا طيلة مسيرتنا الجامعية

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي، وإلى من أحبهم قلبي

بكور وسام وعميري سهام، بهلول شميصة

بثينة





قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
	شكر و عرفان
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ-ب	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
5	أولاً: موضوع الدراسة وإشكالياتها
6	1. إشكالية الدراسة وتساؤولاتها
6	2. أهداف الدراسة
7	3. أسباب إختيار موضوع الدراسة
7	4. أهمية الدراسة
8	5. تحديد مفاهيم الدراسة
12	6. الدراسات السابقة
20	7. الخلفية النظرية للدراسة
	ثانياً: إجراءات الدراسة المنهجية
25	1. نوع الدراسة ومنهجها
26	2. مجتمع الدراسة وعينتها
31	3. أدوات جمع البيانات
32	4. مجالات الدراسة
	الفصل الثاني: تطبيقات الذكاء الإصطناعي والتحصيل العلمي
	أولاً: مفهوم الذكاء الإصطناعي وتطبيقاته
36	1. مفهوم الذكاء الأصطناعي
36	2. مراحل تطور الذكاء الإصطناعي ونشأته
37	3. خصائص الذكاء الإصطناعي
38	4. أهداف الذكاء الإصطناعي
38	5. أهمية الذكاء الإصطناعي
40	6. تطبيقات الذكاء الإصطناعي

43	7. معيقات الذكاء الإصطناعي
	ثانيا: التحصيل العلمي
44	1. نشأة وتطور التحصيل العلمي
45	2. أهمية التحصيل العلمي
46	2. أهداف التحصيل العلمي
47	4. عوامل التحصيل العلمي
	ثالثا: chat Gpt والتحصيل العلمي
50	1. إستخدامات chat Gpt في البحث العلمي
51	2. chat Gpt ومنع إساءة إستخدام البحث العلمي
51	3. إستخدامات chat Gpt في التعليم
	الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة الميدانية
59-55	1. تفرغ وتحليل البيانات الشخصية
67-59	2. تفرغ وتحليل كيفية إستخدام الطلبة لتطبيق chat Gpt
74-67	3. تفرغ وتحليل دوافع إستخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق chat Gpt
88-74	4. تفرغ وتحليل الإشباع المحققة من إستخدام الطلبة لتطبيق chat Gpt
95-88	5. تفرغ وتحليل مساهمة تطبيق chat Gpt في تنمية التحصيل العلمي لدى الطلبة
105-96	6. تفرغ وتحليل معوقات إستخدام تطبيق chat Gpt
110-105	الإستنتاجات ومناقشة التساؤلات
ج	الخاتمة
120-114	قائمة المصادر والمراجع
128-122	قائمة الملاحق
	ملخص الدراسة

الصفحة	فهرس الجداول	الرقم
55	يمثل العدد الإجمالي لطلبة قسم اللغات	1
56	يمثل توزيع العينة حسب التخصصات	2
75	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير النوع	3
58	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن	4
59	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير التخصص	5
60	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى	6
61	يوضح وقت استخدام الطلبة لتطبيق chat Gpt	7
63	يوضح المدة التي إستغرقها في استخدام التطبيق	8
65	يوضح الفترة التي يستخدم فيها الطلبة للتطبيق	9
66	يوضح المضامين التي يبحث عليها الطلبة من خلال التطبيق	10
67	يوضح الوسيلة التي يتم الإستعانة بها في استخدام التطبيق من قبل الطلبة	11
70	يوضح الأماكن التي يستخدم فيها التطبيق	12
71	يوضح أسباب استخدام التطبيق	13
73	يوضح دوافع استخدام التطبيق في عملية المراجعة	14
74	يوضح دوافع استخدام التطبيق في إعداد البحوث العلمية	15
75	يوضح استخدام التطبيق للتعبير عن الأفكار	16
77	يوضح نسبة فهم التطبيق لإحتياجات الطلبة بشكل جيد	17
78	يوضح تمثلات التطبيق عند الطلبة	18
80	يوضح نسبة مساعدة التطبيق في التمييز بين المفاهيم الخاطئة والصحيحة	19
81	يوضح إمكانية التطبيق من تحقيق إحتياجات الطلبة التعليمية	20
82	يوضح إستفادة الطلبة من التطبيق	21
84	يوضح مساعدة التطبيق الطلبة في تطوير التفاعل لديهم	22
85	يوضح الإستفادة من التطبيق في تحسين مهارة اللغة	23
86	يوضح إستفادة الطلبة من التطبيق في تحسين المهارات الكتابية	24
89	يوضح إستفادة الطلبة من التطبيق في عمليات التعلم	25

89	يوضح إستفادة الطلبة من التطبيق في عمليات البحث	26
90	يوضح نسبة زيادة التحصيل العلمي لدى الطلبة	27
91	يوضح دور التطبيق في تطوير المعارف العلمية لدى الطلبة	28
92	يوضح دور التطبيق في زيادة الإنتاجية في البحث العلمي	29
94	يوضح دور التطبيق في العملية التعليمية	30
96	يوضح مساهمة التطبيق في تقليص إستخدام الكتب	31
97	يوضح تقييم الطلبة للتطبيق في البحث العلمي	32
98	يوضح نسبة مواجهة صعوبات في التطبيق	33
99	يوضح نوع الصعوبات التي واجهت الطلبة أثناء إستخدام التطبيق	34
100	يوضح قياس التأخير في إستخدام التطبيق	35
101	يوضح تحديات فهم التطبيق لأي لهجات	36
101	يوضح نسبة قيود التطبيق في التعامل مع المواضيع	37
102	يوضح رأي الطلبة إن كانت هناك إقتراحات حول التطبيق	38
102	يوضح إقتراحات الطلبة حول التطبيق	39

فهرس الأشكال:		
الرقم	العنوان	الصفحة
1	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير النوع	55
2	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن	56
3	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير التخصص	58
4	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى	59
5	يوضح وقت إستخدام الطلبة لتطبيق chat Gpt	60
6	يوضح المدة التي إستغرقها في إستخدام التطبيق	61
7	يوضح الفترة التي يستخدم فيها الطلبة للتطبيق	62
8	يوضح المضامين التي يبحث عليها الطلبة من خلال التطبيق	63
9	يوضح الوسيلة التي يتم الإستعانة بها في إستخدام التطبيق من قبل الطلبة	65
10	يوضح الأماكن التي يستخدم فيها التطبيق	66
11	يوضح أسباب إستخدام التطبيق	68
12	يوضح دوافع إستخدام التطبيق في عملية المراجعة	70
13	يوضح دوافع إستخدام التطبيق في إعداد البحوث العلمية	72
14	يوضح إستخدام التطبيق للتعبير عن الأفكار	73
15	يوضح نسبة فهم التطبيق لإحتياجات الطلبة بشكل جيد	74
16	يوضح تمثلات التطبيق عند الطلبة	76
17	يوضح نسبة مساعدة التطبيق في التمييز بين المفاهيم الخاطئ والصحيحة	78
18	يوضح إمكانية التطبيق من تحقيق إحتياجات الطلبة التعليمية	79
19	يوضح إستفادة الطلبة من التطبيق	80
20	يوضح مساعدة التطبيق الطلبة في تطوير التفاعل لديهم	82
21	يوضح الإستفادة من التطبيق في تحسين مهارة الكتابة	83
22	يوضح إستفادة الطلبة من التطبيق في تحسين المهارات الكتابية	84
23	يوضح إستفادة الطلبة من التطبيق في عمليات التعلم	85

87	يوضح إستفادة الطلبة من التطبيق في عمليات البحث	24
88	يوضح نسبة زيادة التحصيل العلمي لدى الطلبة	25
89	يوضح دور التطبيق في تطوير المعارف العلمية لدى الطلبة	26
90	يوضح دور التطبيق في زيادة الإنتاجية في البحث العلمي	27
91	يوضح دور التطبيق في العملية التعليمية	28
93	يوضح إعتقاد الطلبة بأن التطبيق ساهم في تقليص إستخدام الكتب	29
94	يوضح تقييم الطلبة للتطبيق في البحث العلمي	30
96	يوضح إمكانية مواجهة صعوبات في التطبيق	31
97	يوضح الصعوبات التي واجهت الطلبة اثناء إستخدام التطبيق	32
99	يوضح أداء في إستخدام التطبيق	33
100	يوضح تحديات فهم التطبيق لأي لهجات	34
101	يوضح نسبة قيود التطبيق	35
102	يمثل رأي الطلبة حول اقتراحات التطبيق	36
103	يمثل آراء الطلبة حول التطبيق	37



تعد التكنولوجيا الحديثة الدعامة الأساسية للعالم الحديث حيث تعتبر بمثابة المحرك الأساسي للتطور والتقدم في مختلف المجالات، وأصبحت لاغنى عنها في حياتنا سواء في العمل أو التعليم أو الاتصالات وغيرها، حيث تمكننا من تبادل المعلومات بسرعة وسهولة وتساهم في تعزيز التواصل بين الأفراد من مختلف بقاع العالم، وتقرب المسافات بينهما عبر شاشة صغيرة، كما تتيح لنا أدوات وبرامج تساعد على إتمام المهام بكفاءة وفعالية مما يوفر الوقت والجهد للأفراد والمؤسسات ويسهل عمليات الإدارة والتنظيم، بالإضافة إلى توفير العديد من الفرص والفوائد التي تسهم في تحقيق التقدم والتنمية في المجتمعات وتعزيز جودة الحياة للأفراد.

ومع تطور تكنولوجيا المعلومات ظهرت تقنيات الذكاء الإصطناعي كواحدة من أبرز التطورات التكنولوجية في العصر الحالي إذ أصبحت تعد محورا أساسيا للإبتكار والتقدم في مختلف المجالات، حيث يهدف إلى إعطاء الأجهزة القادرة على إتخاذ القرارات والتفكير بمستوى يشبه الذكاء الإنساني بكثير.

وقد تطور مجال الذكاء الإصطناعي بسرعة مذهلة في الآونة الأخيرة ليشمل جميع المجالات، ومع تقدم التكنولوجيا تصوّر بعض الخبراء والمختصين أن يستمر الذكاء الإصطناعي في تغيير تفكيرنا وعيشنا، لدرجة أنه قد يشكل خطرا يهدد حياتنا.

وبإعتبار أن الجامعة هي المحور الأساسي في المجتمع من خلال الأبحاث والتطبيقات العلمية التي تنتجها، فإن الطلبة الجامعيين هم العنصر الأساسي الذي تقوم عليه الجامعة.

ومن هنا بدأت الإنطلاقة في دراستنا التي أردنا من خلالها تسليط الضوء على دور تطبيقات الذكاء الإصطناعي في تنمية التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين، التي باتت جزءا رئيسيا بالنسبة للطلبة.

ومنه إرتأينا تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول: عني الفصل الأول بالإطار المنهجي، حيث تطرقنا في البداية إلى مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، ثم توضيح أهداف الدراسة و أسباب إختيار الموضوع وأهميته، مروراً بضبط المفاهيم المتعلقة بالدراسة، وصولاً إلى الدراسات السابقة والخلفية النظرية للدراسة، أما الشرط الثاني فقد خصص لإجراءات الدراسة المنهجية، وذلك بتحديد نوع الدراسة ومنهجها، ثم تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وأدوات جمع البيانات، أخيرا ضبط الحدود المكانية والزمانية للدراسة.

أما الفصل الثاني فقد تناولنا فيه الإطار النظري المتعلق بالدراسة، وذلك من خلال التطرق للعناصر الأساسية المكونة للدراسة والمتمثلة في المتغير المستقل والتابع، حيث تطرقنا في المبحث الأول المعنون بمفهوم الذكاء الإصطناعي وتطبيقاته، إلى مفهوم الذكاء الإصطناعي مراحل تطوره ونشأته، مروراً بذكر أهداف الذكاء الإصطناعي وأهميته، ثم ذكرنا بعض تطبيقات الذكاء الإصطناعي، وأخيرا أهم المعوقات

التي يتعرض لها هذا التطبيق، أما بالنسبة للمبحث الثاني فقد تطرقنا فيه إلى ماهية التحصيل العلمي من خصائص وأهمية وأهداف وعوامل، ليأتي المبحث الثالث والأخير بعنوان chat Gpt والتحصيل العلمي، حيث تناولنا فيه استخدامات chat Gpt في البحث العلمي، بالإضافة إلى chat Gpt ومنع إساءة استخدام البحث العلمي، وفي الختام استخداماته في التعليم.

أما الفصل الثالث فتطرقنا فيه إلى تحليل بيانات الدراسة الميدانية إستنادا للمعطيات المتحصل عليها من إستمارة الإستبيان، من خلال تفرغ البيانات وتحليلها وتفسيرها والوصول إلى النتائج.

A decorative frame composed of intricate, symmetrical scrollwork and floral patterns, centered on the page. The frame is composed of four main sections, each with a central floral motif and outward-curving scrolls.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: موضوع الدراسة وإشكاليتهما

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

2. أهداف الدراسة

3- أسباب اختيار الموضوع

4. أهمية الدراسة

5. تحديد مفاهيم الدراسة

6. الدراسات السابقة

7. الخلفية النظرية

ثانياً: إجراءات الدراسة المنهجية

1. نوع الدراسة ومنهجها

2. مجتمع الدراسة وعينتها

3. أدوات جمع البيانات

4. مجالات الدراسة

أولاً: موضوع الدراسة وإشكالياتها

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

يشهد عصرنا الحالي تطورات ملحوظة وقفزات نوعية في مجال التكنولوجيا وما صاحبها من ظهور تقنيات عالية كأجهزة الكومبيوتر والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والبرمجيات وشبكات الإتصال المختلفة والإنترنت ومنصات التواصل الإجتماعي والمواقع الإلكترونية والذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المختلفة التي ساهمت في تسهيل حياة البشر وتطويرها، كما ساعدت في حل العديد من المشكلات ومما لاشك فيه أنها جعلت من العالم قرية إلكترونية صغيرة أتاحت من خلالها الفرصة للتعبير عن جميع الآراء والأفكار لمختلف الأفراد والتواصل مع الآخرين من جميع أنحاء العالم، وتكوين صداقات معهم والتنقل عبر العالم من خلال شاشة صغيرة، بالإضافة إلى تقاسم المعرفة والمعلومات بسهولة، وخلق فرص جديدة للتعلم والتطوير الشخصي وتعزيز الإنفتاح والتفاعل الثقافي بين الأفراد.

يعد الذكاء الاصطناعي مجالاً من مجالات علوم الحاسوب يهتم بتطوير أنظمة وبرامج قادرة على أداء مهام تتطلب ذكاءاً بشرياً، فحالياً يعتبر الذكاء الاصطناعي من أكثر المجالات إثارة للاهتمام في التكنولوجيا فهو يتواجد بشكل واسع في عدة مجالات، كالروبوتات و تحليل البيانات وتطبيقات الهاتف المحمول، الطب، التربية والتعليم وهو يسيطر على كل الأسواق تقريباً، وفي كل عام نرى المزيد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتاحة، والتي يتم تحسينها باستمرار حتى صارت جزءاً رئيسياً في حياتنا اليومية، ومن المتوقع أن يلعب هذا الأخير دوراً أكبر خلال السنوات القادمة.

وباعتبار أن مؤسسات التعليم العالي تعد من أهم الدعائم الأساسية التي تركز عليها الدولة في بناء مستقبلها فإن التحصيل العلمي هو الركيزة الأساسية التي تقوم عليها هذه

المؤسسات، حيث يعتبر أساساً لتطوير المجتمعات والإبتكار والتقدم العلمي والتكنولوجي من خلال إكتساب المعرفة والمهارات العلمية عن طريق الدراسة والتجربة والتطبيق.

ومع الإلتجاه المستمر نحو تفتح مؤسسات التعليم العالي على خدمات الرقمنة، نجد فئة الطلاب من أكثر الفئات تبنياً للتغير وناقلاً له، وذلك من خلال إستخداماتهم المتعددة واللامتناهية لمختلف التطبيقات التكنولوجية من بينها تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتطبيق Chat Gpt، حيث أحدث هذا الأخير ثورة في طريقة البحث العلمي وكتابة البحوث العلمية، إذ مكن من تبسيط عملية البحث والتخطيط، وإختصار الوقت والجهد، وكل ذلك بإتساق متوازن، كما ساهم أيضاً في تحسين العمليات البحثية وتجميع

المعلومات والمصادر لفهم الظواهر العلمية وإكتشاف المعرفة الجديدة بالإضافة إلى توفير إجابات سريعة ودقيقة للطلاب لما يطلبونه من إستفسارات والوصول إلى مجموعة واسعة من المصادر، كما أنه يمكن من إنشاء بعض المحتويات مثل الملخصات والمراجعات والمقالات وهي جاهزة للإستخدام كمساعد إفتراضي للطلاب.

وبالرغم من المزايا العديدة التي تميز بها هذا الأخير إلا أنه لاقى تخوفا كبيرا من قبل العلماء والمتخصصين من ناحية الإعتقاد عليه لدرجة أنه قد يسلبنا ملكة التفكير والبحث الجاد والإستفهام، والتي هي أساس البحث العلمي، وبالتالي جمود وبلادة العقل البشري.

بالرغم من هذه المخاوف، إلا أنه لا يمنعنا من إلغاء مزاياه وإيجابياته في مجال البحث، ولهذا وجد إندفاعا وإقبالا من قبل الطلبة لإستخدامه في عملية البحث والتحصيل العلمي قصد إشباع حاجاتهم المعرفية و المساعدة في تكوينهم الأكاديمي وتجميع المعلومات والمصادر لفهم الظواهر العلمية وإكتشاف المعارف الجديدة.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتجيب على السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى مساهمة تطبيق Chat Gpt في تنمية التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين بجامعة تبسة؟

وقد إندرجت تحته مجموعة من الأسئلة الفرعية يمكن تلخيصها فيما يلي:

. كيف يستخدم طلبة قسم اللغات بجامعة تبسة تطبيق chat Gpt ؟

. ما هي دوافع إستخدام طلبة قسم اللغات بجامعة تبسة لتطبيق chat Gpt ؟

. ماهي الإشباعات المحققة من إستخدام تطبيق chat Gpt ؟

. كيف يعمل chat Gpt على تنمية التحصيل العلمي لدى طلبة قسم اللغات بجامعة تبسة ؟

. ما هي العوائق والسلبيات الناتجة عن إستخدام هذا التطبيق؟

2.اهداف الدراسة:

. يكمن الهدف الرئيسي في دراستنا معرفة دور تطبيق chat Gpt في تنمية التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في جامعة تبسة.

.تسليط الضوء على أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجانب التعليمي.

.إيراز دوافع وحاجات استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق chat Gpt.

.محاولة معرفة أهم عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق chat Gpt.

.التعرف على أهم السلبيات الناتجة على استخدام تطبيق chat Gpt.

.التعرف على أهم العوائق التي تحول دون استخدام الطلبة لهذا التطبيق.

3. أسباب إختيار موضوع الدراسة:

لكل بحث علمي مجموعة من الأسباب التي تدفع الباحث الي إختياره ودراسته، فهي لا تأتي إعتباطيا بل بناء على مجموعة من الدوافع الحقيقية التي تشكل حافزا للباحث في الدراسة والبحث، وترجع أسباب إختيارنا لهذا الموضوع للأسباب التالية:

.إهتمامنا الشخصي بكل ما يتعلق بالتكنولوجيا وميلنا لهذا النوع من المواضيع للإطلاع على أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي .

- حداثة موضوع الدراسة وخاصة ما يتعلق بأخر تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

. لجوء أغلبية الطلبة الجامعيين إلى تطبيق chat Gpt لإنجاز مشاريعهم وبحوثهم والإستعانة به ما دفعنا إلى إستقراء الواقع لمعرفة حقيقة هذا الإستخدام.

.الإثراء المعرفي وتوظيف معارفنا المتعلقة بمنهجية البحث العلمي.

. لفت إنتباه المؤسسات بأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحصيل العلمي خاصة تطبيق Chat Gpt.

.قابلية الموضوع للدراسة في البحث العلمي.

4. أهمية الدراسة :

تتلخص أهمية دراستنا في النقاط التالية :

. الأهمية الكبيرة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وإستخدامها خاصفئ قـيـد لـ الطلبة الجامعيين، نظرا لما تمتاز به من مرونة وتسهيل الحصول على المعلومة.

. لجوء أغلبية الطلبة الجامعيين لإستخدام تطبيق chat Gpt في تحصيلهم العلمي.

. دور chat Gpt في تحسين مهارات الطلاب في البحث، وتطوير قدراتهم التحليلية من خلال التفاعل مع المحادثات الذكية.

5. تحديد المفاهيم :

5 - 1 - مفهوم الذكاء الإصطناعي :

• إصطلاحا:

. يعرفه بأنه: جزء من علوم الحاسب، يهدف إلى تصميم أنظمة ذكية تعطي نفس الخصائص التي نعرفها بالذكاء في السلوك الإنساني.¹

. عرفه جون مكارثي بأنه : علم هندسة وصناعة الآلات الذكية التي تقوم بمحاكاة العمليات العقلية الأساسية للسلوكيات البشرية والذكية وبناء أنظمة إصطناعية تمكن الكومبيوتر من القيام بأعمال لا يمكن تحقيقها إلا عن طريق الذكاء البشري.²

. عرفه زين عبد الهادي بأنه: مجال للدراسة في علم الحاسب الذي يهتم بتطوير آلة تستطيع القيام بعمليات شبيهة بعمليات التفكير الإنساني، كالإستنتاج والتعلم والتصحيح الذاتي.³

• التعريف الإجرائي:

هو فرع من علم الحاسب أو علم يحاكي الذكاء البشري من خلال تأدية الوظائف بنفس خصائص الذكاء البشري.

5 - 1 - 1 - مفهوم الدور:

• لغة: مصدر دار، الدور : مهمة ووظيفة. قام بدور، لعب دورا: شارك بنصيب كبير. الدور: ترتيب الشخص بالنسبة للآخرين، خذ دورك في الصف.¹

¹ - عبد الحميد بسبوني: الذكاء الإصطناعي للكومبيوتر، دار النشر للجامعات المصرية ، القاهرة ، 1994، ص 18.

² - مليكه مذكور: الذكاء الإصطناعي ومستقبل التعليم عن بعد ،مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، م6، ع3، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة حسينية بن بو علي الشلف ، الجزائر ، 2021 ، ص137.

³ - زين عبد الهادي: الذكاء الإصطناعي والنظم الخبيرة في المكتبات، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، 2000، ص 20.

• إصطلاحا:

. عرفه محمد عاطف غيث بأنه: نمط من الأفعال المكتسبة التي يقوم بتأديتها فرد معين حيال موقف بتفاعل ويرتبط بوضع محدد داخل الجماعة أو موقف إجتماعي معين.²

. وعرفه بن عروس محمد لمين بأنه مجموعة من الأنماط السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة.³

• التعريف الاجرائي:

هو الوظيفة التي يؤديها تطبيق chat Gpt من أجل تنمية التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين بجامعة تبسة.

5-1-2 مفهوم التطبيق:

• لغة: مفرد تطبيق تطبيق : مصدر طبق .

حاول تطبيق القاعدة : تجريبها : نقلها إلى مجال التنفيذ.

التطبيق : برنامج حاسب آلي يقدم مجموعة وظائف ضرورية لإحدى خدمات تكنولوجيا المعلومات.⁴

• إصطلاحا:

. عرفها أحمد عطية ربيع الفايدى بأنها: برامج تعمل على أحد الهواتف الذكية بالإعتماد على أحد المزايا التي تقدمها هذه الهواتف، بحيث تقدم خدمة لمستخدميها.⁵

. يذكر في القاموس الفرنسي الخاص بمصطلحات الأنترنت على شبكة الواب، أن التطبيقات الإلكترونية عبارة عن برامج مستقلة مصممة لتعمل على أجهزة المحمولة.

• التعريف الإجرائي:

¹ - المعاني الجامع : لكل رسم معنى، متوفر على الرابط <https://www.almaany.com> ، تم الاطلاع بتاريخ 2024/02/03، على الساعة : 20:30.

² - عبد الله احمد علي محمد: العلاقة بين الدور والمكانة الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، ع 5، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة ابن طفيل، المملكة العربية السعودية، 2021، ص 208.

³ - بن عروس محمد لمين : الدور والمكانة الاجتماعية والإنسانية في المجتمع، مجلة العلوم القانونية الاجتماعية، ع 4، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 2021، ص 550.

⁴ - معاني الجامع، مرجع سابق، تم الاطلاع بتاريخ 2024/02/03، على الساعة : 21:20.

⁵ - مسفرة بنت دخيل الله الخلمي: تطبيقات الهواتف الذكية من قبل طالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات، مجلة العلوم الاجتماعية، م 9، ع 1، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الأردن، 2016، ص 71.

هو عبارة عن مجموعة من الأفكار وبرامج الحاسوب أو الأنترنت فتطبيق chat Gpt يعد أحدث التطبيقات التقنية والتي تستخدم من أجل البحث والمعالجة.

3-1-5 مفهوم الذكاء :

- لغة: سرعة الفطنة من قولك: قلب ذكي وصبي ذكي إذا كان سريع الفطنة وقد ذكي بالكسري ذكي ذكا. ويقال : ذكا يذكو ذكاءا، وذكوا فهو ذكي.¹
- إصطلاحا:

عرفه بترمان على أنه القدرة على القيام بعملية التفكير المجرد.²

عرفه هارود جاردنز بأنه مستوى كفاءة الفرد الفكرية، والتي تتشكل من مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من إستخدامها في حل المشكلات وإكتساب المعارف الجديدة.³

4-1-5 مفهوم تطبيقات الذكاء الإصطناعي :

- إصطلاحا:

هي الإستخدم الذكي للتقنيات الناشئة، لتحقيق التعلم بكفاءة وفعالية تحاكي الذكاء البشري لأداء المهام التعليمية كافة التي تحقق للمتعلمين قدرا أكبر من المرونة والفعالية.⁴

تشمل تطبيقات الذكاء الإصطناعي أنظمة التعلم الذكي والمحتوى الذكي وتقنية الواقع الافتراضي والواقع المعزز وغيرها، والتي يمكن توظيفها في العملية التعليمية.⁵

- التعريف الإجرائي:

¹ - المبارك رعاش: دورا لتطبيقات الالكترونية في تعليم وتعلم تلاميذ ذوي صعوبات التعلم عسر القراءة انموذجا، مجلة بحث وتربية، م 12، ع 1 ، جامعة الجزائر، الجزائر،ص38.

² - ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف، القاهرة،2016، ص 1511.

³ - عمر سليم : الذكاء الاصطناعي ، متوفر على الرابط: <https://www.bimarabia.com> تم الاطلاع يوم 2024/2/3، على الساعة 00: 21

⁴ - علاء عاصم السيد اسماعيل: تفعيل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل الجامعات المصرية لتحقيق المتعة التعليمية، مجلة كلية التربية، ع 121 ، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر ، 2023، ص 838.

⁵ -رنا بنت حمد بن حامد الحكيمي: واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العام بالسعودية، المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، م 4 ، ع 12، السعودية، 2023، ص 28 .

هي تقنيات جديدة مرتبطة بأجهزة الحاسوب والهواتف الذكية، وهي أنواع متعددة منها تقنية التعلم الذكي و chat Gpt تساعد الطلبة في الحصول على المعلومة والبحث العلمي ومساعدة الطلبة في إنجاز البحوث والمذكرات.

5 - 2 مفهوم التحصيل العلمي:

- لغة: يشتق التحصيل لغة من الفعل حصل، حصلت الشيء تحصيلًا واصل التحصيل: استخراج الذهب من جحر المعدن وفاعله محصل.¹
- إصطلاحًا: هو المعرفة والمهارة التي حصّ لها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة.²

● التعريف الإجرائي :

هو مدى تمكن الطلبة من إكتساب المعارف العلمية والخبرات في المجال التعليمي بإستخدامهم لتطبيق Chat Gpt، ويقاس بالدرجات والشهادات التعليمية.

5 - 2 - 1 مفهوم التنمية :

- لغة: يدل على الكثرة أو الوفرة والإنتماء والمضاعفة، بمعنى زاد الشيء فيقال نما المال أي زاد وكثر وهو مشتق من الفعل نما.³
- إصطلاحًا:

عملية ديناميكية تتكون من سلسلة من التغيرات الهيكلية والوظيفية في المجتمع، وتحدث نتيجة للتدخل في توجيه حجم ونوعية الموارد المتاحة للمجتمع، وذلك لرفع مستوى رفاهية الغالبية من المجتمع.⁴

التعريف الإجرائي:

¹ - نبيلة جزار: المستوى الثقافي الأسري ودوره في التحصيل الدراسي للطفل، مجلة علوم الانسان والمجتمع، م7، ع27، جامعة بسكرة ، الجزائر 2018، ص 388.

² - شهيرة اقلمين: اثر العوامل العقلية والانفعالية والبيئية على التحصيل الدراسي ، مجلة التربية والصحة النفسية، م2، ع1، جامعة الجزائر، الجزائر، 2007، ص 24.

³ - محمد حبيب العكيلي: مفهوم التنمية، متوفر على الرابط : <https://almarga.com>، تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2024/2/4، على الساعة: 20:34.

⁴ - رحالي حبيبة ، بوخالف رقيقة: التنمية من مفهوم تنمية الاقتصاد الى مفهوم تنمية البشر، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، ع3، صادرة عن مخبر المجتمع ومشاكل التنمية المحلية في الجزائر، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، 2015، ص 234.

هو عملية يتم من خلالها تطوير التحصيل العلمي والدراسي لدى الطلبة الجامعيين بجامعة تبسة باستخدام تطبيق Chat Gpt.

6. الدراسات السابقة:

أولا: دراسات جزائرية :

• الدراسة الأولى:

دراسة لـ " بلقيس قزازه ، سعاد قصعة ، التقنيات الذكية المساعدة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم العالي، 2023¹

1. إشكالية الدراسة:

إنطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي: كيف يمكن لمؤسسات التعليم العالي توظيف الذكاء الاصطناعي بما يخدم الطلبة من ذوي الإعاقة السمعية والبصرية ؟

2. أهداف الدراسة: وهو تسليط الضوء على نوعين من فئات ذوي الإحتياجات الخاصة، ذوي الإعاقة السمعية والبصرية لمعرفة الصعوبات التي تواجههم في مشوارهم الدراسي في مؤسسات التعليم العالي، وهذا لإدراك أن الحل الأنجع هو إعتداد تقنيات الذكاء الاصطناعي كأليات مساعدة في العملية التعليمية.

3 - الإجراءات المنهجية :

أ. منهج الدراسة: إستخدمت الباحثتان في دراستهما المنهج الوصفي.

ب العينة وأدوات الدراسة: إستعانت الباحثتان في جمع البيانات بإستمارة إستبيان حيث قام بتوزيعها بطريقة العينة العشوائية البسيطة.

4. نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

¹ بلقيس قزازه وسعاد قصعة: التقنيات الذكية المساعدة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، الملتقى الوطني استخدامات الذكاء الاصطناعي كوحدة لضمان جودة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الجزائر 1، الجزائر، 2023 .

توظيف تقنية الذكاء الإصطناعي في التعليم الجامعي وعمل الخطط والسياسات اللازمة لذلك، مع التركيز على أهمية وجود إستراتيجية واضحة للتطبيق.

- يمكن لتقنيات الذكاء الإصطناعي أن تساعد في تخصيص التعليم وفقا لإحتياجات الطلاب وأساليب تعلمهم الفريدة.

- تبين أن الذكاء الإصطناعي يمكن أن يسهم في تحسين تجربة التعلم وتوفير بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وملاءمة.

- إستخدام التكنولوجيا الذكية في التعليم يمكن أن يؤدي إلى تحسين أداء الطلاب وفهمهم للمواد التعليمية.

- يمكن أن يسهم إستخدام التكنولوجيا الذكية في تعزيز تفاعل الطلاب مع المواد التعليمية وزيادة مستوى فهمهم وإستيعابهم للمواضيع.

تشير النتائج أيضا إلى ضرورة مواكبة التطور التكنولوجي وتكامله في نظام لتحسين جودة التعليم وتحفيز التعلم.

• الدراسة الثانية:

دراسة لسيدى أحمد كبداني وعبد القادر بادن بعنوان: أهمية إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية لضمان جودة التعليم.¹

1. إشكالية الدراسة: إنطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الإصطناعي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية لضمان جودة التعليم؟.

2. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى رصد أهم أشكال تطبيقات الذكاء الإصطناعي الممكن إستغلالها في مجال التعليم العالي، بالإضافة إلى التعرف على متطلبات التعليم الحديث من التعليم الإلكتروني وتطبيقات الذكاء الإصطناعي بما يخدم تحسين الجودة.

3. الإجراءات المنهجية:

¹ - سيدى أحمد كبداني، عبد القادر بادن: أهمية إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية لضمان جودة التعليم، مجلة دفاتر بوانكس، م1، ع1، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2021.

أ. منهج الدراسة: إستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

ب. العينة وأدوات الدراسة:

إستعان الباحثان في جمع البيانات بإستمارة الإستبيان، حيث قاما بتوزيعها على عينة عشوائية بسيطة.

4. نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من الإستنتاجات تمثلت أهمها في مايلي:

. النظر إلى إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي بالجامعة كأولوية بنسبة تفوق 81% وهذا في ظل الظروف الإقتصادية والإجتماعية والعلمية في وقتنا الراهن.

. هناك حاجة ملحة لإستخدام التطبيقات مع جميع التخصصات العلمية منها والإنسانية.

ثانيا: الدراسات العربية:

• الدراسة الاولى:

محمد حمد العتل وآخرون، دور الذكاء الإصطناعي في التعليم من وجهة نظر كلية التربية الأساسية بدولة الكويت ، 2021¹

1. إشكالية الدراسة:

إنطلقت هذه الدراسة من تساؤل التالي: هل يمكن لتقنيات الذكاء الإصطناعي أن تسهم في تحسين جودة عملية التعلم والتدريس في الساحة التعليمية بالكويت؟ وما التحديات التي تواجه إستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟

2. أهداف الدراسة:

- التعرف على أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

¹ - محمد حمد العتل وآخرون، دور الذكاء الإصطناعي في التعليم من وجهة نظر كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، م01، ع01، الكويت، 2021 .

- الكشف عن التحديات التي تواجه استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

3. الإجراءات المنهجية:

أ. منهج الدراسة: استخدم الباحث في دراسته المنهج الإستقصائي .

ب. العينة وأدوات الدراسة: إستعان الباحث في جمع البيانات على إستمارة إستبيان، حيث قام بتوزيعها بطريقة العينة العشوائية البسيطة.

4. نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

-توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي، وعمل الخطط والسياسات اللازمة لذلك، مع التركيز على أهمية وجود إستراتيجية واضحة للتطبيق.

- يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي أن تساعد في تخصيص التعليم وفقا لإحتياجات الطلاب وأساليب تعلمهم الفريدة.

- تبين أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساهم في تحسين تجربة التعلم وتوفير بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وملاءمة.- استخدام التكنولوجيا الذكية في التعليم يمكن أن يؤدي إلى تحسين أداء الطلاب وفهمهم للمواد التعليمية.

- يمكن أن يساهم استخدام التكنولوجيا الذكية في تعزيز تفاعل الطلاب مع المواد التعليمية وزيادة مستوى فهمهم واستيعابهم للمواضيع.

تشير النتائج أيضا إلى ضرورة مواكبة التطور التكنولوجي وتكامله في نظام لتحسين جودة التعليم وتحفيز التعلم.

• الدراسة الثانية:

نور عثمان المصري، دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات المقدمة لطلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم،¹2022

¹: نور عثمان المصري، دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات المقدمة لطلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم، مجلة كلية التربية، م 38، 09ع، جامعة الشرق الأوسط أسيوط، مصر، 2022.

1. إشكالية الدراسة:

إنطلقت هذه الدراسة من تساؤل مفاده: ما هو دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات المقدمة لطلاب الجامعة الأردنية؟

2. أهداف الدراسة:

. هدفت هذه الدراسة إلى فهم دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات الجامعية.

- تحديد مدى تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على رضا الطلاب وتجربتهم الأكاديمية.

3. الإجراءات المنهجية:

أ. منهج الدراسة: إستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي.

ب. العينة وأدوات الدراسة:

إستعان الباحث في جمع البيانات بإستمارة إستبيان حيث قام بتوزيعها بطريقة العينة العشوائية البسيطة.

4. نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أظهرت النتائج أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تلعب دورا مهما في تحسين جودة الخدمات الجامعية .

- كان هناك تأثير إيجابي ملحوظ لتقنيات الذكاء الاصطناعي على رضا الطلاب وتجربتهم الأكاديمية .

- تباينت فعالية تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي بناء على عوامل مثل الجنس والبرنامج الدراسي والدرجة العمرية.

ثالثا: الدراسات الاجنبية:

• الدراسة الأولى :

Impact of Chat GPT on the Academic performance among Bangladeshi Undergraduate Students

دراسة ل: زريف أمير سند وسنجد بن كريم سيزن وآخرون ، بعنوان: تأثير GPT chat على الأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة الجامعية في بنغلادش.¹

1. إشكالية الدراسة:

إنطلقت هذه الدراسة من التساؤل التالي: ماهو تأثير chat Gpt على الأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة الجامعية في بنغلادش؟.

2. أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى إكتشاف تأثير chat Gpt على التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الجامعية على عينة من جامعة بنغلادش .

3. الإجراءات المنهجية:

أ. منهج الدراسة: إعتد الباحث في دراسته على منهج البحث الكمي.

ب . العينة وأدوات الدراسة: إستند الباحثون في جمع البيانات بإستمارة إستبيان إلكترونية، وذلك بالإعتماد على مجتمع بحث يتكون من 100 مفردة وإختيار 50 منهم كعينة من خلال العينة القصدية.

4. نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى نتيجة رئيسة مفادها:

أن chat Gpt يؤثر على الإبداع الذي يتأثر بالسرقة العلمية والتحفيز، وكل هذه العوامل لها تأثير على التحصيل العلمي.

تم إختيار منهج البحث الكمي في هذه الدراسة لجمع البيانات وتم الإعتماد على الإستمارة الإلكترونية كأداة رئيسية لجمع المعلومات، وذلك بالإعتماد على مجتمع بحث يتكون من 100 مفردة وإختيار 50 منهم كعينة من خلال العينة القصدية.

• . الدراسة الثانية:

¹ - Zarif Amir Sanad: **Impact of Chat GPT Academic Performance among Bangladeshi Undergraduate Students** ، International Jorنال of Research in Sience/ Engineering ، vol03 ، no5 ، Univeraity- Kuratoli- Dhaka ، Bangladesh.2023.

Artificial Intelligence in Higher Education : A Predictive Model for Academic Performance

دراسة ل: Mendoza Silvia pachoco وآخرون، بعنوان: الذكاء الإصطناعي في التعليم العالي: نموذج تنبئي للأداء الأكاديمي.¹

1. إشكالية الدراسة:

إنطلقت هذه الدراسة من التساؤل التالي: ماهو تأثير تطبيقات الذكاء الإصطناعي على الأداء الأكاديمي للطلبة؟

2. أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى : توضيح مستوى الترابط بين المتغيرات من أجل وضع مميزات وخصائص لنتائج هذه الدراسة.

3. الإجراءات المنهجية:

نوع الدراسة المستخدمة في هذه الدراسة: دراسة كمية غير تجريبية، وتم استخدام المنهج الوصفي كمنهج تسيير عليه هذه الدراسة، ولجمع البيانات تم الاعتماد على إستمارة إستبيان إلكترونية كأداة رئيسية لهذه الدراسة، وذلك بإختيار 1012 من طلبة جامعة Gayaquil من مجتمع البحث، وتم إختار العينة المتاحة كعينة مناسبة للدراسة.

4. نتائج الدراسة:

لقد توصلت هذه الدراسة الى نتيجة رئيسية مفادها: أن أدوات الذكاء الإصطناعي المعتمدة من طرف الطلبة لها تأثير على الأداء العلمي للطلبة الجامعيين.

. من الممكن أن نتنبأ بوضع نظريات من أجل تطوير متغيرات بالإعتماد على تطبيقات الذكاء الإصطناعي.

التعقيب على الدراسات السابقة وأوجه الإستفادة منها:

¹ - Silvia Pacheco - Mendoza: **Artificial Intelligence in Higher Education** : A Predictive Model for Academic Performance ، available in: <https://doi.org/10.1080/10439862.2024.2311533> ، 6/3/2024/ At 21:53.

- ❖ بداية وبالرغم من تفاصيل الدراسات السابقة إلا أنها كانت رافدا مهما من الناحية النظرية وكذا التطبيقية، حيث أمدتنا بمجموعة مهمة من المراجع والمصادر التي كانت عوناً لنا في تدعيم الإطار النظري وبناء الإستمارة وكذلك تقديم بعض التفسيرات لبعض الجداول من دراستنا.
- ❖ أغلب الدراسات وكما دراستنا إهتمت بجانب تطبيق إستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي بمؤسسات التعليم العالي وكيف يمكن للطلبة التعامل معها بشكل إيجابي، وكيف عليهم الحماية من سلبياتها، ولكن دراستنا ركزت أكثر على دور تطبيقات الذكاء الإصطناعي في زيادة التحصيل العلمي للطلبة.
- ❖ كما تتطابق دراستنا مع كل الدراسات السابقة في أداة جمع البيانات وهي إستمارة إستبيان.
- ❖ يلاحظ وجود إتفاق بين أغلب الدراسات السابقة في إستخدامها للمنهج، إذ أغلبها إستخدمت المنهج الوصفي، أما دراسة محمد حمد العتل قد إستخدم المنهج الإستقصائي، بينما في دراستنا إستخدمنا المنهج المسحي الذي إستخدم ضمن الدراسات الوصفية، منها دراسة نور عثمان المصري وبلقيس قزازه وسعاد قصعة، و Mendoza Silvia Pachoco.
- ❖ هناك إختلاف بين بعض الدراسات السابقة من حيث عينة الدراسة، حيث أن أغلب الدراسات إستخدمت العينة العشوائية البسيطة ودراسة زريف أمير سند بن كريم إستخدم العينة القصدية، ودراسة Mendoza Silvia Pachoco إستخدم العينة المتاحة، أما في دراستنا قد إستخدمنا العينة الحصصية وهي لم تتوافق مع أي من الدراسات، علاوة على ذلك يعكس إختيارنا للعينة الحصصية توجهنا نحو الإستجابة للظروف سياق تطبيق دراستنا، مما يسهم في توجيه البحث نحو فهم أعمق للظواهر المدروسة وتفسيرها بشكل أكثر دقة وتحديد هذا النوع من العينة يتيح أيضا إمكانية إستخلاص نتائج تطبيقية أكثر صلة بالسياق الفعلي للدراسة.
- ❖ كما أن أغلب الدراسات تشابهت مع دراستنا في المتغير المستقل أما هناك إختلاف في المتغير التابع.
- ❖ تمت الإستفادة من الدراسات السابقة في الجانب النظري من خلاله تم بناء أسئلة الإستمارة وتحديد أهم المحاور التي تم التركيز عليها في دراستنا .
- ❖ تمت الإستفادة من طرق التحليل الجداول وذلك في الجانب الميداني.

7. الخلفية النظرية للدراسة:

1.7. نظرية الإستخدامات والإشباعات :

نشأ مفهوم الإستخدامات والإشباع في مجال الدراسات الإعلامية كبديل لتلك الأبحاث التي تتعامل مع مفهوم التأثير المباشر لوسائل الإتصال مع جمهور المتلقين، ويعرف بأنه دراسة جمهور وسائل الإتصال الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة.

ويعرفه كل من إلياهو كاتر وبلومر، مدخل الإستخدامات والإشباع بأنه إستراتيجية بحثية يمكنها أن تمدنا ببناء أو هيكل لفروض متنوعة حول ظاهرة إتصالية معينة، ويعد المدخل أرضية خصبة لإقتراحات الفروض المتعلقة بتوجهات الجمهور التي تنشأ عن أكثر من نظرية سيكولوجية.1

يطلق عليها البعض نموذج والبعض الآخر مدخل ويطلق عليها آخرون منظور.2

تتناول نظرية الإستخدامات والإشباع توقعات الجمهور وتطلعاته وإستخداماته، فهو نظرة مختلفة وجديدة للإعلام، وهو نظرة ديمقراطية تنظر إلى الإعلام من وجهة نظر المتلقي لا من وجهة نظر القائم بالإتصال أو السلطة، وتقرر نظرية الإستخدامات والإشباع كيفية قيام العوامل الخاصة بحالة الفرد وميوله بخلق توقعات لإشباع حاجاته، والتي تلبها وسائل الإعلام أو رسائلها أو البدائل الوظيفية الأخرى والمنظور النفسي يقرر هنا علاقة الحافز والحالة الداخلية للفرد بالإستجابة للحافز 3

وترتكز نظرية الإستخدامات والإشباع على الأهداف التالية:

تفسير كيفية إستخدام الجمهور لوسائل الإتصال المختلفة لإشباع إحتياجاتهم .

- فهم دوافع التعرض لوسائل الإعلام وأنماط التعرض المختلفة.

- معرفة النتائج المترتبة على المجموعة الوظيفية التي تقدمها وسائل الإتصال4

ويذهب إدلستين وزملاءه إلى تأسيس نموذج الإستخدامات والإشباع، جاء كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية ويضفي هذا النموذج صفة الإيجابية على جمهور وسائل الإتصال التي يرغبون في

¹عبد الرزاق الدليمي:نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين ، دار البازوزي للنشر والتوزيع ، عمان ،2016، ص254.

² -محمود حسن إسماعيل : مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ،شارع الملك فيصل الهرم ، مصر،2003،ص252.

³ - عبد النبي عبد الله الطيب : فلسفة ونظريات الإعلام ، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الهرم، مصر، 2014،ص147.

²- عاطف عدلي العبد ونهى عاطف العبد:نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي ، القاهرة،2011،ص300.

التعرض إليها، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة. 1

وفي عام 1978 قدم باحثان سويديان بحثا يتعلق بوضع أسس علمية لمدخل الإستخدامات والإشباع، إشمتمل البحث على عدة فروض أساسية هي:

- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات. 2.

- يعبر إستخدام وسائل الإتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل للفروق الفردية وعوامل التفاعل الإجتماعي وتنوع الحاجات بإختلاف الأفراد.

- جمهور المتلقين هو جمهور نشط، وإستخدامه لوسائل الإعلام هو إستخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.

- الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لإستخدامه وسائل الإعلام، لأنه هو الذي يحدد إهتماماته وحاجاته ودوافعه وبالتالي إختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.

- تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات، مثل الإتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها من المؤسسات، فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة.

- الأحكام حول قيمة العلاقة بين الحاجات الجمهور وإستخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه، لأن الناس قد تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة. 3

إسقاط نظرية الإستخدامات والإشباع:

تعد نظرية الإستخدامات والإشباع ركيزة أساسية، تقوم على أن الجمهور نشط بإستخدام وسيلة إعلامية معينة، بغرض إشباع رغبات معينة، ومن هنا تتوافق هذه النظرية مع موضوع

3- حسن مكاي و ليلى حسين السيد: الإتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998، ص 240، 241.

²- عبد الرزاق الدليمي، مرجع سابق، ص 255.

³- محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، 2004، ص 284.

دراستنا من خلال أن الطلبة الجامعيين يستخدمون تطبيقات الذكاء الإصطناعي وخاصة تطبيق chat Gpt كوسيلة حديثة في مجال دراستهم، بغرض إشباع رغبات وحاجات معرفية تساعد في مساهمهم الدراسي، تتمثل في: البحوث العلمية والتلخيص وإنشاء المقالات والترجمة وغيرها.

2.7. نظرية إنتشار المبتكرات :

أ. تعريف نظرية إنتشار المبتكرات :

إنطلقت هذه النظرية من الدراسات والأبحاث المنجزة في إطار تمديد وتعميق العلاقات الشخصية، وأطلق عليها الباحثين نظريات التأثير المحدود أو البحوث التي تجري حول إنتشار المبتكرات أو الأفكار المستحدثة، وهذه النظرية تشبه نظرية التدفق إنتقال وسائل الاتصال عبر مرحلتين، حيث إعتمدت المقولة من خلال إفتراضها أن هناك دور كبير لقادة الرأي في إنتشار المبتكرات والمستحدثات.

ترتكز هذه النظرية على تحليل مجموع عملية الإبتكار، حيث تركز الإهتمام على إنتشار المبتكرات على مراحل وعلى المعرفة الإمبريقية "التجريبية" للعوامل المساعدة على تبني الإبتكار المدروس من طرف الأشخاص، ولقد أكد الباحثون في هذا المجال على الأهمية الرئيسية للإيصال ولعنصر الوقت في تبني المبتكرات، ومن جهة أخرى تفترض هذه النظرية أن وسائل الإتصال أكثر فاعلية في التعريف بالمبتكرات مقابل فاعلية قادة الرأي خصوصا و الإتصال الشخصي عموما أي تشكيل المواقف حول هذه المبتكرات.1

- يذكر روجرز أن الإنتشار عبارة عن إنتقال الأفكار و التكنولوجيا والممارسات الجديدة من مصادر إبتكارها إلى الناس، أما الإبتكارات فهي أفكار يدركها الفرد بوصفها شيئا جديدا.2

. كانت هذه النظرية تعتبر ولوقت قريب قديمة وعفا عنها الزمن، لكنها إستعادت بريقها من جديد مع تنامي أهمية التكنولوجيا، الأفكار والممارسات الجديدة والمتعلقة خاصة بالأنترنت وتكنولوجيا الإعلام والإتصال.

. ولقد أجريت حولها العديد من البحوث التي عنيت بعملية تبني تكنولوجيا الإعلام بغية إقتراح نماذج تفسيرية وأفكار إضافية تخص محددات التبني: الفردية، المجتمعية والظرفية، ومنها بحوث الأنظمة الإعلامية، ونظرية الإدراك الإجتماعي.3

¹ كمال الحاج: نظريات الإعلام والإتصال، الجامعة الإفتراضية السورية، سوريا، 2020، ص107.

² بسام عبد الرحمان المشاقبة: نظريات الإتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 177.

³ د.فضيل دليو : التكنولوجيا الجديدة للإعلام والإتصال، دار الفايز للطباعة والنشر، قسنطينة، 2010، ص60.

ب. الافتراضات الأساسية لنظرية إنشار المبتكرات:

-يتوقف إنشار المبتكرات على ضرورة توفر الخصائص التالية في الفكرة أو الممارسة التجديدية.

1- الميزة النسبية: تشير إلى درجة تفوق الفكرة أو الممارسة المبتكرة على المبتكرات السابقة لها في المجالات الإقتصادية، والإجتماعية والنفسية.

2- الإنسجام: ويختص بالدرجة التي يمكن بها تصور الإبتكار على أنه الأعراف متسق مع قيم المجتمع، وكلما كانت الفكرة متسقة والتقاليد والقيم المجتمعية كلما كان ذلك حافزا لتبني الجماهير لها.

3. التعقيد: ويختص بالدرجة التي يكون عليها الإبتكار من حيث الصعوبة والتعقيد أو التشابه في الإستخدام بمعنى أنه كلما كانت الفكرة يسرة وغير معقدة كلما مالت الجماهير لإعتناقها وتبنيها.

4. التجريب: ويتعلق بضرورة إتاحة المبتكرات للتجريب على نطاق واسع، فكلما أتيحت الفرصة للأفراد لتبني المبتكرات دون تكلفة، كلما كان ذلك دافعا لحفز أفراد آخرين لتبني نفس الأفكار.

5. الملاحظة: وتشير إلى الدرجة التي تنجم عنها نتائج يمكن ملاحظتها بواسطة الأشخاص الآخرين.

6. الكفاءة: وتعني المقدرة على إختصار الوقت وتوفير الزمن اللازم ليقين الفكرة بأقل درجة من الخسائر المتوقعة .

7. المقدرة على فتح منافذ لتبني مبتكرات جديدة : يقصد بها، القدرة التي تتمتع بها الفكرة المستحدثة على أن تنبع منها مبتكرات وثيقة الصلة بالمبتكرات الأولى¹.

ج. مراحل عملية تبني الأفكار والأساليب المستحدثة:

يعرف روجرز عملية تبني الأفكار الجديدة والمستحدثات، بوجه عام بأنها: العملية العقلية التي يمر خلالها الفرد من وقت سماعه أو علمه بالفكرة أو الإبتكار حتى ينتهي به الأمر إلى أن يتبناها.²

وتمر هذه العملية بخمس مراحل رئيسية حسب الترتيب التالي:

1. مرحلة الوعي بالفكرة :

¹ عبد النبي عبد الله الطيب، مرجع سابق، ص 125-126.

² د. حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، مرجع سابق، ص 258...260.

في هذه المرحلة يسمع الفرد أو يعلم بالفكرة الجديدة لأول مرة، ولا يستطيع أحد الحزم، بما إذا كان هذا الوعي يأتي عفويا أو مقصودا ويتفق العلماء على أن أهمية هذه المرحلة تتركز في كونها مفتاح الطريق إلى سلسلة المراحل التالية في عملية التبني .

2. مرحلة الإهتمام:

في هذه المرحلة يتولد لدى الفرد رغبة في التعرف على وقائع الفكرة والسعي إلى مزيد من المعلومات بشأنها، ويصبح الفرد أكثر ارتباطا من الناحية النفسية بالفكرة أو الإبتكار عنه في المرحلة السابقة، وكذلك فإن سلوكه يصبح هادفا وبشكل قاطع.

3. مرحلة التقييم:

في هذه المرحلة يزن الفرد ما تجمع لديه من معرفة ومعلومات عن الفكرة المستحدثة أو الإبتكار، في ضوء موقفه وسلوكه والأحوال السائدة في الحاضر، وما يتوقعه مستقبلا، وينتهي به الأمر إلى أن يقرر إما رفض الفكرة أو إخضاعها للتجريب العملي.

5. مرحلة التبني:

تميز هذه المرحلة بالثبات النسبي، فالفرد قد إنتهى إلى قرار تبني الفكرة المستحدثة بعد أن إقتنع بجدواها وفوائدها غير أنه يجب أن تتذكر أنه في بعض الحالات ينقص الفرد على عقبيه تاركا الفكرة المستحدثة لأسباب عديدة يتعذر حصرها.

ومن أهم الإنتقادات الموجهة لهذه النظرية أن نموذجها لم يفرق بين الأفكار الضارة وغير الضارة لأن نمط إنتشارهما يختلف مع إغفاله للفوائد النفسية والعوائد الأخرى كدوافع للتبني أو الرفض ، كما أن ترتيب مراحل تبني المبتكرات ليس حتميا بحيث قد تتداخل مع بعضها البعض أو قد يستغنى عن بعضها (التجريب)، وأن بعضها الآخر (التقييم)، لا يمكن إعتبره مرحلة مستقلة لأنه يتم في الغالب خلال كل مراحل الإنتشار.¹

❖ إسقاط نظرية إنتشار المبتكرات على موضوع دراستنا:

إنطلاقا من هذه النظرية فإنها تنطبق إلى حد كبير على متغيرات دراستنا، وذلك أن تطبيق chat Gpt مفهوم جديد من مخرجات التكنولوجيا الحديثة وكمبتكر جديد.

¹ - فضيل دليو، مرجع سابق، ص62.

ويتم تبني هذه الفكرة المستحدثة من طرف الطلبة الجامعيين، بإعتبارهم الفئة الأكثر تعرضاً للتغيير والواعية والأكثر نشاطاً في المجتمع، وتتم ممارستها من خلال الإستخدام الفعال لهذه الفكرة وإستغلالها فيما يفيد .

4. مرحلة التجريب:

يستخدم الفرد الفكرة المستحدثة على نطاق ضيق، كلما كان ذلك ممكناً على سبيل التجربة لكي يحدد فائدتها في نطاق ظروفه الخاصة، فإذا ما إقتنع بفائدتها فإنه يقرر أن يتبناها ويطبقها على نطاق واسع، أما إذا لم يقتنع بجدواها فإنه يقرر رفضها.

ثانياً . إجراءات الدراسة المنهجية:

1. نوع الدراسة ومنهجها:

يعتبر المنهج القاعدة الأساسية التي يقوم عليها البحث العلمي، بإعتباره المسار أو المرشد الذي يوجه الباحث من بداية بحثه وصولاً للنتائج، وتختلف المناهج في البحث العلمي بإختلاف الدراسات: فكل دراسة تتبنى منهجاً أو مناهج محددة تسير وفقها.

ويعرف المنهج بأنه: أسلوب للتفكير والعمل يعتمد عليه الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها، وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة.¹

ويعرفه الدكتور عبد الرحمان العيسوي بأنه: الطريق أو الأسلوب الذي ينتهجه العالم في بحثه، أو دراسة مشكلته والوصول إلى حلول لها، أو إلى بعض النتائج.²

وبما أن دراستنا تهدف لمعرفة دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين، فهي تنتمي للدراسات الوصفية، والتي تعرف بأنها: دراسة الواقع أو الظاهرة موضوع الدراسة أو الدراسة كما هي في واقعها، ويهتم البحث فيها على وصفها وصفاً دقيقاً من أجل الوصول إلى إستنتاجات تساهم في التطوير والتغيير.³

وقد إستخدمنا في دراستنا هذه المنهج المسحي، وهو الأكثر ملائمة لهذا النوع من الدراسات، حيث يمكن تعريفه بأنه: عبارة عن منهج وصفي يعتمد عليه الباحثون في الحصول على البيانات والمعلومات الوافية

1 - محمد سرحان علي المحمودي : مناهج البحث العلمي، ط2، دار الكتب، صنعاء، 2019، ص46.

2 - عبد الرحمان محمد العيسوي ، عبد الفتاح محمد العيسوي: مناهج البحث العلمي، دار الراتب الجامعية، الإسكندرية، 1997، ص12.

3 - عبد الغني محمد اسماعيل العمراني: أساسيات البحث التربوي، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، 2012، ص120.

والدقيقة، تصور الواقع الإجتماعي والحياتي والذي يؤثر في كافة الأنشطة الإدارية والإقتصادية والتربوية والعلمية، وتسهم مثل تلك البيانات والمعلومات في تحليل الظواهر.¹

2. مجتمع البحث وعينة الدراسة :

يعتبر تحديد مجتمع الدراسة والعينة من بين الأمور المهمة والأساسية في البحث العلمي، حيث يمكن تعريفه على أنه: المجموع الكلي للعناصر التي يسعى الباحث أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة.²

كما يمكن تعريفها أيضا بأنها: كامل الأفراد والأحداث أو المشاهدات التي تشكل موضوع البحث.³

أما بالنسبة لمجتمع البحث في هذه المذكرة، فيتمثل في طلبة قسم اللغات بكلية الآداب واللغات بجامعة تبسة، والذي قدر بـ 1347 طالبا، وهذا من خلال :

. طلبة قسم اللغة الفرنسية والمقرب 611.

. طلبة اللغة الإنجليزية والمقرب 736 .

ولقد تم توزيعهم على النحو التالي:

القسم	المستوى	السنة	التخصص	عدد الطلبة
لغة فرنسية	ليسانس	L 1	جذع	104
		L 2	مشترك	122
		L 3	مشترك	209
ماستر	ماستر	M1	LGC	34
		M2	LGC	17
		M1	SDL	52

¹ - عامر إبراهيم فندلجي: منهجية البحث العلمي، دار البازوري العلمية، عمان، 2012، ص121.

² - عصام حسن الدليمي، علي عبد الرحيم صالح: البحث العلمي أسسه ومناهجه، دار الرضوان، عمان، 2014، ص74.

³ - ريما ماجد: منهجية البحث العلمي، مؤسسة فريدريش ايبرت للنشر، بيروت، 2016، ص29.

73	SDL	M2		
248	جدع	L1	ليسانس	لغة انجليزية
132	مشترك	L2		
193		L3		
52	ادب وحضارة	M1	ماستر	
51	ادب وحضارة	M2		
37	لسانيات	M1		
23	لسانيات	M2		
1347				المجموع

المصدر: إدارة قسم اللغات

التبرير العلمي: تم إختيار طلبة اللغات لهذه الدراسة للأسباب التالية:

. نظرا لتخصصنا في مجال الإعلام والإتصال، فإننا نمتلك معرفة تقريبية بتحديات الطلبة في هذا الميدان، لضمان دقة النتائج والإجابات وتجنب التحيز، قمنا بإختيار طلبة اللغات كمجتمع لدراستنا بحكم عدم معرفتنا بهم .

. أضف إلى ذلك أن طلبة اللغات يكونون على درجة عالية من التمرس في اللغة الأجنبية، مما يجعلهم أكثر قدرة على التفاعل بفعالية مع التطبيق والإستفادة بشكل كبير منه، ولأن التطبيق

أصله أجنبي فهو مدرب على خبرات ومعلومات أجنبية أكثر منه بالعربية، ناهيك عن حاجة الطلبة إلى ترجمة وتلخيص البحوث والدروس باللغة الأجنبية ما يجعلهم في حاجة دائمة إليه أكثر من غيرهم.

• بالنسبة للعيينة:

بعد تحديد مجتمع البحث بدقة، تأتي المرحلة التي تليها والمتمثلة في العينة، والتي تمتاز هي الأخرى بأهمية كبرى في البحث العلمي.

ويقصد بالعيينة: مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة، بحيث تكون ممثلة لمجتمع الدراسة تمثيلا دقيقا.¹

¹ - عبد الغني محمد إسماعيل العمراني: اساسيات البحث التربوي، دار الكاتب الجامعي للنشر، صنعاء، 2013، ص94.

كما تعرف أيضا بأنها: تلك المجموعة من أفراد المجتمع الذين يختارهم الباحث ليكونوا هم مصدر جمع بياناته في أثناء تنفيذه لبحثه، وتتم عملية إختيار العينة أو تحديدها وفق أسس علمية وأساليب خاصة تتناسب مع موضوع وهدف البحث.¹

وبما أن دراستنا تنتهي ضمن الدراسات الوصفية المسحية ، فأعتمدنا على إختيار العينة الحصصية التي تنتهي ضمن العينات غير العشوائية، ويرجع ذلك لصعوبة الحصول على معلومات حول الطلبة قيد الدراسة من قبل الإدارة، وصعوبة الحصول على قوائمهم في كل قسم وكل تخصص، حيث تم تزويدنا فقط بالعدد الاجمالي للطلبة في قسم اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية في كل مستوى، لذلك لجأنا للعينة الحصصية كعينة لدراستنا.

تعرف العينة الحصصية بأنها: من العينات غير العشوائية، وهي عينة طبقية غير احتمالية يحاول الباحث فيها أن يحصل على عينة تمثل المجتمع الأصلي، حيث يلجأ الباحث إلى تحديد

عدد المفردات لكل فئة في العينة بناء على تقديراته وأحكامه الذاتية أو بناء على خبرات سابقة، في هذه الحالة يحدد الباحث المتغيرات والفئات التي يدرسها، ثم يختار عددا من المفردات يمثل كل فئة في العينة دون الحاجة لنسبة تمثيلها في المجتمع بحيث تكون حصة كل فئة هي الرقم الذي حدده الباحث.²

ويعتمد هذا النوع من العينات على تحديد الوحدات المطلوبة دراستها وإختيارها بشكل مباشر ذلك لأن الباحث لا يستطيع تحديد احتمال سحب أي وحدة ودخولها في العينة، وبالتالي فإنه لا يستطيع تعميم نتائجها على المجتمع المسحوب منه، غير أنها تعطي مؤشرا على الخاصية المدروسة.³

وقد قمنا بحساب العينة كالتالي :

العدد الكلي للطبقة x العينة المختارة / المجموع الكلي للطلبة .

حيث قررنا سحب 100 مفردة من الطلبة كعينة للدراسة من مجموع 1347 طالب جامعي، وقد قمنا بحساب عدد المفردات التي سوف يتم إجراء الدراسة عليها في كل مستوى حتى

نتحصل على عينة قصدية حصصية متناسبة مع الحجم الطبيعي والكلي لكل طبقة على النحو التالي:

¹ - سعد سلمان المشهداني: *مناهج البحث الإعلامي*، دار الكاتب الجامعي للنشر، دولة الإمارات العربية المتحدة، 2019، ص43.

² - نفس المرجع، ص79.

³ - محمد عبد العالي النعيمي: *طرق ومناهج البحث العلمي*، الوراق للنشر، عمان، 2015، ص93.

$L \div N \times n$ يمثل عدد أفراد العينة في كل مستوى بحيث :

N : يمثل العدد الكلي للطبقة .

N : العينة والتي تمثل 50 في كل مستوى (قسم الفرنسية وقسم الانجليزية).

L : المجموع الكلي للطلبة .

حيث قمنا بأخذ عينة 50 من طلبة اللغة الفرنسية وكانت موزعة كالآتي :

بالنسبة لطلبة اللغة الفرنسية والذي كان مجموع عددهم 611 كانت كالتالي :

$50 \times 104 \div 611 = 9$. طلبة السنة الأولى ليسانس .

$50 \times 122 \div 611 = 10$. طلبة السنة الثانية ليسانس .

$50 \times 209 \div 611 = 17$. طلبة السنة الثالثة ليسانس .

$50 \times 34 \div 611 = 3$. طلبة سنة أولى ماستر LGC .

$50 \times 17 \div 611 = 1$. طلبة سنة ثانية ماستر LGC .

$50 \times 52 \div 611 = 4$. طلبة السنة الأولى ماستر SDL .

$50 \times 73 \div 611 = 6$. طلبة السنة الثانية ماستر SDL .

بالنسبة لطلبة اللغة الإنجليزية والذي كان مجموع عددهم 735 فكانت كالتالي:

$50 \times 248 \div 735 = 17$. طلبة السنة الأولى ليسانس .

$50 \times 132 \div 735 = 9$. طلبة السنة الثانية ليسانس .

$50 \times 193 \div 735 = 13$. طلبة السنة الثالثة ليسانس .

$$50 \times 51 \div 735 = 3$$

. طلبة السنة الأولى ماستر أدب وحضارة

$$50 \times 51 \div 735 = 3$$

. طلبة السنة الثانية ماستر أدب وحضارة

$$50 \times 37 \div 735 = 3$$

. طلبة السنة الأولى ماستر لسانيات

$$50 \times 23 \div 735 = 2$$

. طلبة السنة الثانية ماستر لسانيات

ويمكن تلخيص توزيع العينة حسب مستوى الطلبة كالآتي:

عدد الطلبة	التخصص	السنة	المستوى	القسم
9	جذع مشترك	L1		اللغة الفرنسية
10		L2		
17		L3		
3	LGC	M1		
1	LGC	M2		
4	SDL	M1		
6	SDL	M2		
17	جذع مشترك	L1		اللغة الإنجليزية
9		L2		
13		L3		
3	ادب وحضارة	M1		
3	ادب وحضارة	M2		
3	لسانيات	M1		
2	لسانيات	M2		
100				

المصدر: الدراسة الميدانية

3 - أدوات جمع البيانات:

حتى نتمكن من الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية، يجب استخدام أدوات ملائمة تتلائم مع المنهج المتبع، تفرضها علينا طبيعة الدراسة، فكل دراسة تعتمد على أدوات معينة تساهم في جمع البيانات اللازمة.

وفي موضوعنا إعتدنا على إستمارة الإستبيان كأداة رئيسية لدراسة دور تطبيقات الذكاء الإصطناعي في تنمية التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين.

ويمكن تعريف الإستبيان بأنه: مجموعة من الأسئلة المصممة لجمع البيانات اللازمة عن المشكلة قيد الدراسة، وهي أهم الوسائل الفعالة في جمع البيانات، شريطة أن يكون الباحث على معرفة دقيقة بالبيانات المطلوب جمعها، وبكيفية قياس المتغيرات المرغوب دراستها.¹

كما يعرف أيضا بأنه: قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة، ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكوّنون العينة الخاصة بالبحث.²

ومن بين المزايا التي يتمتع بها الإستبيان نذكر ما يلي:³

. تكاليفه ليست مرتفعة.

. يتطلب مهارة أقل من المقابلة.

. تستطيع إيصاله لأعداد كبيرة من الناس.

. يمنح فرصة للمبحوث للتفكير في الأسئلة بعمق أكثر منه في المقابلة.

. لا يحتاج لعدد كبير من الأشخاص لجمعه.

وقد تم توجيه إستمارة الإستبيان بعد إطلاع الأستاذة المشرفة عليها وتصحيحها، على محكمين لتحكيمها.

وقد تم صياغة أسئلة إستمارتنا وفق أهداف وتساؤلات الدراسة حيث قسمة إلى 6 محاور:

- المحور الأول: البيانات الشخصية وتحتوي على 4 أسئلة.
- المحور الثاني: بعنوان كيفية إستخدام الطلبة لتطبيق chat Gpt ويظم 6 أسئلة.
- المحور الثالث: بعنوان دوافع إستخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق chat Gpt وإشتمل على 4 أسئلة.

¹ - محمد عبد الفتاح الصيرفي: البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص115.

² - مروان عبدالمجيد ابراهيم: أسس البحث العلمي لاعداد البحث الرسائل الجامعية، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص165.

³ - عمار بوحوش، محمد محمودالذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص75.

* المحكمين: لدمية عابدي: أستاذة التعليم العالي، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي.
راضية قراد: أستاذة التعليم العالي، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي.

- المحور الرابع: بعنوان الإشباعات المحققة من إستخدام الطلبة لتطبيق chat Gpt وتضمن 10 أسئلة.
- المحور الخامس: بعنوان مساهمة تطبيق chat Gpt في تنمية التحصيل العلمي لدى الطلبة ويضم 6 أسئلة.
- المحور السادس: بعنوان معوقات إستخدام تطبيق chat Gpt وإشتمل على 6 أسئلة.

5. مجالات الدراسة:

1.4. المجال المكاني :

ويقصد به المجال الجغرافي أو البيئة المكانية التي يتم فيها إجراء الجانب التطبيقي لهذه الدراسة، ويتمثل المجال المكاني الذي أجرينا فيه الجانب التطبيقي لهذه الدراسة قسم اللغات في جامعة الشيخ العربي التبسي . تبسة .

2.4. المجال الزمني :

بدأت دراستنا في شهر نوفمبر 2024، وذلك من خلال الإتصال بالمشرفة ولختيار الموضوع، وبعد الموافقة على الموضوع بدأنا في الإجراءات المنهجية للدراسة مباشرة، وبعدها قمنا بإعداد الإطار النظري مع التوجيه من قبل الأستاذة، ومن ثم قمنا بإعداد إستمارة الإستبيان في أواخر فيفري، وتم الإنطلاق في توزيعها على عينة البحث التي إختارناها لمدة أسبوع وكان ذلك قبل العطلة الشتوية في شهر مارس، ثم قمنا ببقية الإجراءات الخاصة بالإطار النظري.



الفصل الثاني تطبيقات
الذكاء الاصطناعي والتحصيل

تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتحصيل العلمي

اولاً: مفهوم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته

1. مفهوم الذكاء الاصطناعي

2. نشأة الذكاء الاصطناعي ومراحل تطوره

3. خصائص الذكاء الاصطناعي

4. أهداف الذكاء الاصطناعي

5. أهمية الذكاء الاصطناعي

6. تطبيقات الذكاء الاصطناعي

7. معايير الذكاء الاصطناعي

ثانياً: التحصيل العلمي

1. نشأة وتطور التحصيل العلمي

2. أهمية التحصيل العلمي

3. أهداف التحصيل العلمي

4. عوامل التحصيل العلمي

ثالثاً: Chat Gpt و التحصيل العلمي

1. استخدامات Chat Gpt في البحث العلمي

2. chat Gpt ومنع إساءة استخدام البحث العلمي

3. استخدامات chat Gpt في التعليم

اولاً: مفهوم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته :

1. مفهوم الذكاء الاصطناعي :

يعتبر جون مكارثي الملقب بأبي الذكاء الاصطناعي، أول من وضع مصطلح الذكاء الاصطناعي عام 1956. حيث عرفه بأنه: علم هندسة إنشاء آلات ذكية، وبصورة خاصة برامج الكمبيوتر¹، بمعنى أنه علم يقوم على إنشاء برامج الكمبيوتر وآلات تعمل بنفس خصائص الدماغ والذكاء البشري .

ويمكن القول بأن الذكاء الاصطناعي هو عملية محاكاة الذكاء البشري من خلال جهاز كمبيوتر، فهو يقوم على خوارزميات معقدة يحاول من خلالها محاكاة الذكاء البشري عبر أنظمة الكمبيوتر.

ويمكن أن نطلق على نظام كمبيوتر معين ذكاءً اصطناعياً إذا توفرت فيه الشروط التالية: القدرة التعلم وجمع البيانات ثم تحليلها واتخاذ القرارات بطريقة الذكاء البشري .

2 - نشأة الذكاء الاصطناعي ومراحل تطوره:

يعتبر آلان تورينج Alan Turing عالم الكمبيوتر أول من طرح التساؤل حول الذكاء الاصطناعي، من خلال ورقة قدمها إلى جامعة مانشستر ببريطانيا في العام 1950، بعنوان آلات الحوسبة والذكاء، والتي ناقش من خلالها مدى إمكانية امتلاك الآلة للذكاء على غرار الذكاء البشري، وكيفية اختبار ذكاء الآلة.

في عام 1952 طور العالم ارثر صموئيل Arthur Samuel، أول برنامج للعبة الشطرنج من خلال التعلم الذاتي أو الآلي.

يعتبر كل من جون مكارثي و مارفن مينسكي وناثانييل روشيستر كلود شانون هم أول من أطلقوا مصطلح الذكاء الاصطناعي، من خلال الورقة البحثية التي قدموها في مؤتمر دارتموث Dartmouth في 18 ماي 1957.

خلال الفترة الممتدة ما بين 1958 إلى 1984، تطور الذكاء الاصطناعي حيث أصبحت أجهزة الكمبيوتر تقوم بتخزين المعلومات بشكل أسرع وبسهولة، كما مكن العلم من رؤية خوارزميات الذكاء الاصطناعي التي تعمل بها.²

¹ - إيهاب خليفة : مجتمع مابعد المعلومات تاتير الثورة الصناعية الرابعة على الامن القومي، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2019، ص40.
² - محمد ربيع فتح الباب : عقود الذكاء الاصطناعي نشأتها مفهوماً وخصائصها تسوية منازعاتها من خلال تحكيم سلسلة الكتل، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، م 56، ع 4، كلية الحقوق، جامعة المنوفية، ماي 2020، ص610.

خلال الثمانينات والتسعينات عرف تطور كبير في الذكاء الاصطناعي، لتشمل الشبكات العصبية وغيرها، مما جعل أجهزة الكمبيوتر تطور في عمليات التعلم وتحسن من أداءها، وهذا بدوره ساهم في تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمتاز بالتعقيد، مثل التعرف على الكلام وتصنيف الصور وغيرها.

وأصل الذكاء الاصطناعي تطور في القرن الواحد والعشرين بشكل متسارع، مواكبا تطور تقنيات التعلم، حيث مكنت هذه الأخيرة أجهزة الكمبيوتر في أداء مهام أكثر تعقيدا، مثل لعب الألعاب المعقدة.

يعد الذكاء الاصطناعي اليوم مجالا مهما من خلال العديد من التطبيقات في مختلف القطاعات، من الرعاية الصحية والتعليم والنقل والترفيه وغيرها، ومن المتوقع أن يواصل مسيرته في التطور خلال السنوات المقبلة وظهور تطبيقات جديدة.¹

3. خصائص الذكاء الاصطناعي :

تمتتع أنظمة الذكاء الاصطناعي بمجموعة من الخصائص، يمكن تلخيصها في مايلي :

. الدقة والسرعة في تحقيق النتائج المرجوة، من خلال الخوارزميات المعقدة التي يتميز بها.

. القدرة على التعلم وتجنب الأخطاء.

. القدرة على إستخدام الخبرات القديمة، وتوظيفها في مواقف جديدة بسرعة وبشكل أفضل، من خلال

الخوارزميات تقوم ببناء بنك معلومات داخلي، يمكنه من توظيفها بطريقة سليمة وحسنة.

. إمكانية التطور والإنتشار بشكل سريع، وبما يحاكي الإنسان.²

. يساهم في حل المشكلات الطارئة في حال وجود نقص في المعلومات.

. يمتاز بالقدرة على التطور والإبداع، والقوة على تقديم المعلومات المهمة لإسناد القرارات الفورية.

. محاكاة الذكاء الإنساني في مجالات متعددة، كالعلم والإستنتاج ردود الأفعال وإتخاذ القرارات.³

. تتعامل مع الفرضيات العلمية بشكل متزامن وبدقة وسرعة عالية لحل المشكلة التعليمية قيد البحث

والدراسة.

¹ - أمجد قاسم : نشأة الذكاء الاصطناعي وأهميته واستخداماته وخاطره، افاق علمية وتربوية، متوفر على الرابط: <https://www.al3loom.com>

تم الاطلاع عليه يوم 17/2/2024 ، على الساعة 20:18

² - أشرف فتحي خليل الراعي: التحري والاستدلال عن الجرائم غير أنظمة الذكاء الاصطناعي، مجلة جامعة الزيتونة الأردنية للدراسات القانونية، 4م، 1ع، عمادة البحث العلمي والابتكار، جامعة الزيتونة الأردنية، الأردن، 2023، ص162.

³ - عبد الرحمان علي إبراهيم غنيم: تطبيقات الذكاء الاصطناعي وحماية حقوق الانسان في العمل الأمني، مجلة الفقه والقانون الدولية، ع120، المملكة المغربية، المغرب، 2022، ص66.

. تعطي شرحا وتفسيرا للنتائج والحلول التي يتوصل اليها الباحث.

. إمكانية العمل في ظروف يصعب على النظام التعليمي إستكمال إحتياجاته من التعليم، مثل درجة الحرارة المرتفعة كانت أو المنخفضة أو الكوارث الطبيعية مما يجعل تطبيقات الذكاء الإصطناعي جاهزة دائما وذات إتصال بغالبية اطراف العملية التعليمية¹.

4. أهداف الذكاء الإصطناعي :

. يهدف الذكاء الإصطناعي إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني، عن طريق عمل برنامج للحاسب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء،² وقصد به قدرة الآلة على حل المسائل المعينة، وإتخاذ القرارات في المواقف المختلفة بناء على الموقف، وذلك بناء على العمليات الإستدلالية التي غذي بها هذا البرنامج.

. تصميم أنظمة ذكية تعطي نفس الخصائص التي تعرفها بالذكاء البشري، ويبحث في حل المشكلات بإستخدام معالجة الرموز.

. قيام الحاسوب بمحاكاة عمليات الذكاء التي تتم داخل العقل البشري، بحيث تصبح لدى الحاسوب القدرة على حل المشكلات وإتخاذ القرارات بأسلوب منطقي مثل العقل البشري.³

. زيادة فاعلية التفاعل بين الإنسان والحاسوب.

. جعل من الممكن للآلات معالجة المعلومات بطريقة أكثر تشابها مع الطريقة التي يحل بها الإنسان.⁴

5. أهمية الذكاء الإصطناعي:

تتجلى أهمية الذكاء الإصطناعي في مايلي:

. المساهمة في الحفاظ على الخبرات البشرية من خلال نقلها إلى الآلات الذكية .

. يؤدي الذكاء الإصطناعي دورا مهما في العديد من المجالات ، كالطب من خلال وصف الأدوية والمجالات العسكرية والتعليمية وغيرها حيث أصبحت جزء لا يتجزأ منها.

¹ - علاء عاصم السيد اسماعيل: تفعيل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل الجامعات المصرية لتحقيق المتعة التعليمية من وجهة نظر الطلاب، مجلة كلية التربية، ع122، جامعة المنصورة ،مصر، 2023، ص862.

² - الان بونية : الذكاء الاصطناعي واقعه ومستقبله، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، الكويت، 1993، ص13.

³ - إبراهيم غازي العنزي: دور الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية بدولة الكويت، مجلة الدراسات والبحوث التربوية ، م1، ع1، كلية التربية، الكويت، 2021، ص، 36.

⁴ - باسم محمد: اهداف الذكاء الاصطناعي لعام2023، متوفر على الرابط: <https://almustapble.com>، بتاريخ : 2024/02/26، على الساعة : 21:19 .

. يسهل الوصول الى الإختراعات والمراجع العلمية المختلفة، وبالتالي تطوير الميدان التعليمي بأكمله.

. يساعد الانسان في العديد من المجالات، بحيث يستطيع الحاسب الآلي حل المشكلات الصعبة وإتخاذ القرارات تكون منطقية.

. تخفف الآلات الذكية على الانسان الكثير من الضغوطات النفسية والعقبات، وتجعله يركز على أمور أكثر أهمية¹.

. تقديم ملاحظات مفيدة للطلاب والمعلمين من خلال البرامج القائمة على الذكاء الاصطناعي والتي تستخدم لمراقبة تقدم الطلاب، وتنبيه المعلمين عند وجود أي مشكلة في الأداء.

. أتمتة الأنشطة الأساسية في التعليم دون تدخل بشري، مثل وضع الدرجات والأعمال الإدارية التي تتم بشكل آلي².

. تستخدم روبوتات المحادثة الذكاء الاصطناعي لفهم مشكلات المستفيدين بشكل أسرع، وتقديم إجابات أكثر كفاءة، فهي تستخدم طريقة معالجة للغات الطبيعية، وتسمح لهم بطرح الأسئلة والحصول على المعلومات.

. وتظهر أهميته في التعليم في كونه يعمل جنبا إلى جنب مع العقل البشري ، تترجمها التطورات التكنولوجية المختلفة، وبسببها أصبح البحث على شبكة الأنترنت جزءا من التعلم المدرسي، كما حلت الأجهزة اللوحية محل الكتب أو بعضها في المدارس ، إلا أن هذه التطورات قد تفقد بريقها

أمام ما هو مرتقب من دخول الذكاء الاصطناعي قطاع التعليم، الأمر الذي أعد تحولات غير مسبوقة في هذا القطاع³.

¹ - محمد طول، امال بكار: اساسيات حول الذكاء الاصطناعي باطار مفاهيمي، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر، متوفر على الرابط:

<https://drout.univ-alger.dz>، ص 6.

² - عبد المولى أبو خطوة: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وانعكاساتها على بحوث تكنولوجيا التعليم، المجلة العلمية للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، م10، ع2، مصر، 2022، ص148.

³ - مجدي صلاح طه المهدي: التعليم وتحديات المستقبل في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي، مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، المجلد2، العدد5، كلية التربية ، جامعة المنصورة، 2021، ص112.

6. تطبيقات الذكاء الاصطناعي :

لقد تعددت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العقدين الماضيين وشملت كثيرا من المجالات الحياة، وأصبح من الصعب حصرها، ويمكن تلخيص البعض منها في ما يلي :

1. الروبوت: وهو عبارة عن جهاز ميكانيكي يمكن برمجته أو التحكم فيه لينفذ المهام التي صنع من أجله. والتطبيقات التي يستخدم فيها الروبوت تشمل الأعمال الخطرة التي لا يستطيع الإنسان التعامل معها مثل المواد المشعة، وقد جاءت الروبوت بالإنسان الآلي ضنا من البعض أنه يأخذ شكلا يشبه الإنسان. لا كن في الواقع الشكل الذي يأخذه الروبوت يكون على الأغلب على شكل ذراع آلي أو إلى أشكال أخرى أقرب إلى آلات منها إلى الإنسان.¹

2. النظم الخبيرة: وهي عبارة عن تطبيقات حاسوبية يتم تصميمها لصنع القرار في المجالات المختلفة، معتمدة على قاعدة معرفة تمثل خبرة إنسان في مجال محدد، كما تعرف أيضا بأنها عبارة عن برنامج إلكتروني يقوم على مجموعة من المكونات التي تعمل على أساس

الخبرة التي يتم تجميعها من الخبراء البشر، والتي يتم من خلالها حل مختلف المشاكل وتقديم النصائح.²

3- Chat Gpt :

يعتبر Gpt أو Generative Pretrained Transformer : هو أحدث روبوت دردشة طورته شركة Open AI، وهو أحد أكبر نماذج اللغة التي تم إنشائها على الإطلاق، حيث تم تدريبه على كميات هائلة من البيانات، ساعدته في إنشاء النصوص وكتابتها مثل الإنسان في شتى المجالات، بإستخدام مجموعة من التطبيقات مثل الترجمة والتلخيص وغيرها.³

كما يعد عبارة عن روبوت أو برنامج يعمل بإستخدام الذكاء الاصطناعي، وذلك من خلال المحادثات والمحاورات التي تنشأ بينه وبين المستخدم، بحيث يجيب على كل الأسئلة المقدمة له، كما يتذكر ما طرح عليه من قبل في المحادثة مثل الحوار الذي يدار بين شخصين، كما يسمح للمستخدم بتصحيحه إذا ما أخطأ، ويعتذر عن الأخطاء وسوء الفهم .

1 - عبد الله إبراهيم الفقيه: الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة، دار الثقافة، عمان، 2012، ص 97.

2 - بوسبعين تسعديت، عميروش عريان: تدقيق نظم المعلومات المحاسبية بإستخدام تطبيقات النظم الخبيرة للذكاء الاصطناعي في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مجلة المحاسبة التدقيق والمالية، م1، ع، جامعة خميس مليانة، الجزائر، 2019، ص35.

3 - سيف يوسف السويدي، ماجد بن محمد الجهني: نموذج الذكاء الاصطناعي Chat Gpt، دار الاصاله، اسطنبول، 2023، ص 23.

وبالرغم من أن فكرة chat Gpt ليست جديدة، فإن ما يميزه عن باقي التطبيقات هو قدرته الفائقة والفورية على شرح وتبسيط المفاهيم المعقدة بشكل مبسط، وإنشاء محتوى بدون الإقتباس المباشر من مصادر أخرى.¹

1-3- إستخدامات chat Gpt:

إنشاء المحتوى، بما في ذلك كتابة نصوص إبداعية وتأليف الأغاني، كتابة سيناريوهات لمقاطع فيديو وغيرها، وهو ما يتيح أيضا لمنتجي المحتوى الحصول على نسخة أفضل من النصوص الخاصة بهم من ناحية الأسلوب أو التدريب على كتابة السيناريو والمحتوى الإبداعي.

. إنشاء صور إبداعية من النصوص.

. شرح الموضوعات المعقدة .

. حل المعادلات الرياضية خطوة بخطوة.

. يوفر إنشاء محتوى بلغات متعددة في نفس الوقت، وهو ما يتيح لصناع المحتوى والمسوقين كتابة محتوى يستهدف المتحدثين بلغات مختلف بأفضل طريقة.

. كتابة مقالات غنية عن أي موضوع تقريبا.

. تلخيص الأوراق والأبحاث العلم.

. حل المعادلات الرياضية خطوة بخطوة.

. الحصول على نصائح حول العلاقات العاطفية.

. المساعدة في التحضير لإجراء مقابلات العمل أو مقابلات التوظيف.

. يعتبر رفيقا مثاليا للدردشة على عكس الروبوتات الدردشة الأخرى التي كانت توفر الدردشة إفتراضيا إعتمادا على الذكاء الإصطناعي.²

¹ - سمية نصر: الذكاء الاصطناعي ما هو شات جيب بي تي الذي وصفه ماسك بأنه جيد بشكل مخيف، BBC NEWS عربي ، متوفر على الرابط: <https://BBC.com>، لوحظ بتاريخ 18 فيفري 2024، على الساعة: 22:00.

² - محمد السيد: ما هو chat Gpt كيف تستخدمه وكيف تستفيد منه، متوفر على الرابط : // tech -https : echo . com ، بتاريخ: 2024/2/28، على الساعة : 19:57.

2-3- خصائص chat GPT :

الذكاء الاصطناعي المتطور: حيث يستخدم chat Gpt تقنيات الذكاء الاصطناعي المتطورة، لتوفير إجابات دقيقة ومنطقية على الأسئلة المختلفة.

المعرفة الواسعة، حيث أنه يحتوي على معرفة هائلة تتجاوز الملايين من المصادر والمواضيع، مما يجعله موردا ثريا للمعلومات.

يتيح للمستخدمين الناطقين باللغة العربية التواصل بلغتهم الأم، مما يوفر تجربة مستخدم سلسة ومريحة.

يمكن للمستخدمين تعلم مهارات جديدة، أو الحصول على معلومات حول موضوع معين بطريقة تفاعلية ومبتكرة.¹

3-3- عيوب Chat Gpt²:

الخدمة يتم دعمها في عدد قليل من الدول.

في بعض الأحيان يمكن أن توفر معلومات خاطئة.

يجب أن يحصل على بعض التعليمات سواء منك أو من النظام للحصول على إنشاء المحتوى..

لديه بعض المصطلحات التي لا يفهمها في اللغو والكلمات العامية.

جميع المحتوى المقدم باللغة العربية جيد ولاكنه ليس بالمتاز.

كما توجد أيضا تطبيقات خاصة بالبحث العلمي وصناعة المحتوى التعليمي يمكن تلخيص البعض منها في مايلي:³

: Tuto AI .

رابط الموقع : <https://tutorai.me> .

¹ - طارق مطر: ماهو تطبيق chat Gpt الذكاء الاصطناعي 2024، شات جي بي تي، متوفر على الرابط: <https://shadowhackr.com> ، تم الاطلاع عليه بتاريخ 20 فيفري 2024، على الساعة 19:22.

² - رضا الشوقي : مزايا وعيوب chat Gpt..هل تستحق التجربة؟، متوفر على الرابط: <https://ae.linkedin.com> ، بتاريخ 2024/3/10، على الساعة 22:59.

³ - سيدي احمد كيداني، عبد القادر بادن: أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية لضمان جودة التعليم، مجلة دفاتر بوادكس، م10، ع1، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - ، الجزائر، 2021، ص160.

يقدم خدمة البحث على هيئة كورس تعليمي.

Perplexity: متوفر على الرابط: <https://www.perplexity.ai>

محرك بحث يقوم على المحادثات والمناقشات، تسأله ويجيبك بسرعة .

Narakeet: متوفر على الرابط : <https://www.narakeet.com>

يمكن من خلاله صنع عروض تقديمية بسهولة، بالإضافة إلى تحويل النص الذي تمت كتابته إلى كلام مسموع ومزامنته مع العرض التقديمي.

Mind smith: متوفر على الرابط : <https://www.mindsmith>

يقوم بإنشاء محتوى تعليمي كامل بمجرد كتابة العنوان فقط، وتستطيع التعديل فيه¹.

. نظم التعلم الذكية ، بحيث تمثل حلقة الوصل بين الأسلوب السلوكي للتعلم المعتمد على الحاسوب والنمط الإدراكي، ويعتقد المهتمون بالتعليم أن كفاءة النظام التعليمي أيا كان يجب أن يقيم على أساس ما تم إكتسابه من معرفة وليس على ما تم تدريسه.

. أنظمة برامج تعليمية تحتوي على عنصر الذكاء الاصطناعي، مهمتها متابعة ومراقبة أعمال الطلاب وتوجيههم بجمع معلومات عن أداء كل طالب على حدة.

7. معيقات الذكاء الاصطناعي :

1.7. التكلفة العالية:²

يتطلب إنشاء تطبيقات الذكاء الاصطناعي تكاليف هائلة لإنها آلات معقدة للغاية، إصلاحها وصيانتها يتطلب تكاليف باهظة، بالإضافة إلى التقنية العالية والتحكم في البرامج المختلفة والمعقدة.

2.7. لا توجد مبادرة:

¹ - مريم رياض زكرياء: فاعلية الرقمنة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج التربية الفنية، المجلة العلمية لكلية التربية، م39، ع 10، جامعة أسيوط، كلية التربية، مصر، 2023، ص530-531.

² - لحوّل بن علي، بريكي خالد: الذكاء الاصطناعي في المجال العلمي بين الحتمية في التطبيق والمخاطر في الإنتاج، مجلة التراث، م14، ع1، جامعة تيارت، تيارت، 2024، ص71.

الآلات ليس لديهم مشاعر وقيم أخلاقية، إذ يقومون بتنفيذ ما تم برمجته ويمكنهم الحكم على ما هو صواب أو خطأ، حتى إنهم لا يستطيعون إتخاذ القرارات إذ واجهوا موقفا غير معروف لهم، فقد لا يعملون بشكل صحيح أو ينفرون في مثل هذه المواقف.

3.7 لا يوجد تحسن من الخبرة:

فهو على العكس البشر لا يمتلك ميزة تحسينه مع الخبرة مع مرور الوقت، إذ يمتلك مجموعة واسعة من البيانات لا كن إستخدامها وكيفية الوصول إليها تختلف على الذكاء البشري.

ثانيا: التحصيل العلمي

1. التطور التاريخي لقياس التحصيل العلمي:

تاريخ قياس التحصيل العلمي يرجع إلى الولايات المتحدة الأمريكية، حيث ظهر لأول مرة بواسطة رايس في عام 1825م، وقد أعد أول إختبار تحصيلي لقياس قدرة تلاميذ المدارس الابتدائية على الهجاء، وكان يتألف من 50 كلمة، تم تنفيذ الإختبار على أكثر من 16000 تلميذ في الصفوف من الرابع إلى الثامن، أظهرت نتائج إختبارات رايس في مجالات الحساب واللغة الإنجليزية تباينا ملحوظا ويعتبر رايس رائدا في إعداد إختبارات التحصيل ووضع الأسس لها في القرن العشرين، كما قام أستون في إعداد أول إختبار للحساب عام 1908 م، في الأربعينات تحول الإختبارات التحصيلية لتقييم مهارات الطلاب وفهمهم بدلا من التركيز على المعرفة العلمية بمفردها .

ظهرت بطارية أستون فور التحصيلية للمرحلة الابتدائية عام 1923 م وتلتها بطارية ايرا للمحتوى الدراسي للمرحلة الثانوية في عام 1925 م، ومنذ ذلك الحين شهدت الولايات المتحدة الأمريكية تزايدا ملحوظا في عدد الإختبارات التحصيلية حيث إتجهت إلى تقييم مجالات أكبر، في المحتوى مثل الدراسات الإنسانية والعلوم الطبيعية.

ومع بداية العقد الثاني من القرن العشرين إنتقل الإهتمام إلى تقويم المهارات الدراسية والفهم والاستيعاب لدى الطلاب، بدلا من التركيز الحصري على تذكير الحقائق العلمية بذاتها، هذا

التحول في الإهتمام يعكس تطور الإختبارات التحصيلية لتلبية إحتياجات التعليم الحديث وتقييم قدرات الطلاب بشكل شامل.

في السبعينات من القرن العشرين شهدنا تحول الإهتمام من الإختبارات التحصيلية إلى إعداد إختبارات مقننة، حيث أصبحت هذه المناهج شائعة في سلسلة الكتب المقررة للقراءة، ورغم أن البداية كانت في ميدان الرياضيات وخلال هذه الفترة برز الإهتمام بإعداد الإختبارات محكمة مما ساهم في تطوير عمليات التقييم وتحسين جودة الإختبارات المطبوعة والمقدمة للطلاب.¹

2/ أهمية التحصيل العلمي:

أشار مصطفى فهمي إلى أن التحصيل العلمي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين وعلماء النفس، والمتخصصين بعلم النفس التعليمي، يؤكد على أن التحصيل العلمي يعد معيارا هاما في تقييم تعليم الطلاب على مختلف المستويات، ويعكس إهتمام الباحثين في علم النفس التربوي تعدد الجوانب التي يتناولها سواء كان ذلك في تفسير العلاقة بين التحصيل العلمي ومكونات الشخصية أو الفحص العميق للعوامل، المحيطة بالطلاب داخل وخارج البيئة العلمية ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل علمي.²

- تساعد على تقويم التحصيل المعرفي، ومعرفة ما إذا وصل الطلبة إلى المستوى المطلوب في التحصيل العلمي.

- من الممكن أن تستخدم نتائج التحصيل في تقويم طرق التدريس التي يستخدمها الأساتذة وطرق التدريس الجيد تؤدي إلى تحصيل جيد.

- لا أحد ينكر أهمية التحصيل العلمي على الفرد والأسرة وبالتالي على المجتمع، ولا أعتقد أن هناك مجتمعا واحدا في العالم لا يقدر أهمية التحصيل العلمي في تحقيق التقدم.

- يعمل على تحفيز الطلبة على الإستذكار وبذل جهد أكثر.

- معرفة القدرات الفردية والخاصة للطلاب وإمكانياته.³

¹ خالد غربي : دور الأنشطة التربوية في التحصيل العلمي للطلاب من وجهة نظر الأساتذة والطلاب ، دكتوراه الطور الثالث lmd في علم الاجتماع ، تخصص علم إجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، تبسة، 2020، ص 78-79.

² - الطاهر بوغازي: النظام القيمي للأسرة والمدرسة وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي، مجلة العلوم الإنسانية ، م1، ع41، قسنطينة ، 2014، ص105.

³ - بن يوسف أمال: العلاقة بين إستراتيجيات التعليم والدافعية وأثرهما على التحصيل الدراسي، أطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر ، الجزائر، 2007، ص110.

3/ أهداف التحصيل العلمي:

- يهدف التحصيل العلمي إلى إكساب الطلاب والمتعلمون أنماطا سلوكية متفق عليها.¹
- ويهدف إلى تحديد الإستجابات الواجب تعزيزها، فمن خلال نتائج التحصيل يتمكن المتعلم من التعرف على التحسينات التي طرأت على سير وأداء الطالب .
- يسهم التحصيل في تحقيق كفاءة العملية التعليمية مما يعزز تحقيق مستويات وأهداف ونتائج فعالة في العملية التعليمية.²
- يعبر الطلاب من خلال التحصيل عن فهمهم للمعارف والخبرات التي إكتسبوها في المواد الدراسية بطريقة علمية منظمة.
- يلاحظ أن التحصيل العلمي يلعب دورا حيويا في تحسين جودة التعليم وتحفيز - يمكن للتحصيل العلمي أن يسهم في إعادة صياغة الأهداف التعليمية للطلاب، مرتبطا بخصائص نموهم وقدراتهم وميولهم، مما يزيد من دافعهم للتعلم ويعزز تجربتهم التعليمية.
- يعزز التحصيل فهم الطلاب لتقدمهم وصعوباتهم مما يساعد الأساتذة والإدارة على تحديد الإستجابات المطلوب تعزيزها وتوجيه الطلاب نحو الحلول المناسبة.
- يعزز التحصيل العلمي الفهم العميق للمواد والتعلم المستدام ، مما يسهم في بناء أساس تعليمي قوي للطلاب.³
- فالتحصيل العلمي يسعى لتحقيق غاية كبرى وهي تحديد صورة الأداءات الفصلية الحقيقية لطلاب والتي من خلالها يتم مستقبلهم العلمي والمهني.¹

¹ - بشير معمريّة: بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، منشورات الحبر، الجزائر، 2007، ص 103.

² - نعيم الرفاعي: الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف، مطبعة بن حيان، جامعة دمشق، 1982، ص 455.

³ - رائد خليل العبادي: الإختبارات المدرسية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2016، ص 68.

4/ العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي:

فمن خلال إستعراض الأدب المتعلق بالتحصيل العلمي وجد الباحث أن معظم الباحثين يربطون التحصيل بعوامل كثيرة وعديدة ومتداخلة فيه سلبا أو إيجابا، منها ما يتعلق بالذكاء ودافعية الإنجاز وقلق الإمتحانات ومركز الضبط.....إلخ، ومنها ما يتعلق بعوامل خارجية تتمثل بالمستوى الإقتصادي والإجتماعي والمستوى الثقافي التي تحيط بالمتعلم وهذا ما يؤكد سمارة (1955)، في دراسته، حيث أشار إلى أن هناك عاملان يؤثران في التحصيل العلمي ويتمثلان: بعوامل النفسية والعوامل الديمغرافية.²

1.4. العوامل النفسية:

وهي العوامل الداخلية أو الجوانب الداخلية التي تؤثر إجابا أو سلبا على أداء الطالب وتشمل هذه العوامل النفسية(الذكاء، الدافعية، مركز الضبط، تقدير الذات، قلق الإمتحان).

1.1-4 الذكاء: يظهر توافق معظم علماء النفس حول الإرتباط القوي بين مستوى الذكاء والتفوق الدراسي، يتسم الطلاب ذو الذكاء العالي بالأداء الممتاز والميل للمتابعة الطويلة

في المدرسة بينما يلاحظ تقصير بعض الطلاب ذو الذكاء المنخفض إلى التقصير في العمل الصفي وإلى التسرب مبكرا من الجامعة.

أ- القدرة الخاصة: كالقدرات اللغوية المركبة من عدة قدرات بسيكة كالطاقة اللغوية التدريب اللفظي، التصنيف، الإستنتاج.³

ب . الذاكرة: تحقيق قوة الذاكرة لدى الطلاب يتطلب تقديم المعرفة بطريقة جذابة، مع التركيز على التدريب العلمي والتفاعلي لتسهيل فهمها وتثبيتها.

ج- التفكير: يجب تقديم مواضيع ذات وجود فعلي مع التركيز على تحليل والتنبؤ، وتوفير فرص لإختيار البدائل وتنظيم الأفكار بشكل فعال، مما يعزز التفاعل والإستيعاب.

¹- محمد برو : أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في مرحلة الثانوية، دراسة نظرية للطلبة الجامعيين والمشتغلين في التربية والتعليم، دار الأمل، الجزائر، 2010، ص276.

² - محمود جمال السلخي : التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص26.

³- بن يوسف أمال، مرجع سابق، ص 102-103.

د - الإنتباه والإدراك : ضرورة تعزيز الإنتباه والإدراك تتطلب توجيه جهود المربين نحو فهم الأطفال يث استخدام الخبرات والمهارات وتوجيه الطاقة العقلية بإستخدام إستراتيجيات التحليل والتركيب والقياس مع منح الطلاب حرية التحرك والتفاعل.¹

2.14 دافعية الإنجاز: دافعية الإنجاز مشتقة من الدافعية حيث عرفه الحامد بأنه : تلك القوة التي تشير وتوجه سلوك الفرد نحو عمل يرتبط بتحصيله العلمي وغير ذلك.

حيث يعد دافع الانجاز من العوامل المهمة تؤثر بتحصيل الطلبة، حيث أن هناك وجهات نظر تقول بأن ضعف هذا الدافع وتدني مستواه لدى الفرد قد يؤثر سلبا على تحصيله حتى لو كان من الطلبة الأعدى كل منهم. ذكاء ، حيث تتباين المستويات الأكاديمية التي يحققها حسب الدافع للإنجاز.

أ- قلق الإمتحان : حيث يعد موضوع القلق من الموضوعات المهمة في مجال علم النفس بصفة عامة والصحة النفسية بصفة خاصة، يعد القلق مشكلة مركزية وموضوعا للإهتمام في علوم وتخصصات متعددة لها إرتباطا بالنفس والفلسفة والفن والموسيقى والدين بالإضافة إلى علم النفس. التحسين المستمر لضمان تحقيق أهداف التعلم بشكل فعال.

ولقد تركزت أبحاث القلق ودراساته العديدة حول القلق العام، إلا أنه بجانب الإهتمام الكثير الذي أبداه الباحثون بالقلق العام، ظهر أيضا الإهتمام النسبي بدراسته أنواع أخرى من القلق مثل قلق الإمتحان كشكل محدد من القلق المرتبط بمواقف التقويم والتقدير.

ويرى عبد الغفار بأن القلق خبرة إنفعالية غير سارة يعاني منها الفرد عندما يشعر بخوف أو تهديد من شئ ما دون أن يستطيع تحديده تحديدا واضحا، وغالبا ما تصاحب هذه الحالة بعض التغيرات الفسيولوجية والنفسية.

2.1-4 تقدير الذات: وعليه أن الكثير من الباحثين يستخدمون مصطلح تقدير الذات ومصطلح مفهوم الذات كمصطلحين مترافدين على أنه التعريف بين هذين المصطلحين يعرف تقدير على أنه البعد التقييمي من مفهوم الذات.²

4.1.4 مركز الضبط : يشير إلى مدى استعداد الشخص لتحمل المسؤولية الشخصية فيما يتعلق بتجاربه، دون تحميل اللوم لقوى خارجية وأشار الباحث إلى فئتين من الأفراد الذين يميلون إلى التفسيرات

¹ . الطاهر بوغاري، مرجع سابق ، ص106.

² - محمود جمال السلخي ، مرجع سابق ، ص-ص29-42

الداخلية للأحداث يربطونها بسلوكهم، فيما يعتبر الآخرون ذوي توجهات خارجية ينسبون تلك الأحداث للحفظ والصدفة.

العوامل الديمغرافية: وهي العوامل الخارجية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الأكاديمي سلبا أو إيجابا وتمثل هذه العوامل الديمغرافية ب(المستوى الإقتصادي الإجتماعي و المستوى الثقافي).

24. المستوى الإقتصادي الإجتماعي:

يعرف المستوى الإقتصادي الإجتماعي بأنه المستوى الذي يدل على المركز الإقتصادي الإجتماعي للفرد أو الجماعة

يظهر في هذه الدراسة تحديد المستوى الإقتصادي الإجتماعي باستخدام المتغيرات التالية، وظيفة الأب، دخل الأب، دخل الأسرة، حجم الأسرة، ترتيب الطالب في الأسرة، المستوى المادي لسكن الأسرة وتسامح لتسلط الأب.

وتبرز أهمية المستوى الإقتصادي في تحصيل الطلاب، حيث يؤثر بشكل مباشر على قدرة الأسرة على تحمل تكاليف التعليم وإمكانية إلحاق أبناءها بالمدارس ذات المستوى التعليمي المتقدم.

3.4 المستوى الثقافي:

الثقافة هي مجموعة من الأنماط السلوكية التي تؤثر في سلوك الأفراد وتشكل هويتهم، وتتحكم في تجاربهم.

يتم تحديد المستوى الثقافي في هذه الدراسة بواسطة مجموعة من المتغيرات وهي: مستوى التعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، ومستوى تعليم أفراد الأسرة بغض النظر عن الوالدين، وكذلك حجم التأثيرات الثقافية في المنزل وبالإضافة إلى إتجاه الأب نحو التحصيل العلمي.

-تلعب ثقافة الأسرة دورا بارزا في تحصيل الطلاب، حيث تسهم في توجيههم نحو النجا/ الجنس: بناءا على أن المتغيرات بالجنس قد تؤثر على النظام الإجتماعي، يمكن أن يكون لهذا

التأثير تأثير محتمل على المستوى التحصيل العلمي، وقد تبينت هذه الإحتمالية من خلال نتائج الدراسات الإمبريقية المتعددة.

فقد كشفت نتائج دراسة عباس 1955 وجود تفاعل بين الجنس وقلق الإمتحان من حيث تأثيرها في التحصيل العلمي.ح الدراسي.

ثالثا: Chat Gpt والبحث العلمي

1. استخدام Chat Gpt في البحث العلمي :

من الممكن استخدام هذا التطبيق لإنتاج ورقة بحثية عالية الجودة من خلال:¹

1.1. تقديم نظرة عامة على الموضوع :

تعتبر إحدى الطرق التي يمكن أن يساعد بها هذا التطبيق في عملية البحث هي المساعدة في جمع المعلومات والبيانات من مجموعة متنوعة من المصادر، فحين كتابة الكلمات المفتاحية للورقة البحثية يقوم تلقائيا بإنشاء قائمة بالمقالات والأوراق ذات الصلة، وهذا ما يوفر الوقت والجهد، كما يمكنه أيضا بتلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها المقالات وتبسيط الضوء على بعض المعلومات المهمة فقط.

2.1 طرح أسئلة أو فرضيات بحثية:

فمن خلال تزويده بالكلمات المفتاحية سيتمكن من إنشاء قائمة بأسئلة البحث المحتملة بناء على الموضوع والمعلومات المقدمة له.

3.1 إنشاء مخطط للورقة البحثية:

بمجرد إكمال البحث يمكن استخدام هذا التطبيق لإنشاء مخطط تفصيلي من خلال تزويده بالأفكار والمفاهيم الرئيسية التي سيتناولها في البحث.

4.1 إنشاء نص مخصص لكل فقرة في الورقة البحثية:

بعد إكمال البحث، يمكن استخدام chat Gpt لإنشاء نص لكل قسم، فتستطيع مثلا أن تطلب منه كتابة قسم المقدمة أو الإستنتاج أو غيرها وذلك بشكل سريع.

5.1 مراجعة النصوص والتأكد من صحتها:

لا يقتصر استخدام Chat Gpt على النقاط السابقة، إذ يمكنه المساعدة في خطوة مراجعة النصوص بعد الإنتهاء من الكتابة وذلك من خلال :

6.1 التدقيق النحوي والإملائي والتحقق من صحة الحقائق.

¹ - سيف يوسف السويدي، ماجد بن محمد الجهني: نموذج الذكاء الاصطناعي Chat Gpt وحوار افتراضي حول البناء الشخصي وتطوير الذات، دار الاصاله للنشر، إسطنبول، 2023، ص 28.

7-1. التحقق من الإنتحال إن كان النص مسروق أم لا.

2. منع استخدام Chat Gpt في البحث العلمي:

يمكن تلخيص بعض النقاط حول منع إساءة استخدام Chat Gpt في البحث العلمي في التالي:¹

. يجب التأكد على أن تطبيق Chat Gpt ليس باحثا علميا وإنما أداة مساعدة فقط، ولا يمكن الإعتماد عليه كمصدر أساسي في البحث العلمي.

. عدم استخدام Chat Gpt لتوليد محتوى جديد بالكامل ونسبته للباحث، يمكن استخدامه في مراحل مبكرة لتوليد أفكار أولية.

. ضرورة التحقق من مخرجات التي ينتجها هذا التطبيق ومقارنتها مع مصادر موثوقة قبل إعتمادها.

. عند استخدامه لابد من الإشارة إلى ذلك صراحة في البحث العلمي، وعدم تقديم مخرجاته على أنها عمل أصيل للباحث.

3. استخدامات chat Gpt في التعليم:

لقد تعددت استخدامات هذا التطبيق في التعليم، ومن أبرز هذه الاستخدامات نذكر ما يلي:²

1.3. المراجعة والتقييم : حيث يمكن الإستعانة به في حل المسائل الرياضية، بالإضافة إلى مساعدة الطلاب في تصحيح كتابة اللغات الأجنبية بطريقة صحيحة.

2.3. إعداد الأبحاث: يساعد الطلاب والباحثين في إنشاء بحوثهم وعمليات البحث، بالإضافة إلى الإستعانة به في إعداد المقالات العلمية وإستكمال العديد من الأوراق المطلوبة.

3.3. مساعدة الجامعات في المشاركة المجتمعية: يمكن الجامعات العالمية والمحلية الإستعانة به في عملية الخدمة المجتمعية المختلفة، وذلك من خلال تطوير مناهج إعداد الأبحاث التي تقدم حلولاً للمشكلات المجتمعية المختلفة، حيث يمكن استخدامه في تحديد الخصائص الديموغرافية الخاصة بمكان وجغرافيا مكان معين، بالإضافة إلى موقعه وإحتياجات المجتمع في هذه المنطقة، وبالتالي يسهل هذا

¹ - زروال علاء الدين، فارس قاطر: جودة البيانات في تدريب Chat Gpt ومنع إساءة استخدامه في البحث العلمي، الملتقى الوطني الحضوري والافتراضي حول استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي Chat Gpt انموذجا، مخبر الصناعة والتطوير التنظيمي للمؤسسات والابداع ، جامعة خميس مليانة، الجزائر، 2023، ص10.

² - أسماء مادي: اهم استخدامات chat Gpt للطلاب والجامعات، متوفر على الرابط: <https://hotcourses.com>، بتاريخ: 2024/2/28، على الساعة: 19:16.

عملية تحديد عينة البحث في الوصول إلى القضايا التي تهم فئة معينة، من أجل تطوير الهدف وتحقيق رفاهية المجتمع ككل.

4.3 مساعدة الطلاب على تطوير مهاراتهم : هو بالفعل chat Gpt يعتبر العديد من الأفراد أنه المستقبل، حيث ستعتمد العديد من المهام والوظائف على كفاءة استخدامه من قبل الطلاب في الجامعات أمرا مهما يساعدهم على إكتساب مهارات تساعدهم في مستقبلهم المبني بعد التخرج.

5.3 زيادة الإنتاجية: من بين فوائد chat Gpt المساعدة في فرز المعلومات وتجميعها بشكل منظم، لذا يمكن استخدامه في عملة تقييم الطلبة والمساعدة في وضع الدرجات، بالإضافة إلى إنشاء مناهج متكاملة، مما يعني زيادة الإنتاجية وتنظيم المعلومات بصورة أسهل وأسرع.

6.3 تطوير أدوات التفاعل مع الطلاب: يمكن استخدامه في الحصول على أفكار جديدة في عملية التفاعل مع الطلاب، كالحصول على أسئلة في مجال معين، أو تطوير مهام الطلاب للوصول إلى أهداف محددة، وكذلك الإستعانة فيه في إستخراج الطرق التي يمكن الإستعانة بها في تكييف الدروس لتتناسب مع الطلبة.

7.3 دعم الطلاب في دراستهم: يساعد تطبيق chat Gpt الطلبة في تبني فكرة لإنشاء مشروع معين سواء كان يخص البحث العلمي أو العمل فهو يساعدهم في الحصول على أفكار تحدد لهم البداية، بالإضافة إلى أنه يساعد الطلاب أيضا في إستكمال مشاريعهم إذا كانت هناك عوائق تحول دون إكمالها، فهو يساعدهم بإعطائهم أفكار وحلول يستطيعون من خلالها إكمال ذلك المشروع.

كما يعد أيضا وسيلة مهمة للطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة، فهو يساعدهم في إعداد المشاريع والبحوث والتقارير، أما بالنسبة للأساتذة فيساعدهم في تعلم الطريقة المناسبة لجعل التعلم أكثر فعالية.¹

¹ - أسماء مادي، مرجع السابق.



الفصل الثالث : الجانب

التطبيقية.

الفصل الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

. عرض وتحليل نتائج المحور الأول: البيانات الشخصية

. عرض وتحليل نتائج المحور الثاني: كيفية إستخدام الطلبة لتطبيق chat Gpt

. عرض وتحليل نتائج المحور الثالث : دوافع إستخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق chat Gpt

. عرض وتحليل نتائج المحور الرابع:الإشباعات المحققة من إستخدام الطلبة لتطبيق chat Gpt

. عرض وتحليل نتائج المحور الخامس: مساهمة تطبيق chat Gpt في تنمية التحصيل العلمي لدى الطلبة

. عرض وتحليل نتائج المحور السادس: معوقات إستخدام تطبيق chat Gpt

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

. عرض وتحليل نتائج المحور الاول:البيانات الشخصية

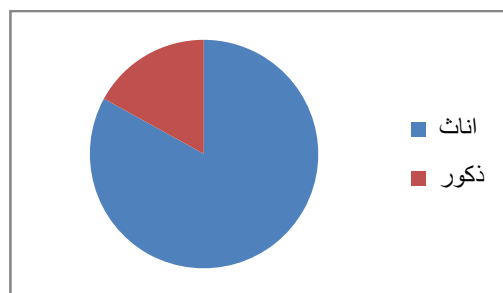
تساعد البيانات الشخصية الباحث على التعرف على خصائص المبحوثين الذين هم قيد الدراسة، وفي الغالب يعتمد عليه كمؤشر في تحليل البيانات الميدانية حسب ما تقتضيه متغيرات الدراسة وأهدافها، ومن هذا المنبر تضمنت دراستنا محورا خاصا بالبيانات الشخصية تكون من 4 أسئلة وهي ممثلة في الجداول التالية:

الجدول 1: يبين توزيع المبحوثين حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	17	%17
أنثى	83	%83
المجموع	100	%100

المصدر: الدراسة الميدانية

الشكل 1: يمثل توزيع المبحوثين حسب النوع



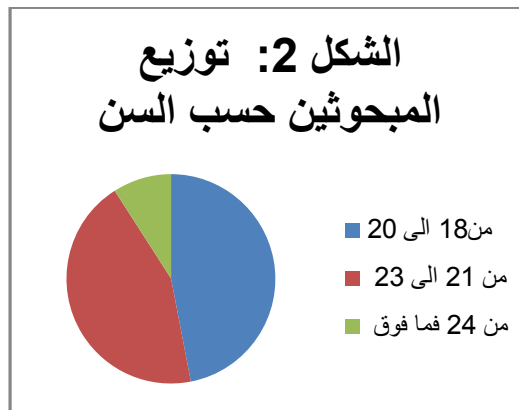
يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل توزيع عينة الدراسة حسب النوع، أن نسبة الإناث كانت في الصدارة بنسبة قدرت ب 83% في المقابل قدرت نسبة الذكور ب 17%، ويمكن تفسير سبب ذلك بأن الفترة التي قمنا بتوزيع الإستمارة فيها على الطلبة كانت قبل

العطلة بأسبوع والتي تزامنت مع شهر رمضان، وهذا ما يفسر غياب أغلبية الطلبة خاصة فئة الذكور، بالإضافة إلى أن غالبية الطلبة المسجلين ضمن تخصص اللغات هن من الإناث كُثر من الذكور.

الجدول 2: يبين توزيع المبحوثين حسب السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
%47	47	من 18 الى 20
%44	44	من 21 الى 23
%9	9	من 24 فما فوق
%100	100	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية



من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير السن، نلاحظ أن فئة المبحوثين من 18 إلى 20 سنة مثلت أعلى نسبة والتي قدرت ب %47 بمجموع تكرارات قدره 47 تكرارا، وتلها في المرتبة الثانية الفئة العمرية من 21 الى 23 سنة بنسبة %44 ثم تأتي في المرتبة الأخيرة الفئة العمرية الأكثر من 24 سنة والتي قدرت بنسبة %9.

والملاحظ أن الفئتين من 18 الى 20 سنة ومن 21 الى 23 سنة تمثل اغلبية العينة المدروسة والمقدرة ب%91، ويمكن تفسير سبب ذلك إلى أن المبحوثين في هذه الأعمار يمثلون

الشباب المراهقين في فترة التمدرس، بالإضافة إلى ميلهم وإهتمامهم أكثر بالمجال التعليمي من أجل مواصلة الدراسة وبالتالي الحصول على الشهادات.

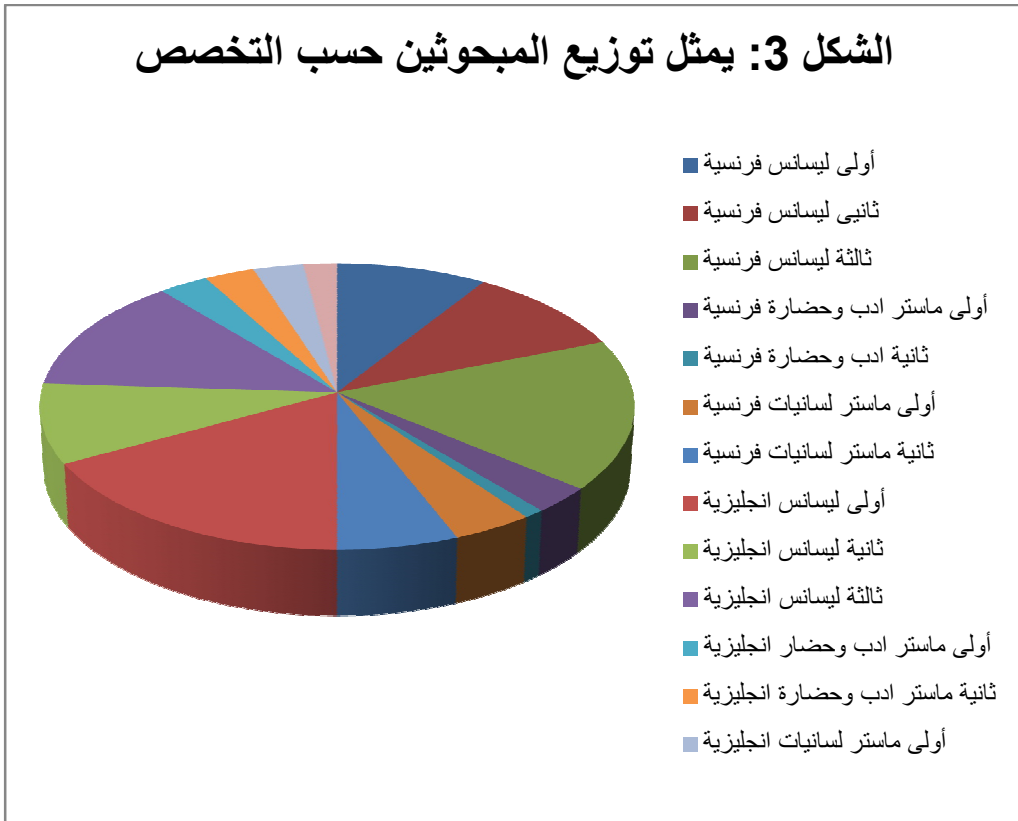
في المقابل نجد أن الفئة من 24 فما فوق يمثلون النسبة الأقل في عينة الدراسة والمتمثلة في نسبة %9 وقد يرجع سبب ذلك إلى أن إهتمام المبحوثين في هذا العمر يتجه نحو المجال المهني والحياة العملية أكثر منه في التعليم، لذلك نجد نسبة قليلة في هذه الفئة.

الجدول 3: يبين توزيع المبحوثين حسب التخصص

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
%9	9	السنة الأولى ليسانس فرنسية
%10	10	السنة الثانية ليسانس فرنسية
%17	17	السنة الثالثة ليسانس فرنسية
%3	3	السنة أولى ماستر ادب وحضارة فرنسية
%1	1	السنة الثانية ماستر ادب وحضارة فرنسية
%4	4	السنة أولى ماستر لسانيات
%6	6	السنة الثانية ماستر لسانيات فرنسية
%17	17	سنة أولى ليسانس انجليزية
%9	9	سنة ثانية ليسانس انجليزية
%13	13	سنة ثالثة ليسانس انجليزية
%3	3	سنة أولى ماستر ادب وحضارة
%3	3	سنة ثانية ماستر ادب وحضارة
%3	3	سنة أولى ماستر لسانيات
%2	2	سنة ثانية ماستر لسانيات
%100	100	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية

الشكل 3: يمثل توزيع المبحوثين حسب التخصص

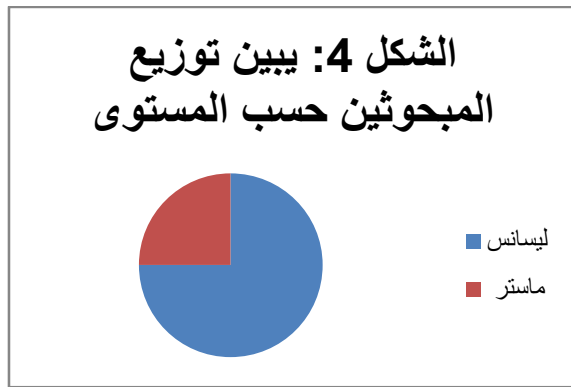


من خلال القراءة الرقمية نلاحظ أن أعلى نسبة قد سجلت في طور الليسانس وقدرت بـ 17% فيما يخص سنة ثالثة ليسانس فرنسية وأولى ليسانس إنجليزية، بالإضافة إلى تسجيل نسب متقاربة في باقي المستويات (ليسانس)، في حين نلاحظ تسجيل نسب ضعيفة في طور الماستر، وقد يرجع سبب ذلك لقلة عددهم وقلة التخصصات، نظرا لوجود تخصصين فقط سواء في قسم اللغة الفرنسية و الإنجليزية بسبب ندرة الأساتذة في التخصص.

الجدول 4: يمثل توزيع الطلبة حسب المستوى

النسبة المؤوية	التكرار	المستوى
75%	75	ليسانس
25%	25	ماستر
100%	100	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية



يوضح لنا الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب المستوى، حيث نجد أن طلبة الليسانس قدروا بنسبة 25% مشكلين النسبة الأكبر، في حين أن طلبة الماستر قدروا بنسبة 75%.

ويمكن تفسير تدني نسبة طور الماستر إلى عددهم، فمن المنطق أن مراحل الليسانس ثلاث مستويات سنة أولى وثانية وثالثة، في حين أن طور الماستر عددهم قليل لأنه يشمل الطلبة الذين إنتقلو من السنة الثالثة والماستر 1 فقط ونسبة قليلة من الخارجين الذين يتم إدماجهم فقط، كما قد يكون راجع إلى الطبيعة الإجتماعية التي يمتاز بها المجتمع الجزائري بصفة عامة والتبسي بصفة خاصة، حيث يتجه البعض منهم بعد اكمالهم لمرحلة الليسانس إلى مجال العمل أو الزواج أو الحصول على منحة البطالة خاصة بالنسبة للإناث، وتوجه الذكور إلى الخدمة الوطنية، ويرجع سبب ذلك لصعوبة وجود عمل بالشهادات الجامعية في الوقت الراهن، في المقابل يفضل البعض إكمال مسيرتهم الدراسية والحصول على الدراسات العليا والدكتورا وتحقيق طموحاتهم وأهدافهم.

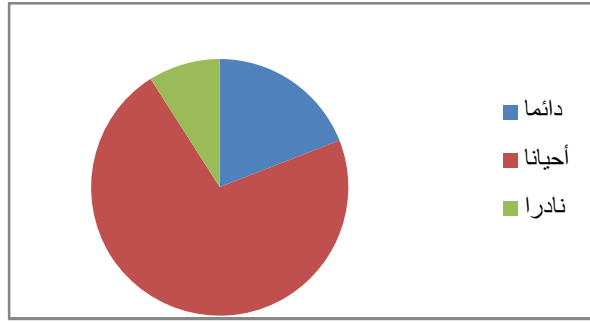
عرض بيانات المحور الثاني: كيفية استخدام الطلبة لتطبيق chat Gpt

الجدول 05 : يمثل وقت استخدام الطلبة لتطبيق chat Gpt

النسبة المؤوية	التكرار	وقت الاستخدام
19%	19	دائما
72%	72	أحيانا
9%	9	نادرا
100%	100	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية

الشكل 5: يمثل استخدام الطلبة للتطبيق chat Gpt



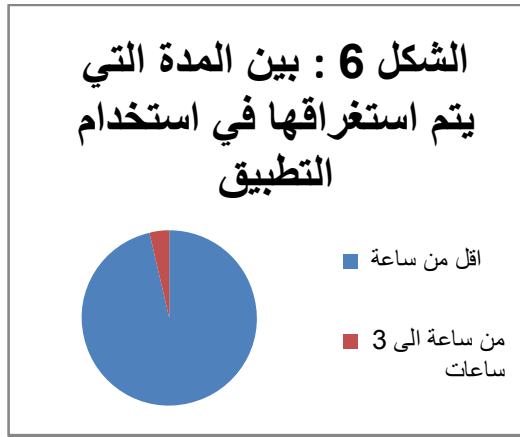
من خلال القراءة الرقمية للجدول أعلاه والذي يمثل مدى إستخدام الطلبة لتطبيق chat Gpt ، نلاحظ أن أغلبية الطلبة يستخدمون هذا التطبيق أحيانا بنسبة 72%، ويرجع سبب ذلك لإستخدامهم هذا التطبيق في أوقات محددة من أجل التعليم أو الحصول على معلومة محددة، أو قد يكون من أجل إنجاز الواجبات وإستعراض المواد الدراسية قبل الإمتحانات وغيرها وتكون في فترة وجيزة فقط، بينما إستخدامه من قبل الطلبة بنسبة دائمة فقد جاء بالمرتبة الثانية بنسبة 19%، ويرجع سبب ذلك لأن بعض الطلبة يستخدمونه في كل الأوقات سواء في وقت فراغهم أو عملهم بغية الدردشة أو الثقافة العامة أو الحصول على معلومات وغيرها، أما بالنسبة للطلبة الذين لا يستخدمونه إلا نادرا ، فقد بلغت نسبتهم 9% ، وربما يرجع سبب ذلك إلى عدم توفر

الإمكانيات اللازمة مثل الأنترنت أو الوسيلة كالهاتف، أو قد يكون راجع إلى تخوف بعض الطلبة من مصداقية المعلومات التي يحتويها ويشككون فيها ويعتبرونه مرجع غير رسمي، لذلك يلجؤون إلى الكتب والمجلات والمقالات والمواقع العلمية أكثر.

الجدول 06: يمثل المدة التي يتم استغراقها عند استخدام التطبيق

النسبة المئوية	التكرار	مدة الإستخدام
84%	84	أقل من ساعة
16%	16	من ساعة إلى 3 ساعات
0%	0	أكثر من 3 ساعات
100%	100	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية

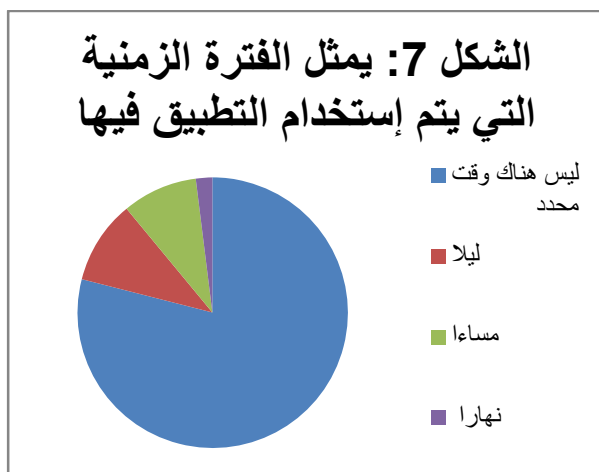


تمثل الإحصائيات الرقمية أعلاه المدة التي يتم إستغراقها عند إستخدام تطبيق chat Gpt من قبل الطلبة الجامعيين، فنلاحظ أن معظم الطلبة يستخدمون التطبيق لفترة تقل عن ساعة حيث قدرت نسبتهم ب 84%، ليحتلوا بذلك المرتبة الأولى، ويمكن تفسير سبب ذلك لإنشغالهم بالدراسة والواجبات المنزلية أو بإنشغالات أخرى خارج الدراسة، كما قد يستخدم الطلاب مراجع تعليمية أخرى لأغراض معينة ومعلومات محددة، في حين أن نسبة الطلاب الذين يستخدمون التطبيق لمدة تتراوح بين ساعة إلى 3 ساعات بلغت 16%، ويمكن تفسير ذلك لتنوع التطبيق في مجالات مختلفة، فضلا عن أن الطلبة يعتبرونه مصدرا هاما للمعلومات وإنشاء المقالات و تحميل مقاطع فيديو مما يستدعي وقتا للحصول عليها وتحميلها، كما يستخدمه البعض لتطوير وتنمية مهارات محددة في مجالات مختلفة مثل تعلم لغة جديدة أو تطوير مهارات البرمجة وغيرها، كما قد يكون راجع لأسباب تقنية وفنية مثل ضعف الإتصال بالإنترنت لأن التطبيق يتطلب سرعة تدفق الأنترنت.

الجدول 7: يمثل الفترة الزمنية التي يتم استخدام التطبيق فيها

الفترة الزمنية	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	2	2%
مساء	9	9%
ليلا	10	10%
ليس هناك وقت محدد	79	79%
المجموع	100	100%

المصدر: الدراسة الميدانية



يمثل الجدول أعلاه الفترة التي يستخدم فيها الطلبة تطبيق chat Gpt. فنلاحظ أن أغلبهم يستخدمونه في وقت غير محدد، حيث قدرت نسبتهم ب 79%، وتأتي في المرتبة الثانية الفترة الليلية بنسبة 10%، وتليها الفترة المسائية بنسبة 9%، وأخيرا الفترة الصباحية بنسبة 2%.

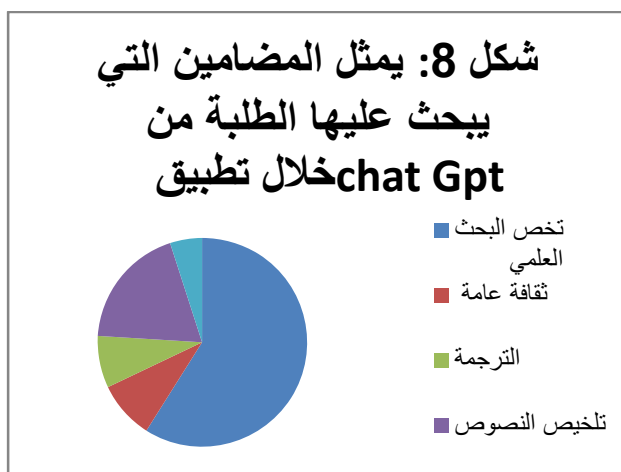
يرجع سبب لجوء ثلثية الطلبة لإستخدام التطبيق في أوقات غير محددة، إلى الظروف والوقت المتاح الذي يتفرغون فيه، فتارة يكون في الليل وتارة أخرى في المساء أو الصباح، وقد تكون هذه الفترات متقاربة أو متباعدة حسب ظروف كل طالب، وفي المقابل تميز التطبيق بالسرعة وتوفره تقريبا على جميع المعلومات والإستفسارات، بالإضافة إلى التوفر الدائم للتطبيق وتميزه بالمرونة وإجابات على الأسئلة في أي وقت، مما يجعله خيارا مثاليا للطلبة الذين يحتاجون إلى إنجاز الواجبات أو طلب المساعدة في أوقات مختلفة من اليوم. و يمكن تفسير سبب لجوء بعض الطلبة لإستخدام التطبيق في المساء و الليل إلى تفرغهم في هذه الأوقات، ما يجعل إستخدام التطبيق في تلك الأوقات يعتبر الحل الأمثل للوصول إلى المعلومات وحل الواجبات بفعالية، وكذلك بإعتبار أن الليل والمساء يمكن للطلاب التركيز بشكل أفضل على الدراسة دون التشتت الناجم عن إنشغالات اليوم.

أما تفسير تدني إستخدام الطلبة للتطبيق في الفترة الصباحية قد يكون ناتجا عن عوامل متعددة، إما بإنشغالهم بالمحاضرات والدروس التي تتطلب تركيزا عاليا، أو قد يفضلون إعتقادا على المصادر الرسمية مثل المحاضرات والمناقشات في الصفوف الدراسية، وبعضهم قد يكون في طريقهم إلى الجامعة ولا يكون لديهم الوقت الكافي لإستخدام التطبيق، ومن الممكن أيضا أن يفضل الطلاب الإستراحة في الصباح قبل بدء يومهم الدراسي بشكل كامل.

الجدول 8: يبين المضامين التي يبحث عنها التطبيق

النسبة المئوية	التكرار	المضامين
59%	59	تخص البحث العلمي
9%	9	ثقافة عامة
8%	8	ترجمة
19%	19	تلخيص النصوص
5%	5	أخرى تذكر
100%	100	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية



من خلال القراءة الإحصائية للجدول الذي يمثل نسبة المضامين التي يبحث عنها تطبيق chat Gpt، نلاحظ أن النسبة الأعلى تخص البحث العلمي والتي قدرت بنسبة 59%، ويمكن تفسير سبب ذلك لقدرة التطبيق على تقديم معلومات شاملة ومتنوعة في شتى المجالات والإجابة على جميع التساؤلات في وقت قصير، كما أنه بإستطاعته توجيه الطلبة خلال عمليات البحث، ومساعدتهم في صياغة الأسئلة البحثية بطريقة دقيقة، وكذا تحليل وتفسير نتائج الدراسة وصياغة الإهداء وغيرها من الإجراءات البحثية التي يجد الطلبة صعوبة في صياغتها خاصة باللغات الأجنبية، كما يساهم التطبيق أيضا في توفير مصادر متنوعة في

مختلف اللغات مما يسهل على الطلبة البحث عن المراجع والمصادر العلمية بغض النظر عن لغتهم الأصلية، وهذا مايتناسب مع نظرية إنتشار المبتكرات بإعتبار أن التطبيق مبتكر جديد تم تبنيه من قبل الطلبة نظرا لفوائده الواضحة في تسهيل مختلف جوانب البحث العلمي، بالإضافة إلى توفير المعلومات بشكل سريع وفعال.

ثم تليها تلخيص النصوص في المرتبة الثانية بنسبة 19%، ويرجع سبب ذلك لقدرة التطبيق على تلخيص النصوص الطويلة بشكل سريع وفعال، فبدلاً من قيام الطلبة بتلخيص النصوص والمطبوعات الجامعية باليد، يوفر التطبيق الوقت والجهد وبالتالي يمكنهم من تخصيص الوقت للأنشطة الأخرى، كما يساعدهم في فهم المادة العلمية دون قراءة النص بالكامل، ومن جهة أخرى يساهم في تقديم ملخصات موجزة تركز على المفاهيم والنقاط الرئيسية دون الغرق في التفاصيل التي تستغرق وقت أطول، بالإضافة إلى أنه يساعد الطلبة في عملية المراجعة من خلال قراءة الملخصات بسرعة قبل الشروع في الإمتحانات للتذكير وترسيخ المعلومات الأساسية.

أما بالنسبة للترجمة والثقافة العامة فقد جاءت بنسب متقاربة، حيث نلاحظ أن نسبة الثقافة العامة قدرت ب 9%، والترجمة قدرت ب 8%، ويمكن تفسير سبب استخدام الطلبة للتطبيق لغرض الثقافة العامة لإمكانية حصولهم على معلومات متنوعة وفي شتى المجالات وتكون متاحة على مدار الساعة وفي كل الأوقات مما يجعل منه أداة فعالة للتعلم بالإضافة إلى تميزه بالإجابات السريعة حيث يتيح للطلبة الحصول على إجابات فورية على إستفساراتهم وأسئلتهم دون الحاجة للرجوع إلى المراجع التي قد تتطلب وقتاً للحصول عليها، بالإضافة إلى أن بعض الطلبة لديهم شغف بالغ للتعلم المستمر لذلك يلجؤون إلى هذا التطبيق لإكتساب المزيد من المعرفة وتوسيع أفاقهم الفكرية كما يساهم في تعزيز تفكير الطلبة وتوليد أفكار حول مواضيع مختلفة ومتنوعة.

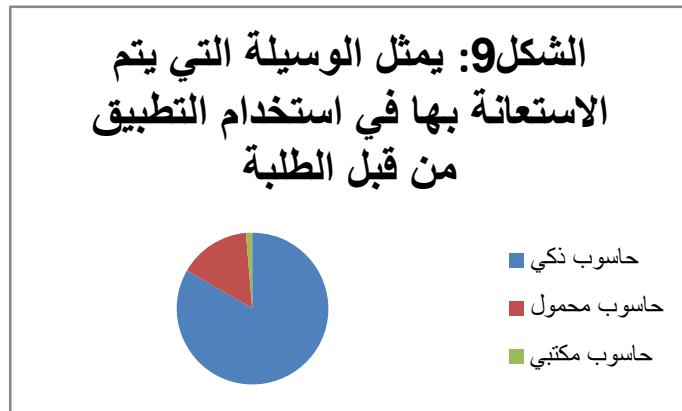
أما بالنسبة لأسباب استخدامهم للتطبيق بغرض الترجمة فيرجع لصعوبة فهم اللغة، فقد يجد الطلبة صعوبة في فهم المحتوى المكتوب بلغة مختلفة سواء كانت إنجليزية أو فرنسية وبالتالي هم بحاجة لأدوات تساعدهم على الترجمة لذلك يلجؤون لهذا التطبيق لضمان دقة فهمهم للمواد الدراسية بشكل صحيح ومتكامل، بالإضافة لكسب الوقت.

أما نسبة 5% المتبقية فقد شملت مضامين أخرى يبحث فيها الطلاب بإستخدام تطبيق chat Gpt، فمنهم من يستخدمه في الحصول على المعلومات التي تخص مادة معينة أو التخصص بصفة عامة ليكون بذلك ملماً ومتشبعاً بجميع مصطلحات التخصص، ومنهم من يستخدمه في إعداد البحوث والواجبات وإنجاز المهام والبطاقات الفنية بالإضافة إلى المساعدة في كتابة المقالات .

الجدول 9: يمثل الوسيلة التي يتم الاستعانة بها لاستخدام التطبيق

الوسيلة	التكرار	النسبة المئوية
الهاتف ذكي	82	82%
الحاسوب محمول	15	15%
الحاسوب مكتبي	3	3%
المجموع	100	100%

المصدر: الدراسة الميداني



يمثل الجدول أعلاه الوسيلة التي يتم الإستعانة بها في إستخدام التطبيق، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة في الوسيلة التي يتم الإستعانة بها في إستخدام التطبيق هي الهاتف الذكي والذي قدر بنسبة 82%، ويرجع تفسير ذلك لإتاحة الهاتف المحمول عند أغلبية الطلبة، كما يمكن إستخدامه في كل وقت وفي كل مكان دون قيود زمانية أو مكانية والتي تشترط في الوسائل الأخرى، حيث يمكن إستخدامه في الجامعة أو في الحافلة أو في قاعات التدريس وغيرها، وتلها إستخدام الحاسوب المحمول بنسبة 15%، وقد يرجع سبب ذلك عدم توفر الهاتف المحمول لبعض الطلبة، لذلك يستعين بالحواسوب المحمول لأنه يتم نقله لأي مكان، أو قد يكون بسبب الشاشة الكبيرة التي يتميز بها الحاسوب المحمول مما يسهل القراءة والتصفح بشكل فعال، بالإضافة على توفره على لوحة المفاتيح التي تكون مريحة و أفضل لبعض الطلبة للكتابة وإدخال المعلومات بشكل أسرع، كما أنه يمكن أن يكون بسبب المساحة الكبيرة التي يحتويها الكومبيوتر، فيستطيع أن يقوم بتحميل برامج وتطبيقات لا يستطيع الهاتف المحمول تحميلها خاصة البرامج والتطبيقات التعليمية التي يحتاجها الطلاب، بالإضافة إلى سهولة الإتصال بالإنترنت، فالهاتف المحمول بإمكانه أن يوفر سهولة أكبر في الإتصال بشبكة الويفي، وبالتالي الإستفادة منها في تحميل البرامج والتطبيقات التعليمية بشكل سهل وسريع.

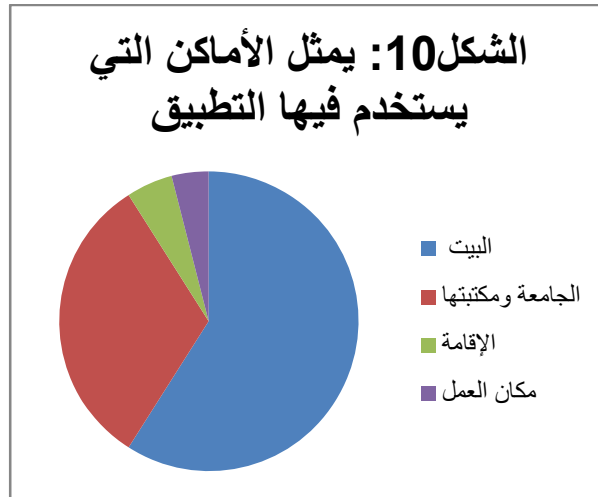
ثم يأتي الحاسوب المكتبي في المرتبة الأخيرة والذي قدر بنسبة 3%، وقد يرجع سبب ذلك لعدم توفره عند أغلبية الطلبة أو قد يكون راجع لثقله وحجمه الكبير، مما يجعله أقل ملاءمة

للحمل والإستخدام في بعض الحالات، كما يمكن تفسير ذلك لعرضته للمخاطر الأمنية بشكل كبير خاصة عند الإتصال بشبكات الويفي، أو تحميل مصادر أو ملفات غير موثوقة، ناهيك عن توفر أغلب الطلبة لهواتف ذكية ما يجعل إستخدام الحاسوب المكتبي قليلا مقارنة بها أو بالحواسيب المحمولة.

الجدول 10: يمثل الأماكن التي يستخدم فيها التطبيق

النسبة المؤوية	التكرار	الأماكن التي يستخدم فيها التطبيق
59%	59	البيت
32%	32	الجامعة ومكتبها
5%	5	الإقامة
4%	4	مكان العمل
100%	100	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية



يبين الجدول أعلاه الأماكن التي يستخدم فيها التطبيق، حيث نلاحظ أن أغلبية الطلبة يستخدمون التطبيق في البيت بنسبة 60%، وقد يرجع سبب ذلك لعدم توفر الأنترنت في

الأماكن الأخرى إلا في المنزل، مما يجعل الطلاب يفضلون إستخدامه في المنزل لإتمام الدروس والواجبات براحة ودقة أكبر.

وتأتي في المرتبة الثانية الجامعة ومكتبتها والمقدرة بنسبة 34%، وقد يعود سبب ذلك إلى أن بعض الحصة في الجامعة يتطلب الرد السريع على إستفسارات محددة، مما يدفع الطلاب لإستخدام التطبيق للحصول على الإجابات بسرعة، كما قد يستخدمونه أثناء فترات الفراغ بين الحصة أو في حال غياب أحد الأساتذة، حيث يلجأ بعض الطلاب للمكتبة وإستخدام التطبيق لأغراض بحثية أو لإنجاز الواجبات أو للتفاعل الإجتماعي حتى يحين وقت الحصة القادمة.

أما بالنسبة للإقامة تم تقدير إستخدام التطبيق بنسبة 6%، وقد يرجع سبب قلة الإستخدام فيها إلى عدم توفر الأنترنت في الإقامة الجامعية وضعف تغطية الهاتف المحمول، أو قد يكون بسبب الإزعاج الذي يسببه بعض الطلبة في الليل، كما يمكن أن يؤدي في الإقامة الجامعية إلى بطء الإتصال وتدهور جودة الخدمة، كما أنه في بعض الإقامات قد تفرض قيودا على إستخدام الأنترنت.

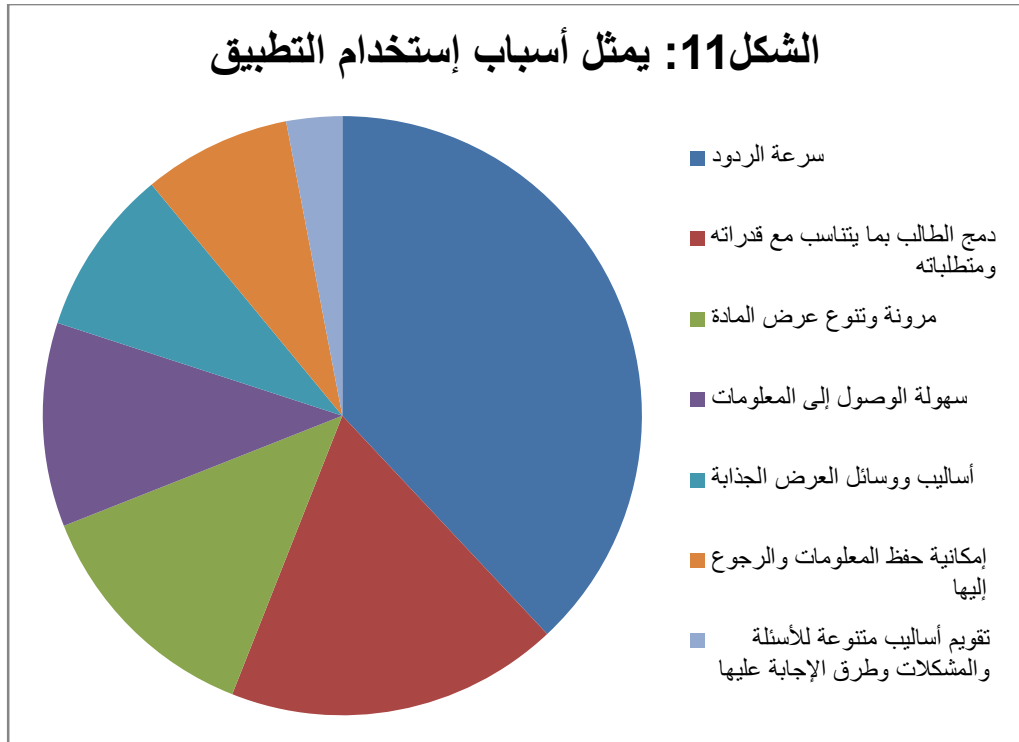
وأخيرا سجل إستخدام التطبيق في مكان العمل بنسبة 4%، ويرجع سبب ذلك إلى أن بعض الطلبة ينخرطون ضمن مجال العمل مما يجعلهم يفتقرون للوقت الكافي لإتمام مهامهم وواجباتهم المنزلية، وبالتالي يقومون بإنجازها في مكان العمل.

عرض بيانات المحور الثالث : دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق chat Gpt

الجدول 11: يمثل أسباب استخدام التطبيق

النسبة المئوية	التكرار	الأسباب
9%	9	أساليب العرض الجذابة
13%	13	تنوع عرض المادة
3%	3	تقويم أساليب متنوعة وطرق الإجابة عليها
18%	18	دمج الطالب بما يتناسب مع قدراته
38%	38	سرعة الردود
11%	11	سهولة الوصول إلى المعلومات
8%	8	إمكانية حفظ المعلومات
100%	100	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية



نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن نسبة سرعة الردود جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 38 %، ويمكن تفسير ذلك بالسرعة الفائقة التي يتمتع بها التطبيق، مما يسهل التفاعل معه ويقلل من وقت الانتظار الذي يعاني منه الطلاب عند استخدام تطبيقات أخرى، بالإضافة إلى ذلك تقديم الإجابات الفورية والسريعة يخلق شعورا بالراحة ويقلل من الملل، كما يعزز الشعور بأن التطبيق يهتم بمتطلبات الطالب الفردية .

وهذا ما يتماشى مع نظرية الإستخدامات والإشباع، التي تفترض أن الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام لتلبية حاجات ورغبات معينة لديهم، فمن خلال هذا التطبيق يسعى الطلبة إلى إشباع حاجة الوصول إلى المعلومات بسرعة وفعالية.

وتأتي في المرتبة الثانية دمج الطالب بما يتناسب مع قدراته، وقد تم تقديرها بنسبة 18%، ويمكن تفسير ذلك بان التطبيق يلعب دورا كبيرا في التعامل مع كل طالب وفقا لقدراته الفردية،

فمثلا عندما يكون الطالب ضعيفا يتم التحاور معه بلغة بسيطة، وتكييف المحتوى وفقا لقدراته العقلية، وإذا لم يفهم يطلب التبسيط، فيبسط له بلغة ومصطلحات يفهمها والتي يريدها ويطلبها الطالب.

ثم تأتي في المرتبة الثالثة مرونة وتنوع عرض المادة، وقد تم تقديرها بنسبة 13%، ويعود سبب ذلك إلى التنوع الكبير في محتوى التطبيق الذي يشمل مختلف المجالات، مما يجعله مرنا

لتقديم المواد بأشكال متعددة، فبعض الطلاب قد يفضلون فهم المادة من خلال الفيديوهات، بينما يكتفي البعض الآخر بالنصوص فقط، وهذا يجعل التطبيق ملائماً لإحتياجات مختلفة، لذلك يلجأ الطلبة لهذا التطبيق لفهم مواضيع معينة أو لطرح إستفسارات بناء على تفضيلاتهم سواء كان ذلك عبر الفيديوهات أو الصور أو النصوص، وفاقلاً إحتياجاتهم الفردية، وهذا مايتناسب مع نظرية الإستخدامات والإشباعات بإعتبار أن التطبيق يلبي حاجات متنوعة للطلاب، سواء يفضلون النصوص أو الوسائط المتعدد كل حسب رغبته، وهذا مايتماشى مع الفرضية الثانية لنظرية الإستخدامات والإشباعات، التي تؤكد أن إستخدام وسائل الإتصال يتأثر بحاجات الأفراد والفروق الفردية بينهم.

وفي المرحلة الرابعة يأتي سهولة الوصول إلى المعلومات والتي بلغت مجموع تكرارات قدره 11 تكرارا، ونفسر سبب ذلك للإستجابة الفورية للتطبيق على جميع الإستفسارات والتساؤولات بلغة مفهومة وبسيطة، بالإضافة لذلك يسهل التطبيق على الطلاب توفير الوقت والجهد، حيث يمكنهم العثور على الإجابات التي يحتاجونها والبحث عنها بسرعة ودون عناء، هذا يساهم في إنجاز المهام والواجبات بسرعة وفعالية، مما يساهم في تحقيق النجاح والتفوق في الدراسة.

أكثر بالمظهر، والتطبيق يوفر عروضاً مصممة بشكل جذاب وملائم للإحتياجات التعليمية للطلاب، مما يجعلهم يستجيبون بشكل إيجابي للمحتوى المقدم، بالإضافة إلى ذلك قد تكون وسائل العرض مبتكرة مما يشجع الطلبة على المشاركة والتفاعل مع المادة بفعالية أكبر، في حين نفسر إستخدام بعض الطلبة للتطبيق بغية حفظ المعلومات وإمكانية الرجوع إليها إلى عدة أسباب،

قد يكون بإعتبار أن التطبيق يوفر أدوات لتنظيم المعلومات وتخزينها بشكل فعال، مما يسهل على الطلاب إدارة المعلومات والعودة إليها في وقت لاحق.

أما أسباب تسجيل لجوء ثلاثة طلاب إلى التطبيق بغرض تقويم أساليب متنوعة للأسئلة والمشكلات وطرق الإجابة عليها يمكن تفسيره بعدة عوامل أولاً، قد يرغب هؤلاء الطلاب في تطوير مهاراتهم في مجال التفكير النقدي وحل المشكلات، ويرون في التطبيق وسيلة فعالة لذلك.

يأثان قد يكون للتطبيق ميزات تسمح للمستخدمين بالوصول إلى مجموعة متنوعة من الأساليب والتقنيات لحل المشكلات، مما يشجع الطلاب على إستخدامه لتنوع طرقهم في التعامل مع التحديات.

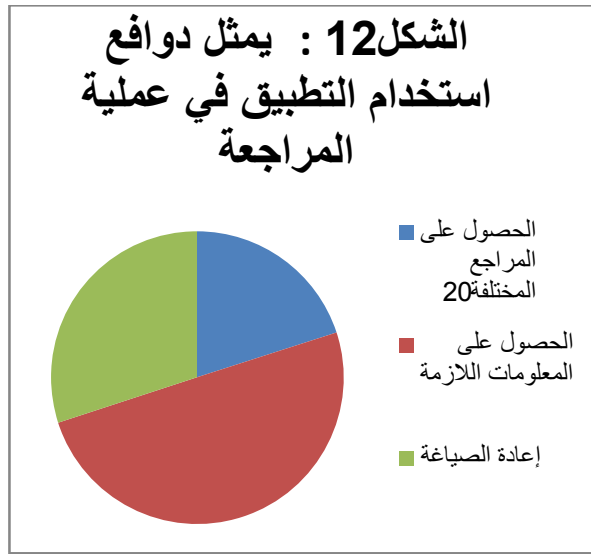
وأخيراً ، قد يعتقد الطلاب أن استخدام التطبيق سيساهم في تحسين أدائهم الأكاديمي عن طريق توفير فرصة للتدريب على تطبيق الأساليب المختلفة واكتساب الخبرة في استخدامها في سياق التعلم.

وهذا ما يتناسب مع الفرضية الثانية التي جاءت بها نظرية الإستخدامات والإشباعات، والتي مفادها يعبر استخدام وسائل الإتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وتنوع الحاجات بإختلاف الأفراد.

الجدول 12: يمثل دوافع استخدام التطبيق في عملية المراجعة

النسبة المؤوية	التكرار	دوافع الاستخدام
24%	24	ترجمة النصوص
28%	28	تلخيص المطبوعات الجامعية
48%	48	تبسيط وإعادة الصياغة
100%	100	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية



تعكس الدلالات الإحصائية دوافع استخدام التطبيق في عملية المراجعة، حيث يظهر أن أعلى نسبة سجلت في تبسيط وإعادة صياغة النصوص غير المفهومة بنسبة 48%، و بالنظر إلى أن عينة الدراسة تشمل طلاب اللغات الأجنبية، فإنه من المألوف أن يكون لكل تخصص مصطلحاته ومفاهيمه الخاصة التي يحتاج الطلاب إلى فهمها وبالرغم من مهارات الطلاب وكفاءتهم قد يفتقرون إلى بعض المفاهيم والتصورات للمقارنة مع لغتهم الأم، لذا يلجأ غالبية الطلاب إلى هذا التطبيق لمساعدتهم في عملية المراجعة.

من جهة أخرى نجد بعض الطلبة يستخدمون التطبيق لتبسيط المصطلحات غير المفهومة من خلال الدردشة مع التطبيق، حيث يطرحون أسئلة ويتلقون إجابات بطريقة مباشرة وواضحة، في حين البعض الآخر يستخدمه لإعادة صياغة الجمل غير المفهومة باستخدام عبارات بسيطة، بهدف فهمها وإستيعابها بشكل أفضل، هذه الإستخدامات تعكس حاجة الطلاب إلى وسيلة فعالة لتبسيط وفهم المفاهيم والمصطلحات الصعبة، وهنا يبرز دور هذا التطبيق في تحقيق هذا الهدف بطريقة مرنة وفعالة.

وقد تم تسجيل تلخيص المطبوعات الجامعية في المرتبة الثانية بمجموع تكرارات قدره 28 تكرارا، ويمكن تفسير سبب ذلك لعدة عوامل: من أهمها أن المطبوعات الجامعية غالبا ما تكون

طويلة ومعقدة نتيجة وجود شروحات مفصلة وتفصيل معمقة، ما قد يتسبب في الشعور بالملل والضجر عند الطلاب حين مواجهتهم لها، كما أنه لديهم العديد من المواد الدراسية والأوراق الطويلة لمراجعتها، ما يجعلهم يبحثون عن طرق لتوفير الوقت وتبسيط المعلومات.

لذا يلجأ الطلاب إلى تلخيص المطبوعات الجامعية بهدف فهمها وإستيعابها بشكل أفضل مما يساعدهم على التذكر والإستفادة من المادة بشكل أكبر، بالإضافة إلى أنه يتيح لهم توفير الوقت والجهد للمواد الأخرى.

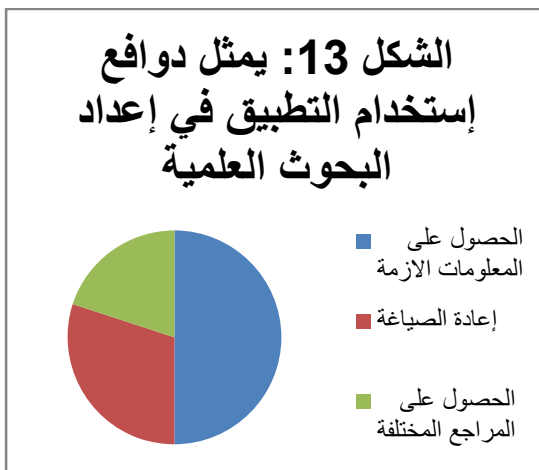
تأتي ترجمة النصوص في المرتبة الأخيرة حيث قدرت بنسبة 24%، ويرجع ذلك لفهم المواد الدراسية بشكل جيد، فبعض النصوص تكون غير مفهومة نوعا ما لذلك بعض الطلبة يلجؤون الى ترجمتها لإستيعابها وفهمها أكثر.

وهذا ما يتناسب مع ما جاءت به نظرية الإستخدامات والإشباعات بإعتبار أن الجمهور نشط يحدد إستخدامه لوسائل الإعلام موجه لتحقيق غايات معينة تختلف باختلاف دوافع وميولات كل فرد.

الجدول 13 : يمثل دوافع استخدام التطبيق في اعداد البحوث العلمية

النسبة المؤوية	التكرار	دوافع الاستخدام
20%	20	الحصول على المراجع المختلفة
50%	50	الحصول على المعلومات الازمة
30%	30	إعادة الصياغة
100%	100	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية



يبين الشكل أعلاه نسبة الدوافع التي تدفع الطلاب لإستخدام التطبيق في إعداد البحوث العلمية، وقد سجلت أعلى نسبة في الحصول على المعلومات اللازمة بنسبة 50%، ونفس سبب ذلك إلى وجود تنوع وثراء في المعلومات المتاحة عبر التطبيق من مختلف المجالات، ما يجعله مصدرا موثوقا ودقيقا للمعرفة، بالإضافة إلى ذلك يتمتع التطبيق بسرعة فائقة في تقديم

المعلومات المطلوبة، حيث يمكن للطلاب الحصول على المعلومات عبر الدردشة مع التطبيق بسرعة وسهولة، بدلا من اللجوء إلى البحث في الأنترنت أو الكتب التي تستغرق وقتا طويلا.

تم تسجيل نسبة بلغت 30% بالنسبة لإعادة صياغة النصوص، ويرجع ذلك إلى سياسات الجامعة التي تحظر السرقة العلمية في البحوث والمقالات العلمية، ما يجعل الطلاب يلجؤون إلى إستخدام التطبيق لمساعدتهم في إعادة صياغة النصوص وتجنب الانتهاكات الأكاديمية.

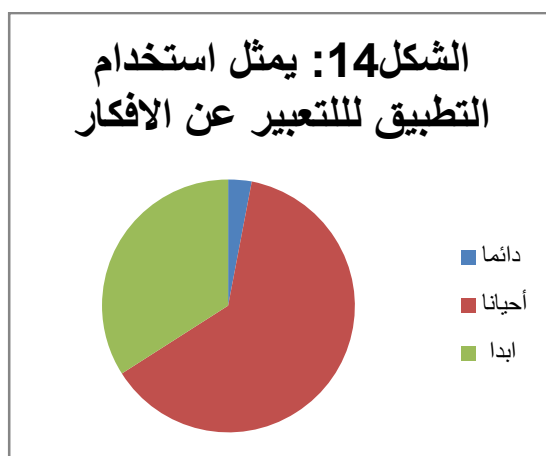
أما تسجيل نسبة 20% بالنسبة للحصول على المراجع المختلفة، وقد يرجع سبب ذلك إلى عدم إعتقاد طلبة اللغات تقنية التهميش، لذلك فأغلبية الطلبة لا يهتمون بالمراجع كثيرا.

توضح هذه النتائج أن دوافع إستخدام الطلبة لتطبيق chat Gpt تتماشى بشكل كبير مع نظرية الإستخدامات والإشباع، حيث تشير النظرية إلى أن الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام بناء على حاجات محددة مثل الحصول على المعلومات بسرعة وفعالية، إعادة صياغة النصوص، والحصول على المراجع المختلفة، وبالتالي تعكس هذه النسب دوافع الطلبة المتنوعة لإستخدام التطبيق لهذه الحاجات بفعالية، مما يدعم نظرية الإستخدامات والإشباع في تفسير سلوكيات إستخدام وسائل الإعلام.

الجدول 14 : يمثل استخدام التطبيق للتعبير عن الأفكار

النسبة المئوية	التكرار	الاستخدام
3%	3	دائما
63%	63	أحيانا
34%	34	أبدا
100%	100	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية



تمثل النسب الإحصائية استخدام الطلبة للتطبيق للتعبير عن الأفكار، حيث تشير النسب إلى أن غالبية الطلاب يستخدمون هذا التطبيق بهذا الغرض أحيانا بنسبة 63%، ويمكن تفسير ذلك بأن الطلاب يهتمون بممارسة مهارات الكتابة والتعبير عن الأفكار من خلال التفاعل والدرشة مع التطبيق في أوقات فراغهم، حيث يعتبرونه وسيلة للتسلية وتبادل الأفكار.

ومن الجدير بالذكر أن استخدام التطبيق يكون كثر فعالية خلال فترة الإمتحانات، حيث يمكن للطلاب الحصول على إستشارات سريعة وكذا توجيهات وإرشادات حول المواد الصعبة،

ما يجعلهم يفضلون استخدامه في تلك الفترة، إذ يستخدم غالبية الطلبة التطبيق للتعبير عن أفكارهم في أوقات محددة، مثل أوقات الفراغ وأوقات الإمتحانات.

في حين نجد أن بعض الطلبة وهم فئة قليلة جدا يستخدمون التطبيق للتعبير عن أفكارهم بشكل دائم قدرت بنسبة 3%، وقد يرجع سبب ذلك نتيجة لحاجتهم المستمرة إلى مساعدة في فهم المواضيع

الدراسية وحل المشكلات التعليمية، كما أن الطلبة قد يجدون فيه وسيلة للتعبير عن أفكارهم بحرية دون القلق من الإنتقادات التي قد تكون في البيئة التقليدية.

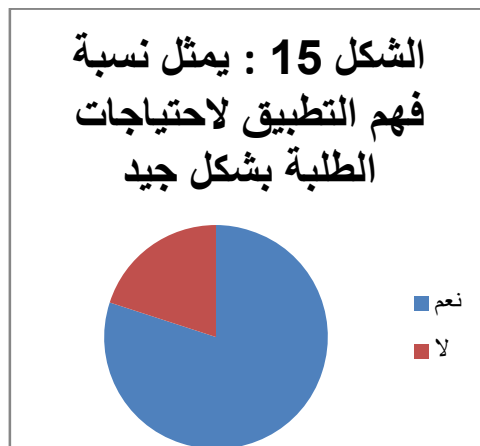
وتم تسجيل نسبة 34% من الطلبة اللذين لا يستخدمون نهائيا التطبيق للتعبير عن أفكارهم، وقد يرجع سبب ذلك إلى عدة عوامل، من بينها أن بعض الطلبة قد يعتبرون أن الأساليب التقليدية للتواصل وتبادل الأفكار أكثر فعالية وملائمة لهم، مما يجعلهم يفضلون المحادثات الشخصية والمقابلات في التعبير عن أفكارهم أكثر، أو قد يكون راجع لتخوف بعض الطلبة بشأن الخصوصية والأمان وعدم الثقة والإرتياح له.

عرض وتحليل بيانات المحور الرابع: الاشباعات المحققة من استخدام الطلبة لتطبيق chat Gpt

لجدول 15: يمثل نسبة فهم التطبيق لاحتياجات الطلبة بشكل جيد

النسبة المؤوية	التكرار	فهم التطبيق لا احتياجات الطلبة
80%	80	نعم
20%	20	لا
100%	100	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية



يظهر الجدول أعلاه نسبة فهم التطبيق لإحتياجات الطلبة بشكل جيد، حيث يشعر غالبية الطلبة بان التطبيق قادر على فهم إحتياجاتهم بشكل جيد بنسبة 80%، وقد يرجع سبب ذلك إلى التجارب الإيجابية التي سبق وأن خضع الطلاب لها أثناء إستخدامهم للتطبيق، حيث قدم لهم إجابات دقيقة ومفهومة لإستفساراتهم بشكل متكرر، ما أثبت قدرته على فهم إحتياجاتهم بشكل

جيد وزاد ثقتهم فيه، ونظرا لذلك يعتمد الطلاب عليه بشكل مستمر بسبب سرعة ودقة الإجابات التي يقدمها.

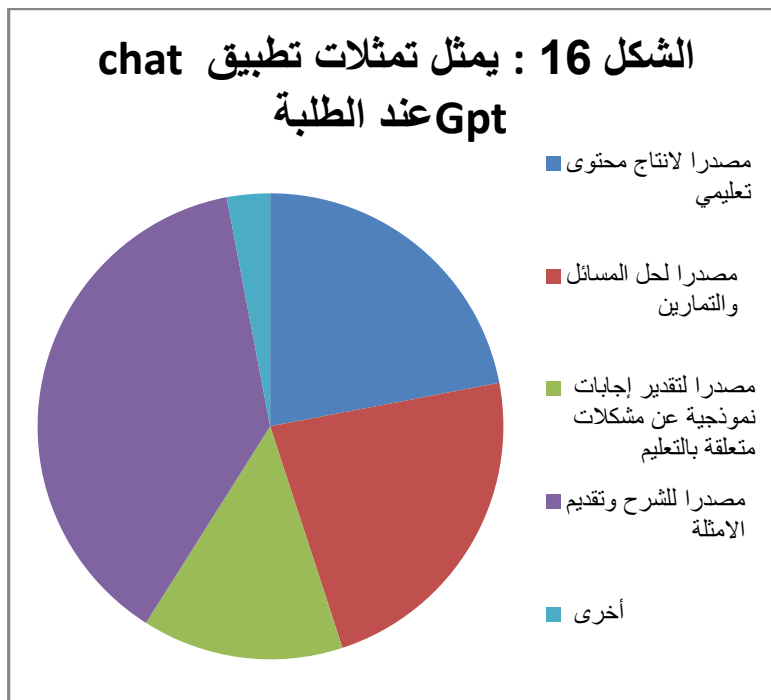
وهذا ما يتوافق مع دراسة نور عثمان المصري والتي كانت بعنوان: دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات المقدمة لطلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم، حيث توصلت إلى انه هناك تأثير إيجابي ملحوظ لتقنيات الذكاء الاصطناعي على رضا الطلبة.

مع ذلك نجد فئة من الطلبة بنسبة قليلة قدرت ب 20%، يشعرون بأن التطبيق غير قادر على فهم احتياجاتهم بشكل جيد، ويمكن أن يعود سبب ذلك إلى عدم تلبية التطبيق لتوقعاتهم، كعدم قدرته على تقديم إجابات كافية وملائمة لإستفساراتهم، أو بسبب تجارب سلبية أخرى كصعوبة التعامل معه بالنسبة للبعض.

. الجدول 16: تمثلات تطبيق chat Gpt عند الطلبة

النسبة المؤوية	التكرار	التمثلات
22%	22	مصدرا لإنتاج محتوى تعليمي
23%	23	مصدرا لحل المسائل والتمارين
14%	14	مصدرا لتقدير إجابات نموذجية عن مشكلات متعلقة بالتعليم
38%	38	مصدرا للشرح وتقديم الأمثلة
3%	3	أخرى تذكر
100%	100	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية



تظهر الدائرة النسبية تمثلات تطبيق chat Gpt عند الطلبة، حيث نلاحظ أن تفضيل الطلبة لتطبيق chat Gpt كمصدر للشرح وتقديم الأمثلة بلغ أعلى نسبة قدرت ب 38%، ويعود ذلك لعدة عوامل: منها أن التطبيق يتيح إمكانية تقديم شروح وأمثلة حول مواضيع متنوعة، ما يساعد الطلاب في فهم المفاهيم الجديدة وتطوير مهاراتهم في مجالات متعددة، كذلك يعتمد التطبيق على إجابات دقيقة وسريعة على الإستفسارات، ما يجعله موثوقا وفعالاً كمصدر للمساعدة، أضف إلى ذلك يقدم التطبيق شروحا مفصلة ووافية بطريقة سهلة وسلسة، مما يسهل على الطلاب فهم المفاهيم الصعبة، وأخيرا يوفر التطبيق أمثلة تطبيقية واقعية تساعد الطلاب على فهم المواد بشكل أفضل وتطبيقها بفاعلية أكبر في حل المشكلات، ما يجعلهم يعتمدون عليه كمصدر رئيسي للمساعدة في دراستهم.

وتم تسجيل نسب متقاربة حيث نجد 23% من الطلبة الذين يجدون التطبيق بمثابة مصدر لحل المسائل والتمارين التي يقدمها الأساتذة كواجبات للطلبة، حيث يقدم حلولاً فورية وشروحا للخطوات اللازمة للحل، أو قد يكون بسبب سهولة الوصول للتطبيق في أي وقت ما يجعلهم قادرين على حل هذه المسائل في فترة وجيزة، أيضا يقدم التطبيق شروحات مفصلة حول كيفية

حل المسائل والتمارين ما يساعد الطلبة على فهم الفكرة وتطبيقها، أما نسبة 22% من الطلبة الذين يجدونه بمثابة مصدر لإنتاج محتوى تعليمي، فقد يرجع سبب ذلك لرغبة البعض في إنتاج محتوى تعليمي خاص بهم، وهذا التطبيق يمكنهم من تحقيق مبتغاهم عن طريق طرح الأسئلة وتقديم الأمثلة، وحتى إنشاء محتوى تعليمي إذا رغبوا، وبالتالي يمكن تبادل المعرفة بين الطلاب، فإن كان طالبا جيدا في موضوع

معين مثلا، بإمكانه أن ينشئ محتوى تعليمي يشارك به زملاءه لفهم الموضوع بشكل جيد وفعال، مما يشجعهم على إنتاج محتوى تعليمي جديد ومفيد للفئة التعليمية بشكل عام .

في حين نجد أن 14% من الطلبة يرون أن التطبيق يعتبر مصدرا لتقديم إجابات نموذجية عن مشكلات تعليمية، وقد يرجع هذا الاعتقاد إلى عدة عوامل: فبعض الطلبة قد لا يرغبون في بذل جهد إضافي في حل المسائل والمشكلات التعليمية، وبالتالي يلجؤون إلى الإجابات النموذجية فيوفر لهم الوقت والجهد، وهذا ما جعلهم يفضلون هذا النهج بدلا من محاولة حل المسائل بأنفسهم، أو يكون بسبب أن بعض الطلاب يعتبرون الإجابات النموذجية مصدرا موثوقا للحصول على الإجابات الصحيحة، خاصة في حال عدم وجود وقت كاف للبحث والتفكير في الحلول بشكل مستقل.

تلعب التجارب الفردية القوية - بها الطلبة دورا مهما في تحديد الطرق التي يستخدمون التطبيق بها، فالطلبة الذين يرون التطبيق مصدرا للحصول على معلومات كاملة قد إستفادوا من

محتوى شامل قدمه التطبيق لهم، في حين يرى آخرون بأنه مصدر لحل الأسئلة الصعبة، وقد يرجع سبب ذلك لإستفادتهم من الطرق السهلة والبسيطة التي يقدمها التطبيق بغية توضيح

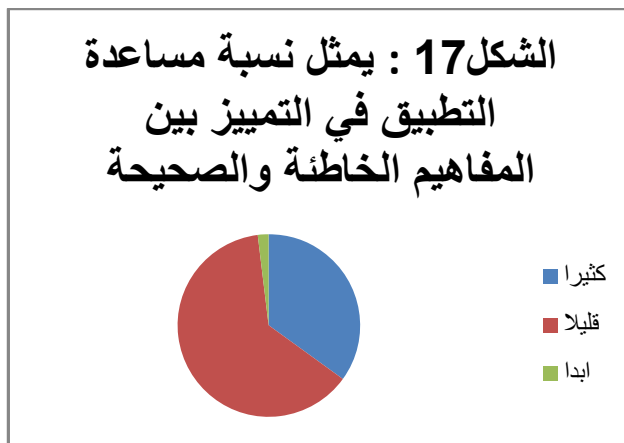
المفاهيم الصعبة، أما البعض الآخر فيروا أنه مصدر يسهل إيجاد المعلومات، لتمكنهم من الوصول إلى المحتوى بسهولة ولتنوع الأدوات المقدمة للبحث والتصفح داخل التطبيق، وأخيرا

يمكن القول أن تلك الإختلافات في الرؤى تعكس إحتياجات وتفضيلات الطلاب وطرق تفاعلهم مع التطبيق وفقا لتجاربههم الشخصية.

الجدول 17 : يمثل نسبة تمييز التطبيق بين المفاهيم الخاطئة والصحيحة

النسبة المؤوية	التكرار	نسبة التمييز
35%	35	كثيرا
63%	63	قليلا
2%	2	ابدا
100%	100	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية



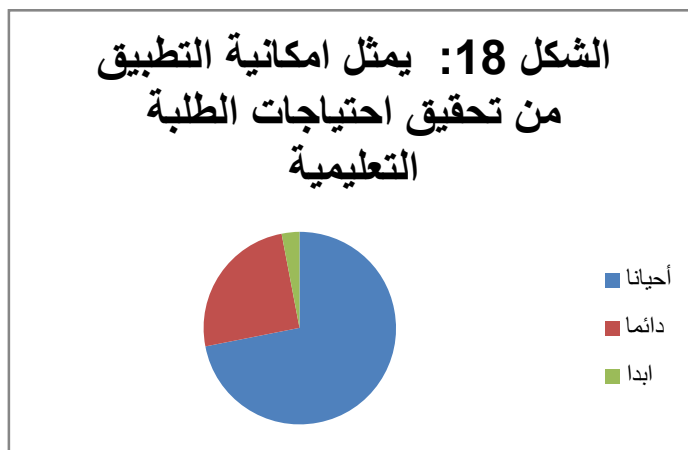
يمثل الجدول أعلاه نسبة مساعدة التطبيق في التمييز بين المفاهيم الخاطئة والصحيحة، حيث نلاحظ أن 63% من الطلبة يرون أن التطبيق يقوم بالتمييز بين المفاهيم الخاطئة والصحيحة بنسبة قليلة، وقد يرجع سبب ذلك إلى عدة عوامل: منها بإعتبار أن التطبيق مجرد برنامج ذكي صمم بطريقة ليتعامل مع مايقدم له من بيانات ومدخلات وبالتالي ليست له القدرة على فهم قصد الأشخاص عند تقديم بعض المفاهيم، او قد يفضل بعض الطلبة التفاعل مع هذه الأمور مع الأساتذة او المختصين في المجال لأنهم لا يتقنون في التطبيق أو يعتبرونه غير قادر على هذا المستوى من التفاعل.

في حين يرى بعض من الطلبة أن التطبيق يعتبر أداة فعالة في التمييز بين المفاهيم الخاطئة والصحيحة، ويمكن تفسير ذلك إلى تميز التطبيق بخوارزميات الذكاء الاصطناعي التي تسمح له بفهم وتحليل النصوص بشكل دقيق مما يجعله يقوم بتصحيحات فورية ودقيقة للمفاهيم، بالإضافة إلى ذلك قد يتيح تفاعل الطلبة مع التطبيق بشكل متكرر ودائم إلى فرصة لتحسين مهاراتهم في التمييز بين المفاهيم، حيث يتيح لهم ذلك التأكد من فهمهم الصحيح للمواد وممارسة التمييز بين المفاهيم في سياقات متعددة.

الجدول 18: يمثل إمكانية التطبيق من تحقيق الاحتياجات التعليمية التي تتوافق مع قدرات الطالب

قدرة التطبيق على تحقيق الاحتياجات التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
دائما	25	25%
أحيانا	72	72%
ابدا	3	3%
المجموع	100	100%

المصدر: الدراسة الميدانية



تبين الدلالات الإحصائية أعلاه إمكانية التطبيق من تحقيق إحتياجات الطلبة التعليمية التي تتوافق مع قدرات الطالب من عدمها، حيث نلاحظ أن غالبية الطلبة يرون بأن التطبيق غير قادر على تلبية إحتياجاتهم التعليمية بنسبة كبيرة قدرت ب 72%، وقد يرجع سبب ذلك إلى أن التطبيق بالرغم من المزايا التي يقدمها في مجال البحث والتحصيل العلمي، إلا أنه لا يرقى إلى التفاعل المواجهي المباشر الذي يتم بين الطالب وأستاذه، هذا الأخير يعي تماما قدرات طلابه والفروق الفردية بينهم ما يجعله يتعامل معهم وفقها، وبالتالي فغياب الوعي بحاجات الطلبة يكون عائقا أمام هذا التطبيق ناهيك عن غياب المشاعر والأحاسيس وغيرها، أو قد يكون راجع بإعتبار الطلاب يرون بان التطبيق غير قادر على توفير البيئة التعليمية التي يرغبون بها.

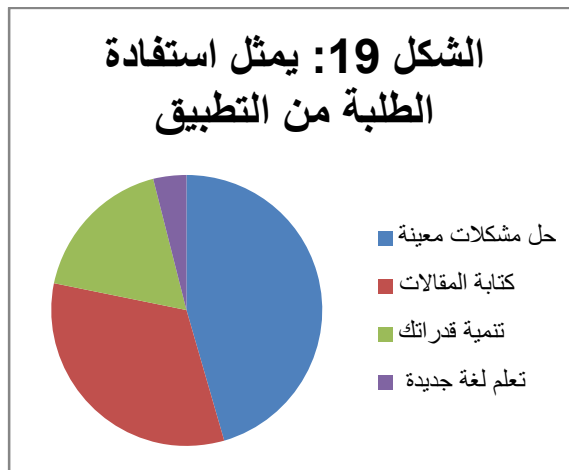
في حين نجد أن بعض الطلبة يرون أن التطبيق قادر على تحقيق إحتياجاتهم التعليمية التي تتوافق مع قدراتهم، حيث بلغت نسبتهم 25%، ويمكن تفسير ذلك لقدرة التطبيق على تلبية رغباتهم وما يريدونه من معلومات وشروحات وغيرها، بالإضافة على توفره على كم هائل من المعلومات ومواضيع متنوعة تتناسب مع المحتوى التعليمي، كما يمكن أن يكون راجع أيضا للإستجابة الفورية على الإستفسارات مما يعزز عملية التعلم أكثر لدى الطلبة.

وفي المقابل نجد أن 3% من الطلبة ينفون تماما قدرة التطبيق على تحقيق إحتياجاتهم التعليمية تتوافق مع قدرتهم، وقد يرجع ذلك إلى إما غياب الثقة في دقة المعلومات التي يقدمها والتشكيك فيها، أو إلى تجارب سابقة معه لم توفي بالغرض المطلوب، وهناك أيضا إحتمال أن بعض الطلبة غير ملمين بكيفية التفاعل عن طريق التكلم والدرشة مع التطبيق بشكل فعال، مما يؤدي لعدم فهمهم لطريقة إستخدامه بشكل صحيح، وبالتالي لا يحصلون على المعلومات التي يحتاجونها بالشكل المناسب فيقدم لهم معلومات أخرى أو مشابهة لا تحقق رغباتهم.

الجدول 19 : يمثل استفادة الطلبة من التطبيق

النسبة المؤوية	التكرار	استفادة الطلبة من التطبيق
%46	46	حل مشكلات معينة
%4	4	تعلم لغة جديدة
%18	18	تنمية قدراتك
%33	33	كتابة المقالات
%100	100	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية



يمثل المخطط أعلاه إستفادة الطلبة من التطبيق، حيث نجد أن غالبية الطلبة قد ساعدهم في حل مشكلات معينة، بنسبة 46%، ويمكن تفسير ذلك بسبب قدرة التطبيق الفائقة على الوصول إلى المعلومات من مختلف المجالات بسرعة وسهولة، فيساعدهم على حل مشكلاتهم التعليمية بكل يسر، كما أن بعض الطلبة يفضلون حل مشكلاتهم التعليمية مثل التمارين أو الواجبات بسرعة وإختصاراً للجهـد دون أن يكلفوا أنفسهم عناء البحث والحل، لذلك يجدون أن هذا التطبيق أداة فعالة لتحقيق ما يريدون لأنه يمتاز بالإجابات الفورية على الإستفسارات والاسئلة.

وقد تم تسجيل نسبة 33% من الطلبة قد ساعدهم التطبيق في كتابة المقالات، وقد يرجع سبب ذلك إلى قدرة التطبيق على تقديم أفكار جيدة ومفيدة تساعد الطلبة في تحرير مقالات علمية فعالة تساعدهم في مسارهم التعليمي، وذلك بما أن هذا التخصص معظم واجباتهم المقدمة لهم هي مقالات علمية، لذلك نجد أن غالبية الطلبة يلجؤون إليه لمساعدتهم في ذلك، أو قد يكون لربح الوقت والجهـد وتنظيم الأفكار التي قد تكون مشوشة في بعض الأحيان، فهو قادر على ترتيبها وتنظيمها بشكل منطقي وموضوعي، كما قد

يلجأ إليه بعض الطلبة في ترجمة بعض العبارات لكتابتها في المقالة أو إعادة صياغة الجمل غير المركبة بشكل صحيح لإثراء المقالة وتحسين جودتها.

كما نجد أيضاً أن بعض الطلبة لديهم قدرات ومواهب كبيرة لا يستطيعون إخراجها وإستعراضها، لذلك يجدون أن هذا التطبيق بمثابة مساعد لتنمية قدراتهم حيث نجد أن 18% من الطلبة قد إستفادوا من التطبيق في تحقيق ذلك، وقد يرجع سبب ذلك لقدرة التطبيق على تشجيع الطلبة على تنمية مهاراتهم كما يمددهم بأفكار مبدعة يستطيعون من خلالها السمو إلى مراتب عليا والحصول على عمل جيد، كما يساهم في تنمية مهارات الكتابة لدى الطلبة الذين لديهم هوايات وشغف بالكتابة عن طريق ترتيب أفكارهم وتنظيمها بالإضافة إلى إعادة صياغة الجمل، وترجمة الكلمات والعبارات باللغة التي يريدونها.

في المقابل نجد نسبة قليلة بلغت 4%، قد إستفادت من التطبيق في تعلم لغة جديدة، ويرجع سبب ذلك لأن التطبيق قائم أساسا على نمط الدردشة والمحادثات مما يجعل بعض الطلبة يلجؤون إلى الدردشة معه بغية تعلم مصطلحات ومفاهيم لغة جديدة، وبالتالي التحكم فيها مع مرور الوقت، كما يعمل التطبيق في مساعدة الطلبة في تحسين مهاراتهم اللغوية سواء في القراءة والكتابة، حيث يلجأ إليه بعض الطلبة إلى تعلم لغة جديدة عن طريق تبادل المحادثات والدردشة دون اللجوء الى صديق يساعدهم.

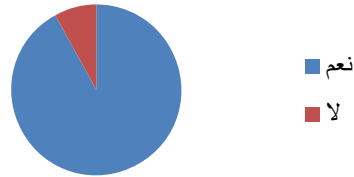
وهذا مايتناسب مع نظرية انتشار المبتكرات بإعتبار أن التطبيق فكرة مستحدثة وإبتكار جديد ساهم بشكل كبير في مساعدة الطلبة في البحث والمقالات العلمية وتنمية قدراتهم وإنتشاره على نطاق واسع.

الجدول 20: يمثل مساعدة التطبيق الطلبة في تطوير التفاعل لديهم .

النسبة المؤوية	التكرار	مساعدة التطبيق الطلبة في تطوير التفاعل لديهم
92%	92	نعم
8%	8	لا
100%	100	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية

الشكل 20: يمثل
مساعدة التطبيق الطلبة
في تطوير التفاعل لديهم



نلاحظ من خلال القراءة الرقمية للجدول أعلاه أن أغلبية الطلبة قد ساعدهم التطبيق في تطوير التفاعل لديهم من خلال الحصول على أسئلة و أجوبة في تخصص معين، ويرجع سبب ذلك لقدرة التطبيق على الإجابات الفورية لكل الإستفسارات والأسئلة الموجهة له، مما يسمح ذلك بزيادة التفاعل لديهم وتعزيز الرغبة في التطلع والإستكشاف أكثر، بالإضافة إلى ذلك يتميز التطبيق بتنوع المعلومات في مختلف المجالات والتخصصات مما يساهم في تطوير مهاراتهم في التخصص والمجال الذي يريدونه.

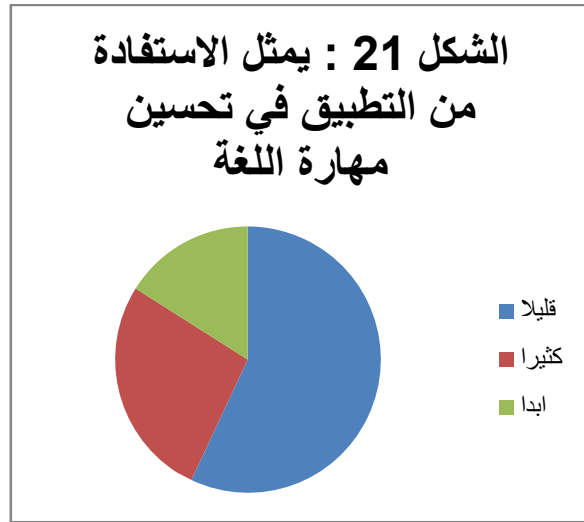
في المقابل نجد أن ثمانية طلبة لم يساعدهم التطبيق في تطوير التفاعل لديهم، وقد يرجع ذلك لأسباب مختلفة، فقد يكون راجع إلى قلة إستخدام البعض منهم للتطبيق إذ يستخدمونه في فترات محددة فقط للحصول على إجابات محددة دون الخوض فيه ومعرفة خفاياه وكيفية

إستخدامه، كما قد يكون راجع إلى إنشغالهم بالتزامات أخرى تعوقهم دون التفاعل معه، بالإضافة إلى وجود بعض الطلبة ليست لديهم الرغبة الكافية في التعلم وتطوير مهاراتهم.

الجدول 21: يمثل الاستفادة من التطبيق في تحسين مهارة اللغة

النسبة المؤوية	التكرار	الاستفادة من التطبيق في تحسين مهارة اللغة
27%	27	كثيرا
57%	57	قليلا
16%	16	ابدا
100%	100	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية



تبين الإحصائيات أعلاه أن أعلى نسبة قدرت ب 57%، وهي تعود للطلبة الذين ساعدهم التطبيق في تحسين مهاراتهم اللغوية بنسبة قليلة، ويمكن تفسير سبب ذلك إلى أن التطبيق مهما كان ذكياً إلا أنه يبقى عبارة عن آلة فلا يرتقي للعقل البشري، فهو مبرمج على معلومات وبيانات محددة تم تدريبه عليها، ومهما بلغت نسبة ذكائه ومعلوماته يبقى يفتقر إلى بعض المصطلحات والمعلومات لا يمكنه فهمها خاصة من جانب اللغة، فقد تكون مصطلحات عامة

بعيدة عن الفصحى وغير مفهومة، فلا يستطيع إستيعابها لذلك فقد لا يلي التطبيق في بعض الأحيان رغبات الطلبة بالشكل المطلوب خاصة في هذا المجال.

في حين نلاحظ ان 27% من الطلبة قد ساعدهم التطبيق في تحسين مهارات اللغة كثيراً، وقد يرجع سبب ذلك في قدرة التطبيق على فهم إحتياجات الطلبة بإختلاف فروقهم الفردية، بحيث يوفر لهم خطط لتحسين مهاراتهم في اللغة، و بإعتبار أن التطبيق قائم على المحادثات فيمكن للطلاب من خلال الدردشة معه تنمية مهاراتهم في اللغة من خلال إكتسابهم لمصطلحات جديدة في التخصص، و بإعتبار أن التطبيق متنوع ومتنوع في المعلومات في شتى المجالات، فإن الطالب المبدع بذكائه عندما يعرف كيفية إستخدامه للتطبيق والتعامل معه يستفيد منه في تنمية مهاراته في اللغة.

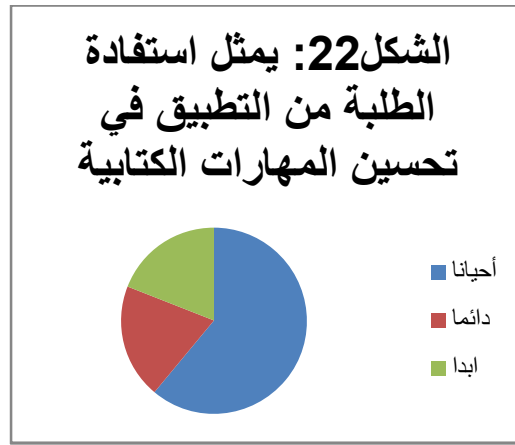
كما نلاحظ أن 27% من الطلبة قد ساعدهم التطبيق في تحسين مهارات اللغة كثيراً، وقد يرجع سبب ذلك إلى قدرة التطبيق على فهم إحتياجات الطلبة بإختلاف فروقهم الفردية، بحيث يوفر لهم خططا أي طرق تبين كيفية تعلم اللغة لتحسين مهاراتهم في اللغة، و بإعتبار أن التطبيق قائم على المحادثات فيمكن للطلاب من خلال الدردشة معه تنمية مهاراتهم في اللغة من خلال إكتسابهم لمصطلحات جديدة في التخصص، و بإعتبار أن التطبيق متنوع ومتنوع في المعلومات في شتى المجالات، فإن الطالب المبدع بذكائه عندما يعرف كيفية إستخدامه للتطبيق والتعامل معه يستفيد منه في تنمية مهاراته في اللغة.

في حين نلاحظ تسجيل نسبة 16% من الطلبة الذين لم يستفيدوا نهائيا من التطبيق لتحسين مهاراتهم في اللغة، و يرجع سبب ذلك لعدم إستخدامهم للتطبيق إلا في أوقات محددة بغرض إنجاز الواجبات، أو الحصول على إجابة على إستفسار معين، كما قد يكون راجع لغياب ثقة بعض الطلبة في التطبيق إذ يرون بأنه غير قادر على تنمية قدراتهم ، أو أنهم لا يهتمون باللغة كثيرا.

الجدول 22: يمثل استفادة الطلبة من التطبيق في تحسين المهارات الكتابية

النسبة المؤوية	التكرار	استفادة الطلبة من التطبيق في تحسين المهارات الكتابية
20%	20	دائما
61%	61	أحيانا
19%	19	ابدا
100%	100	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية



يبين الشكل أعلاه نسبة إستفادة الطلبة من التطبيق في تحسين المهارات الكتابية، حيث نلاحظ أن أغلبية الطلبة قد إستفادوا أحيانا من التطبيق في تحسين مهاراتهم الكتابية، حيث بلغت نسبتهم 61%، ويمكن تفسير سبب ذلك بان بعض الطلبة يجدون التطبيق غير مناسب لإحتياجاتهم الفردية في بعض الأحيان، وقد يكون مناسب في أحيان أخرى، كما قد يكون راجع إلى الظروف الخارجية، فقد يكون هناك نقص في تدفق الأنترنت وبالتالي يكون هناك تذبذب في المحادثة مع التطبيق وعدم الإستفادة كما يجب.

وقد تم تسجيل نسبة 20% من الطلبة الذين ساعدهم التطبيق في تحسين مهاراتهم الكتابية، ويرجع ذلك لقدرة التطبيق على تقديم شروحات وأمثلة كافية عن تنمية مهارة الكتابة، بالإضافة

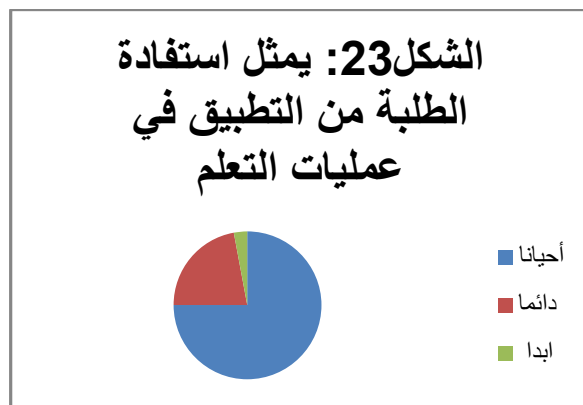
إلى دوره الكبير في تزويدهم بالمصطلحات التي تساعدهم في تنمية التعبير والكتابة، فقد يكون بعض الطلبة لديهم مواهب في الكتابة إلا أنهم لا يستطيعون تجسيدها، لذلك فإن هذا التطبيق يعمل على إعطائهم المجال لتنمية وتحسين قدراتهم للأفضل، كما يساعدهم أيضا في إعادة صياغة الجمل وتبسيط المفاهيم، بالإضافة إلى ترجمته لبعض المصطلحات غير المفهومة.

أما بالنسبة للطلبة الذين لم يستفيدوا من التطبيق في تحسين مهاراتهم الكتابية فقد بلغوا نسبة 19%، ويمكن تفسير ذلك إلى عدم استخدام الطلبة للتطبيق بانتظام، أو قد يكون بعض الطلبة يفضلون الأساليب التقليدية والتعامل مع الأساتذة والمختصين، أو قد يكون لغياب الوقت للدراسة والتفاعل من التطبيق أو عدم ثقتهم فيه.

الجدول 23: يمثل استفادة الطلبة من التطبيق في عمليات التعلم

النسبة المئوية	التكرار	استفادة الطلب من التطبيق في عملية التعلم
22%	22	دائما
75%	75	أحيانا
3%	3	ابدا
100%	100	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية



يبين الرسم البياني أعلاه أن العديد من الطلبة استفادوا من التطبيق في عملية التعلم، ولكن لم يحدث ذلك بشكل مستمر، بل في بعض الأحيان فقط، ويمكن أن يكون ذلك راجع للإختلافات الفردية للطلبة، فكل طالب لديه أساليبه الخاصة في عملية التعلم، وكل طالب وطريقته في التعامل مع التطبيق وكيفية استخدامه، فقد استفيد منه أحيانا وأحيانا أخرى لا يفي بالغرض المطلوب، أو قد يرجع إلى قلة

إستخدامه فبعض الطلبة يلجؤون إليه إلا عند الحاجة، أولالإجابة على سؤال معين فقط دون إستعماله في عمليات التعلم كاملة، أو قد يكون التطبيق لا

يلبي إحتياجات جميع الطلبة بشكل فعال لإختلاف مستوياتهم وأساليبهم التعليمية، أو قد يكون هناك أسباب تقنية مثل إنخفاض في شبكة الأنترنت مما يؤدي إلى تذبذب في المحادثة، وبالتالي عدم تحقيق الغرض المطلوب، أو قد يكون عدم فهم التطبيق لإستفسارات الطلبة في بعض الأحيان، ما يجعله غير قادر على تلبية إحتياجاتهم بشكل دقيق.

هذا لا يعني أن هناك بعض الفروقات الفردية بين الطلبة، فهناك من أفادهم التطبيق بشكل دائم في دعم عمليات التعلم، وقد بلغت نسبتهم 22%، وقد يرجع سبب ذلك للمعرفة الكافية للطلبة بكيفية إستخدام التطبيق والتفاعل والتعامل معه بفعالية، ولإحتوائه على مجموعة واسعة من المعلومات في شتى المجالات والتخصصات، بما في ذلك المواد التعليمية والإختبارات والتمارين التي تساعد الطلبة في دعم عمليات التعلم بشكل كبير، بالإضافة إلى التنوع في عمليات العرض، فهو يحتوي على الصور والفيديوهات حسب إحتياجات ورغبة كل طالب، بالإضافة إلى مرونته وإتاحته في كل وقت، وسرعة الردود التي يمتاز بها، ما تجعل الطلبة يلجؤون إليه بشكل مستمر لمساعدتهم في عمليات التعلم.

في حين نلاحظ أن نسبة ضئيلة تمثلت في ثلاثة طلبة لم يستفيدوا أبدا من التطبيق في دعم عمليات التعلم، ونفسر ذلك بغياب الفهم الكافي لديهم لكيفية الإستخدام الجيد للتطبيق ومزاياه،

أو إلى تفضيلهم الأساليب التقليدية كالتعامل مع الأساتذة والمختصين أكثر من التطبيقات الالكترونية، و يرجع ذلك لأسباب تقنية متعلقة بالأنترنت .

الجدول 24: يمثل استفادة الطلبة من التطبيق في عمليات البحث

النسبة المؤوية	التكرار	إستفادة الطلبة من التطبيق في عمليات البحث
60%	60	دائما
40%	40	أحيانا
0%	0	أبدا
100%	100	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية



نلاحظ من خلال الدائرة النسبية أعلاه، والتي تمثل إستفادة الطلبة من التطبيق في عمليات البحث، أن معظم الطلبة قد أفادهم التطبيق بشكل دائم في عمليات البحث، وقد يرجع ذلك لعدة عوامل: من بينها دور التطبيق في مساعدة الطلبة في تحديد وإختيار عناوين ومواضيع مناسبة لميولاتهم ورغباتهم، بالإضافة على توفره على أجود المعلومات وتميزه بالدقة في تحليل البيانات، كما يساعد الطلبة أيضا في كتابة أقسام البحث المختلفة من الإهداء والشكر ونتائج الدراسة وغيرها، كما يلعب دورا كبيرا في عملية توجيه الطلبة بما يناسبهم في بحثهم .

وهذا ما يتناسب مع نظرية إنتشار المبتكرات بإعتبار أن تطبيق chat Gpt مبتكر جديد تم تبنيه من غالبية الطلبة، ويظهر ذلك من خلال إستفادتهم منه في عمليات البحث.

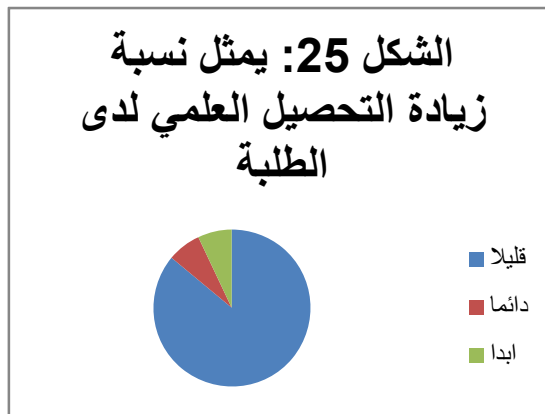
وقد تم تسجيل نسبة 40% من الطلبة الذين لم يساعدهم التطبيق في عمليات البحث بشكل دائم، بل أحيانا فقط، وقد يرجع سبب ذلك إلى عدم قدرة التطبيق على تلبية إحتياجات الطلبة في بعض الأحيان بالشكل المطلوب، إما لأسباب تقنية متعلقة بضعف الأنترنت في بعض الأحيان مما تعرقل عمل التطبيق، أو بسبب تخوف بعض الطلبة من السرقة العلمية لذلك لا يلجؤون إليه دائما بل في بعض الأحيان فقط، مثل إعادة صياغة أو شرح عبارة معينة أو الترجمة، كما قد يفضل بعض الطلبة الإعتقاد على المراجع العلمية التقليدية أكثر في عمليات البحث والأساتذة والمختصين، أما التطبيق فيلجؤون إليه في أوقات معينة فقط. وهم بذلك يمثلون الأغلبية المتأخرة، إذ يشككون في التغير ولا يعتمدون التطبيق إلا بعد تجربته من قبل الأغلبية حسب ما جاءت به نظرية إنتشار المبتكرات.

المحور الخامس ; مساهمة تطبيق chat Gpt في تنمية التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين

الجدول 25: يمثل نسبة زيادة التحصيل العلمي لدى الطلبة

النسبة المؤوية	التكرار	نسبة زيادة التحصيل العلمي
%7	7	كثيرا
%86	86	قليلا
%7	7	ابدا
%100	100	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية



تمثل الإحصائيات أعلاه نسبة زيادة التحصيل العلمي لدى الطلبة بسبب التطبيق، حيث نلاحظ أن غالبية الطلبة قد ساعدهم التطبيق في زيادة نسبة تحصيلهم الدراسي بنسبة قليلة قدرت ب 86 %، ويرجع سبب ذلك إلى عدة عوامل: يمكن أن يكون الطلبة زاد مجهودهم الدراسي وتحسين تحصيلهم العلمي بشكل طفيف، إذ يتعلمون كيفية التفاعل معه والتعامل الفعال مع محتواه، مما ينعكس إيجابا على أدائهم الأكاديمي بشكل عام، أو قد يكون راجع إلى إتباع الطلبة لتوجيهات التطبيق التي يقدمها فيما يخص إنجاز الواجبات والتحضير للإمتحانات وغيرها، بالإضافة إلى قدرة التطبيق في تلخيص وتبسيط المطبوعات الجامعية المعروفة بطولها، وكذلك مساهمته في إعادة صياغة العبارات غير المفهومة، وترجمة المصطلحات المعقدة، كما قد يكون راجع للتنوع التطبيق في الأساليب التعليمية كإعتماده على نصوص وصور وفديوات، ما يلبي احتياجات الطلبة كل حسب رغبته، ما يساهم في زيادة تحصيلهم العلمي، وأخيرا يمكن للتطبيق تقييم إجابات الطلبة وتحديد نقاط القوة والضعف، ما يسمح لهم بتحسين أداءهم بشكل فعال، وبالتالي يؤدي إلى زيادة تحصيلهم العلمي.

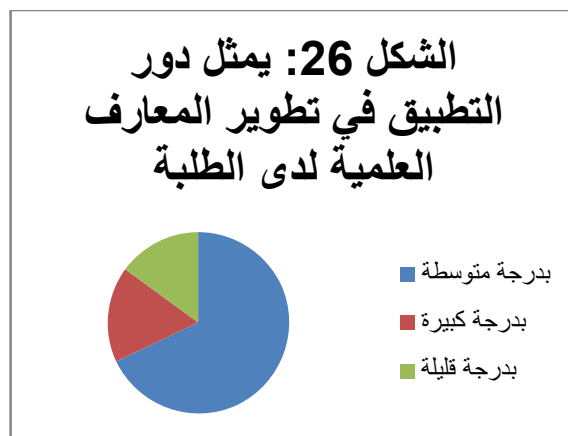
وهذا ما يوافق ما جاءت به دراسة **Mendoza Silvia Pachoco** حول الذكاء الإصطناعي في التعليم العالي، حيث إتفقت مع دراستنا في تأثير أدوات الذكاء الإصطناعي على الأداء العلمي للطلبة.

وقد تم تسجيل نسب متساوية بلغت 7%، من الطلبة الذين إزداد تحصيلهم الدراسي دائماً، و7% من الطلبة الذين لم يزداد تحصيلهم العلمي أبداً، ونفس ذلك بالنسبة للطلبة الذين لم يزداد تحصيلهم العلمي نهائياً، إلى عدم التقييد بإرشادات وتوجيهات التطبيق التي قد تساعدهم في دراستهم، أو عدم الإستخدام الأمثل والملائم للتطبيق، أما بالنسبة للطلبة الذين إزداد تحصيلهم العلمي دائماً، فيرجع إلى إستخدامهم الأمثل للتطبيق، أو الإستعانة به في تلخيص المطبوعات الجامعية وترجمة المصطلحات وتبسيط العبارات المعقدة، مما ينعكس إيجاباً على التحصيل العلمي لديهم.

الجدول 26: يمثل دور التطبيق في تطوير المعارف العلمية لدى الطلبة

النسبة المؤوية	التكرار	دور التطبيق في تطوير المعارف العلمية
17%	17	بدرجة كبيرة
68%	68	بدرجة متوسطة
15%	15	بدرجة قليلة
100%	100	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية



يمثل الجدول أعلاه دور التطبيق في تطوير المعارف العلمية، حيث نلاحظ أن غالبية الطلبة قد طور التطبيق من معارفهم العلمية بدرجة متوسطة، حيث بلغت نسبتهم 68%، وقد يرجع ذلك لعدة أسباب، من بينها إحتواء التطبيق على مجموعة متنوعة من الموارد والأدوات، مثل المحاضرات والدروس والإختبارات، التي تلعب دوراً كبيراً في زيادة المعارف العلمية لدى الطلبة، أو قد يكون التطبيق يقدم

محتوى ذو جودة عالية ومفيد للطلبة، بالإضافة إلى دوره في ملامة المحتوى للإختلافات الفردية لدى الطلبة، ما يساهم في تطوير معارفهم العلمية.

وقد تم تسجيل نسبة متفاوتة، بحيث نجد 17% من الطلبة الذين طورا من معارفهم العلمية بدرجة كبيرة، ويرجع سبب ذلك إلى إستخدامهم للتطبيق في جميع الأوقات والإستعانة به في

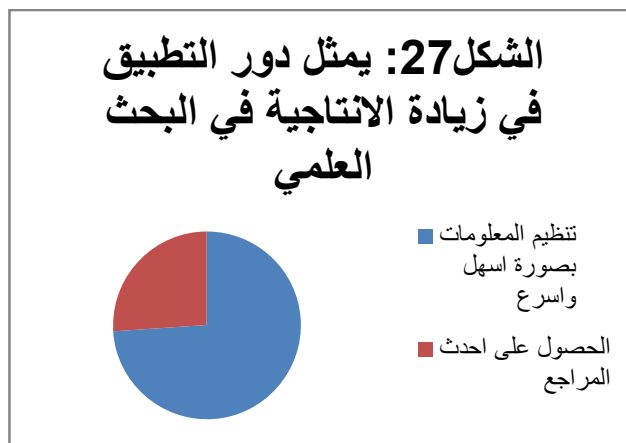
جميع الإستفسارات والبحوث، وجودة محتوى التطبيق، فقد يتمكنون من فهم المفاهيم بشكل أفضل ما يساهم في تطوير معارفهم العلمية، كما قد يرجع ذلك إلى تكييف التطبيق بما يتناسب مع إحتياجات الطلبة مع مراعاة إختلافاتهم الفردية.

في المقابل نجد أن 16% من الطلبة، قد أثر عليهم التطبيق بدرجة قليلة، ويرجع سبب ذلك إلى ندرة وقلة إستعماله، إذ يستخدمونه في أوقات محددة أي عند الحاجة، أو قد يكون بسبب إنعدام الثقة فيه.

الجدول 27: يمثل مساهمة التطبيق في زيادة الإنتاجية في البحث العلمي

النسبة المؤوية	التكرار	مساهمة التطبيق في زيادة الإنتاجية في البحث العلمي
74%	74	تنظيم المعلومات بصورة اسهل واسرع
26%	26	الحصول على احدث المراجع
100%	100	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية



من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه، والذي يبين دور التطبيق في زيادة الإنتاجية في البحث العلمي، نلاحظ أن نسبة كبيرة من الطلبة قد ساهم التطبيق في زيادة إنتاجية البحث العلمي

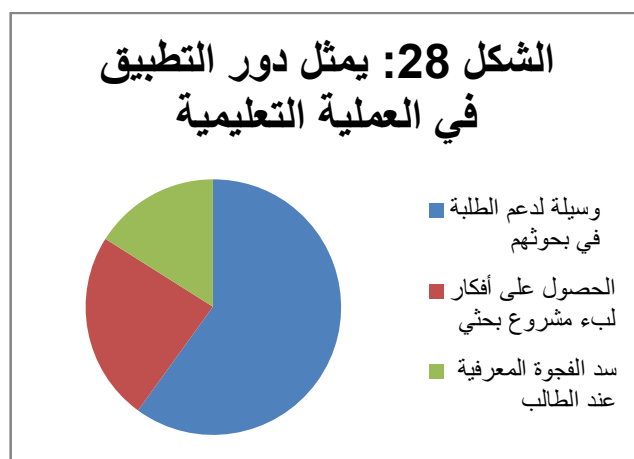
لديهم من خلال تنظيمه للمعلومات والبيانات وفرزها بصورة أسهل وأسرع، وبالتالي يسهل إستخدامها والوصول إليها في أي وقت، كما يوفر للطلبة الوصول السريع للمعلومات المتنوعة، من خلال الردود السريعة على الإستفسارات، هذا ما ينعكس إيجاباً على إنتاجية الطلبة في البحث العلمي.

في حين تم تسجيل نسبة 26% من الطلبة قد ساهم التطبيق في زيادة الإنتاجية لديهم في البحث العلمي، من خلال الحصول على أحدث المراجع، ونفسر ذلك بدور التطبيق الفعال في توفير مراجع متنوعة ومتخصصة وموثوقة في شتى المجالات والتخصصات، مما يسهل ذلك عملية إستناد الطلبة إليها في بحوثهم العلمية، وتعزيز جودة النتائج المتحصل عليها والإبتعاد عن السرقة العلمية .

الجدول 28: يمثل دور التطبيق في العملية التعليمية

النسبة المئوية	التكرار	دور التطبيق في العملية التعليمية
24%	24	وسيلة لدعم الطلبة في بحوثهم
60%	60	الحصول على أفكار لبدء مشروع بحثي
16%	16	سد الفجوة المعرفية عند الطالب
100%	100	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية



تمثل الإحصائيات في الجدول 28، دور التطبيق في العملية التعليمية، حيث نلاحظ أن معظم الطلبة قد ساعدتهم التطبيق في العملية التعليمية من خلال دعمهم في بحوثهم، حيث بلغت نسبتهم 60%، ويرجع سبب ذلك لعدة عوامل: أولها دور التطبيق في إعادة صياغة النصوص غير المفهومة وتبسيطها بعبارات ومصطلحات مفهومة، بأخذ الإختلافات الفردية بعين الإعتبار، وثانيا دورها الفعال في توجيه الطلبة في

مسارهم البحثي من مقدمة وهداء وشكر وتحليل البيانات وصولاً للنتائج، ثالثاً يوفر مجموعة واسعة من الموارد العلمية كالمقالات والكتب والمراجع العلمية التي تساعد الطلبة في البحث العلمي، وأخيراً تميزه بالسرعة والمرونة.

وهذا ما يعكس نظرية إنتشار المبتكرات، حيث تشير إلى إنتشار واسع في تبني التطبيق كأداة فعالة في عملية التعلم.

وتم تسجيل نسبة 24% من الطلبة قد ساعدتهم التطبيق في العملية التعليمية من خلال الحصول على أفكار لبدء مشروع بحثي، ويمكن تفسير ذلك إلى قدرة التطبيق على توفير مجموعة واسعة من الموارد البحثية والمقالات العلمية في مختلف المجالات، حتى يتمكن الباحثون من الإطلاع عليها وأخذ فكرة عن المواضيع والمجالات التي قد تثير إهتمامهم .

في حين تم تسجيل نسبة 16% من الطلبة قد ساعدتهم التطبيق في العملية التعليمية من خلال سد الفجوة المعرفية عند الطالب، حيث نجد بعض الطلبة لديهم نقص في مهارات معينة

مثل الترجمة أو صعوبة تشكيل الجمل وصعوبة في كتابة المقالات، فيلجؤون لهذا التطبيق لسد تلك الفجوة عن طريق المحادثات والتدريب على تلك المهارات ومحاولة سد الفجوة فيها.

وهذا ما يتوافق مع نظرية إنتشار المبتكرات من خلال النظر للتطبيق كمبتكر يساهم في تحسين وتطوير عملية التعلم وتلبية إحتياجات الطلبة بشكل فعال.

الجدول 29: يمثل مساهمة التطبيق في تقليص استخدام الكتب

النسبة المؤوية	التكرار	مساهمة التطبيق في تقليص استخدام الكتب
36%	36	كثيرا
53%	53	قليلا
11%	11	ابدا
100%	100	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية

الشكل 29: يمثل مساهمة التطبيق في تقليص استخدام الكتب



من خلال القراءة الإحصائية للشكل أعلاه، تبين لنا أن أغلبية الطلبة يرون بأن التطبيق قد ساهم في تقليص استخدامهم للكتب بدرجة قليلة، حيث بلغت نسبتهم 53%. ويرجع ذلك لإحتواء التطبيق على مراجع متعددة من كتب ومجالات ومقالات متشعبة في جميع المجالات والتخصصات، إلا أن هذا لا ينفي الإبتعاد عن الكتب نهائياً، بل قلل من استخدامهم لها و يلجؤون للتطبيق لربح الوقت والجهد فقط عندما لا يكون هناك وقت، وعندما لا تتوفر الكتب الورقية .

في حين نلاحظ أن 36% من الطلبة ساعدهم التطبيق في تقليص استخدامهم للكتب كثيراً، وقد يرجع ذلك لربح الوقت والجهد، ولألحصول على الكتب يتطلب وقتاً وجهداً وقد لا يتحضر لعلها أحياناً وتكون بمبالغ باهظة في المكتبات الخارجية، أو قد يكون الطلبة غير شغوفين بالقراءة وتعودوا على الجهاز لذلك يرون بأن الرجوع للكتب مضيعة للوقت بالنسبة لهم.

في المقابل نجد أن بعض الطلبة وهم فئة قليلة جداً، حيث بلغت 11%، يرون عكس ذلك، بالرغم من المزايا وأهمية التطبيق في ربح الوقت والجهد، إلا أنه لم يؤثر على استخدامهم للكتب، ويمكن تفسير ذلك لتقدير الطلبة للكتاب ولإعتباره مصدراً أولياً لا يمكن الإستغناء عنه، فبالرغم من ظهور تطبيقات أتاحت الكتب الإلكترونية إلا أن الكتب الورقية تبقى هي الأمثل دائماً، وقد يرجع ذلك إلى أن بعض الطلبة لا يفضلون القراءة عبر الشاشة لأنها تساهم في

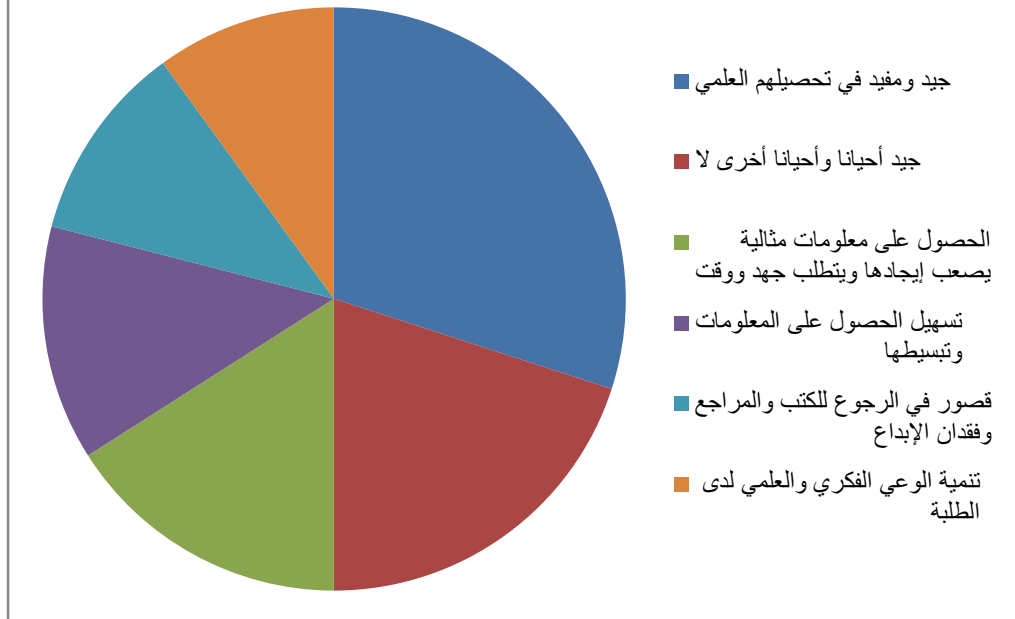
التأثير على نظرهم وتؤثر سلباً على العين، لذلك يلجؤون للكتب للتركيز وإستيعاب محتواها أكثر، أو قد يرجع لعدم ثقة الطلبة في التطبيق.

الشكل 30: يمثل تقييم الطلبة للتطبيق في التحصيل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	تقييم التطبيق للطلبة في التحصيل العلمي
30%	30	جيد ومفيد في تحصيلهم العلمي
20%	20	جيد أحيانا وأحيانا أخرى غير جيد
16%	16	الحصول على معلومات مثالية يصعب إيجادها وتتطلب جهد ووقت
13%	13	تسهيل الحصول على المعلومات وتبسيطها
11%	11	قصور في الرجوع للكتب والمراجع وفقدان الإبداع
10%	10	تنمية الوعي الفكري والعلمي لدى الطلبة
100%	100	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية

الشكل 30: يمثل تقييم الطلبة للتطبيق في البحث العلمي



يمثل الشكل أعلاه آراء الطلبة حول تقييمهم للتطبيق في تحصيلهم العلمي، حيث نلاحظ أن نسبة 30% من الطلبة يصفون التطبيق بأنه جيد ومفيد في تحصيلهم العلمي، وقد يرجع سبب ذلك لمساعدة التطبيق في واجباتهم وإستفساراتهم وبحوثهم وكل ما يخص أمور الدراسة ، أو لقدرة التطبيق بتوفير ملاحظات على أداء الطلبة، مما يساعدهم على تحسين أدائهم مستقبلا.

في حين نجد أن 20% من الطلبة يقيمون التطبيق بأنه جيد أحيانا ومرات أخرى لا، إذ يعتبرونه مصدرا مساعدا للبحث وإيجاد معلومات المعرفية ومساعد لحل المشاكل والتمرينات، لا كن من جهة أخرى إستعماله الدائم غير مفيد، فقد يجعل الطلبة يقللون الإعتماد على أنفسهم وتفكيرهم ومهاراتهم الإبداعية، وبالتالي يسبب الجمود الفكري.

ونلاحظ تسجيل 16% من الطلبة يرون بان التطبيق ساعدهم في الحصول على معلومات مثالية يصعب إيجادها وتتطلب جهد و وقت، وقد يرجع سبب ذلك لجودة ودقة المعلومات التي يقدمها التطبيق، مما يتيح الطلبة الوصول إلى مصادر معرفية متميزة دون الحاجة إلى البحث المكثف التي قد تتطلب وقتا وجهدا أكبر.

وتسجيل نسبة 13% من الطلبة يقيمون التطبيق بأنه ساهم في تسهيل الحصول على المعلومات وتبسيطها، ويرجع ذلك لقدرة التطبيق على توفير المعلومات اللازمة في أي وقت وفي أي مكان، بالإضافة إلى توفير التطبيق بالشرح اللازم وتقديم العديد من الأمثلة لتبسيط المعلومة أكثر وفهمها جيدا.

في حين أن بعض الطلبة يرون عكس ذلك، وقد بلغ عددهم 11%، إذ يقيمون التطبيق بأنه ساهم في حدوث قصور للرجوع للكتب والمراجع من جهة وفقدان الابداع من جهة أخرى، وقد يرجع ذلك لتمكن التطبيق من توفير جميع المراجع والمعلومات بطريقة سهلة، تقصر عليهم الوقت والجهد مما يجعلهم يتراجعون عن البحث على الكتب والمراجع العلمية التي قد تتطلب وقتا كبيرا في الحصول عليها، كما يقدم أفكار إبداعية للطلبة ما يجعلهم يعزفون عن أفكارهم ويعتمدون عليه وبالتالي جمود الحس الإبداعي للطلبة.

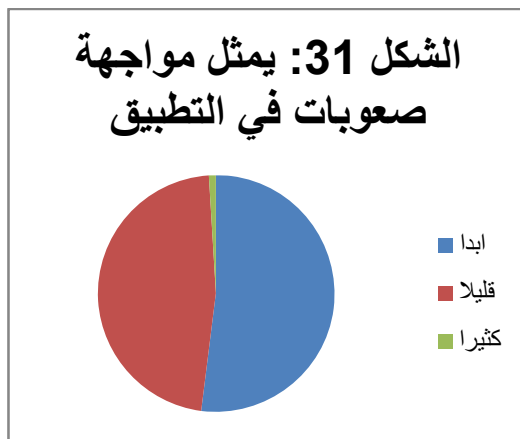
ونجد نسبة 10% من الطلبة، يقيمون التطبيق بأنه جيد من ناحية تنمية الوعي الفكري والعلمي لديهم، فقد يوجد بعض الطلبة لديهم أفكار إبداعية، لآكن لا يستطيعون تنفيذها، فيلجؤون للتطبيق لمساعدتهم على التعبير على أفكارهم وبالتالي تطبيقها، إذ يقوم بترتيب أفكارهم وصياغتها بطريقة تناسب مع أفكارهم.

المحور السادس : معوقات استخدام تطبيق chat Gpt

الجدول 31: يمثل مواجهة صعوبات في التطبيق

النسبة المؤوية	التكرار	إمكانية مواجهة صعوبات في التطبيق
1%	1	كثيرا
47%	47	قليلآ
52%	52	أبدا
100%	100	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية



تمثل الإحصائيات في الشكل أعلاه إمكانية مواجهة الطلبة لصعوبات في التفاعل مع التطبيق، حيث نلاحظ أن نسبة كبيرة من الطلبة لم يواجهوا أي صعوبات في تفاعلهم مع التطبيق، حيث بلغت نسبتهم 52%، ويرجع سبب ذلك لإتاحة شبكة الأنترنت عندهم بشكل قوي كسبب أولي، وتلبية التطبيق لجميع إحتياجاتهم وإستفساراتهم ومساعدتهم في إعداد بحوثهم، بالإضافة إلى مساهمته في حل المسائل الصعبة وكتابة المقالات.

وتم تسجيل نسبة 47% من الطلبة الذين واجهوا صعوبات أحيانا في التفاعل مع التطبيق، فقد يرجع ذلك إلى ضعف الأنترنت أحيانا، أو قد يكون بسبب عدم تلبية التطبيق لإحتياجاتهم المطلوبة بالتدقيق، فأحيانا لا يفهم قصد الطلبة جيدا وبالتالي لا يجيبهم على ما يريدون بشكل فعال.

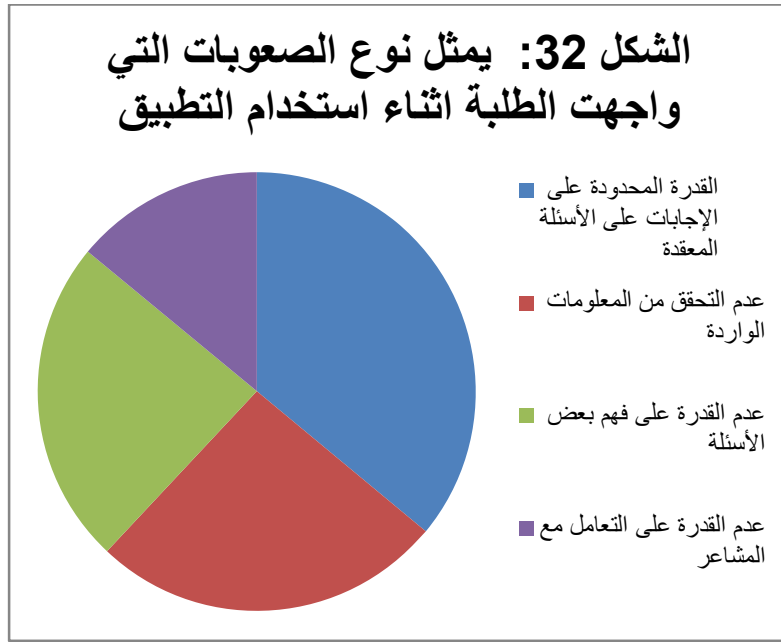
في المقابل نجد أن طالبا واحدا فقط قد واجه صعوبات كثيرة في تعامله مع التطبيق، ويمكن تفسير ذلك لعدم معرفته بكيفية إستخدام التطبيق والتعامل معه وبالتالي لا يلبي إحتياجاته كما يريد، أو قد يكون راجع لأسباب تقنية كضعف الأنترنت عنده مما يجعل التطبيق يتأخر في الردود، أو لوجود مشاكل في الجهاز المستخدم.

الجدول 32: يمثل نوع الصعوبات التي واجهت الطلبة اثناء استخدام التطبيق

الصعوبات	التكرار	النسبة المئوية
عدم التحقق من المعلومات الواردة	26	26%
عدم القدرة على فهم بعض الأسئلة	24	24%
القدرة المحدودة على الإجابات على الأسئلة المعقدة	36	36%

14	14	عدم القدرة على التعامل مع المشاعر
%14	100	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية



يبين محتوى الجدول 29 الصعوبات التي واجهت الطلبة أثناء إستخدامهم للتطبيق، فنلاحظ أن أغلبية الطلبة قد وجدوا صعوبة القدرة المحدودة على الإجابات على الأسئلة المعقدة، حيث بلغت نسبتهم 36%، فقد يكون ذلك نتيجة لصياغة الأسئلة بطريقة غير واضحة، أو لعدم توفر المعرفة الكافية لدى الطلاب للتعامل مع الموضوع، وبالتالي يجدون صعوبة في فهم الأسئلة والتعبير عن أفكارهم بشكل جيد ويتناسب مع المشكل المطروح، لذلك لا يجيب عليها بدقة كافية وبشرح وافي مثل المسائل الصعبة، ويكتفي بإجابات محدودة، أو قد تكون الأسئلة معقدة جدا في مفرداتها أو صياغتها، ما يجعل من الصعب فهمها والرد عليها.

وتأتي في المرتبة الثانية صعوبة عدم التحقق من المعلومات الواردة، والتي بلغت نسبة 26%، فبالرغم من مزايا التطبيق وقدرته على مساعدة الطلبة في العديد من الجوانب المتعلقة بالبحث العلمي من تلخيص وإعادة صياغة وترجمة وغيرها، إلا أنه غير موثوق جدا من خلال تقديمه معلومات غير محدد مصدرها، وبالتالي قد يشعر بعض الطلبة في التردد والشك في مصداقية المعلومات التي يقدمها.

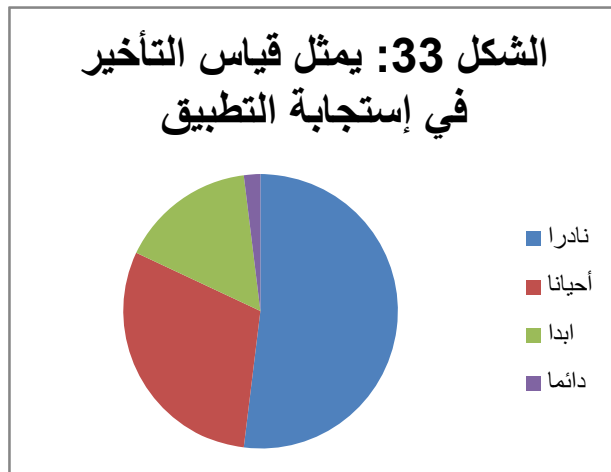
لتأتي في المرتبة الثالثة عدم القدرة على فهم بعض الأسئلة والتي بلغت نسبة 24%. حيث يتميز التطبيق في بعض الأحيان بعدم فهمه للأسئلة المقدمة له ويقوم بتقديم إجابات غير مرغوب فيها، فقد يكون ذلك راجع لى تقديم أسئلة مفتوحة وقابلة للتأويل وغير مفهومة، لذلك قد لا يفهمها جيدا وبتالي يقدم إجابات لا تفي بالغرض، أو قد يكون راجع الى اللهجة التي يتم التحدث بها مع التطبيق، فقد لا يفهم بعض اللهجات .

ثم تأتي في المرتبة الأخيرة صعوبة عدم القدرة على التعامل مع المشاعر، والتي بلغت نسبة 14%. ويرجع سبب ذلك بإعتبار أن التطبيق مهما كانت ميزاته وإيجابياته، يبقى عبارة عن آلة لا يرقى إلى البشر ولا يملك مشاعر وأحاسيس، لأن مهمته الأساسية هي تقديم المعلومات والمساعدة في تبسيط وفهم الأمور، لذلك يتعامل مع المشاعر بتقديم النصائح والتوجيهات حسب خبرته وما تم تدريبه عليه فقط.

الجدول 33: يمثل قياس التأخير في استجابة التطبيق

أداء التأخير في استجابة التطبيق	التكرار	النسبة المئوية
دائما	2	2%
أحيانا	30	30%
نادرا	52	52%
أبدا	16	16%
المجموع	100	100%

المصدر: الدراسة الميدانية



يبين الشكل أعلاه أن كان هناك أي تأخير ملحوظ في إستجابة التطبيق أثناء الإستخدام، حيث نلاحظ أن غالبية الطلبة لم يلاحظوا أي تأخير في التطبيق إلا نادرا فقط، حيث بلغت نسبتهم 52%، وقد يرجع سبب ذلك لسرعة تدفق شبكة الأنترنت لديهم وسرعة الردود على الأسئلة التي يمتاز بها التطبيق.

وقد تم تسجيل نسبة 30% من الطلبة قد لاحظوا تأخيرا في بعض الأحيان في التطبيق، ويمكن تفسير ذلك الى عدة أسباب، فقد يكون راجع الى ضعف الأنترنت أحيانا مما يؤثر على التطبيق ويتأخر في الإجابات، أو يكون بسبب مشاكل في الجهاز المستخدم، كان يكون ثقيل فيؤخر جميع أجهزة الجهاز.

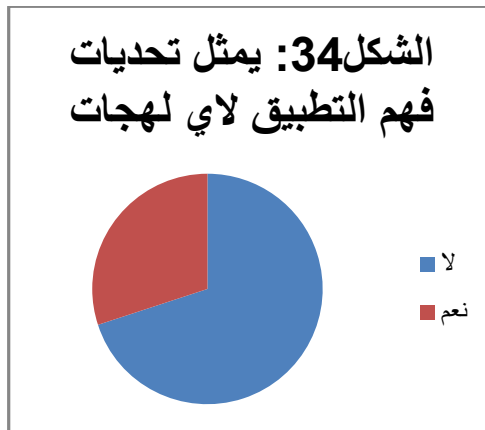
في حين أن 16% من الطلبة لم يلاحظوا أي تأخير في إستجابة التطبيق، ويرجع ذلك لسرعة تدفق شبكة الإتصال بالأنترنت لديهم.

في المقابل تم تسجيل طالبان قد لاحظتا تأخيرا في التطبيق بشكل دائم، وقد يرجع سبب ذلك إلى وجود مشاكل تقنية، كضعف شبكة الأنترنت أو مشاكل في الجهاز المستخدم، كما قد يكون راجع إلى غياب التحديثات التي تكون مهمة للتطبيق، أو مشاكل في خوادم التطبيق نفسه.

الجدول 34: يمثل تحديات فهم التطبيق لاي لهجات

النسبة المؤوية	التكرار	تحديات فهم التطبيق لاي لهجات
30%	30	نعم
70%	70	لا
100%	100	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية



من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة من الطلبة قدرت ب70%، يرون بأنه لا توجد هناك أي تحديات لفهم التطبيق لأي لهجات، ويرجع سبب ذلك إلى عدة عوامل، فقد يكون هناك جهود من

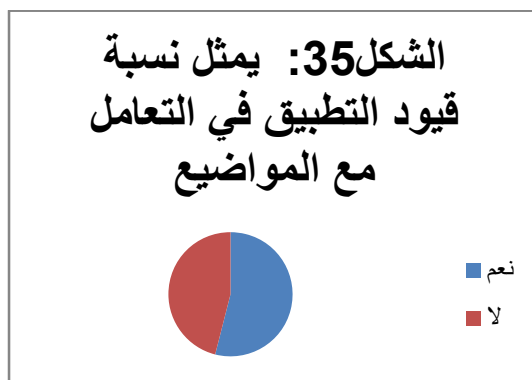
مطوري التطبيق لتدريبه على لغات متعددة مما يسهل فهمه وإستخدامه لجميع الطلاب بغض النظر عن لهجتهم، كما يكون بإعتبار أن التطبيق يفهم كل الكلمات التي تكون قريبة للفصحى لذلك يستجيب لكل اللهجات الموجهة له تقريبا، وُقد يكون الطلبة قد تلقوا تدريبا عن كيفية التعامل مع التطبيق، لذلك يتفاعلون معه بلغة ولهجة مفهومة لذلك لا يجد التطبيق أي صعوبة في ذلك، أو يمكن أن تتضمن الواجهة المستخدمة للتطبيق توجيهات واضحة وبسيطة تبين كيفية استخدام التطبيق والتفاعل معه واللغة المستخدمة في ذلك، مما يساهم في الإبتعاد عن كل التأويلات ولا يجدون اي صعوبة في فهم اللغة.

في حين نلاحظ ان نسبة قليلة من الطلبة قد بلغت 30%، قد وجدوا صعوبات في فهم التطبيق للهجات معينة، فقد يرجع ذلك بعدم دراية الطلبة بكيفية استخدام التطبيق والتعامل معه بشكل فعال، أو إختلاف في ثقافات ولهجات بعض الطلبة، فقد يعتمدون بعض الكلمات تكون بعيدة عن الفصحى وتمتاز بها منطقة دون أخرى، مما يؤدي ذلك إلى صعوبة فهم التطبيق لبعض اللهجات، أو يكون راجع لتعقيد التطبيق نفسه، مما يجعل الطلاب يجدون صعوبة في التفاعل معه، كما قد يكون بعض الطلبة غير معتادين على التعامل مع التكنولوجيا، مما يسبب صعوبة في التعامل والتحدث مع التطبيق.

الجدول 35: يمثل نسبة القيود في المواضيع التي يتعامل معها التطبيق

النسبة المؤوية	التكرار	نسبة قيود التطبيق في التعامل مع المواضيع
54%	54	نعم
46%	46	لا
100%	100	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية



من خلال القراءة البيانية للشكل أعلاه تبين لنا أن أعلى نسبة من الطلبة يعتبرون أن هناك قيوداً في نطاق المواضيع التي يستطيع التطبيق التعامل معها بشكل فعال، حيث قدرت نسبتهم بـ 54%، وقد يرجع ذلك إلى تصميم التطبيق فقد يكون مصمماً وفق قواعد محددة ومبرمجة

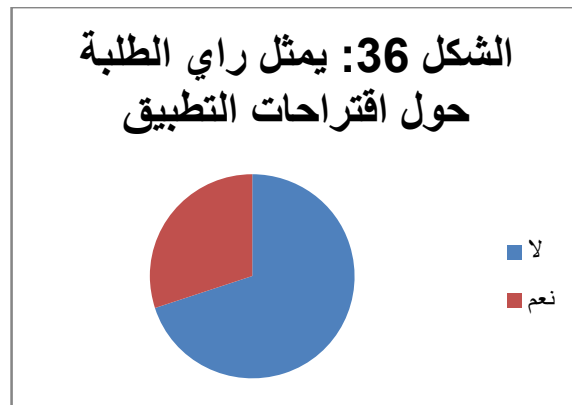
على مواضيع محددة لا يتجاوزها، مثل المواضيع السياسية الحساسة كالقضية الفلسطينية على سبيل المثال، إذ يقدم معلومات عامة وغير دقيقة، مما يبعث الشعور بالشك تجاه المعلومات التي يقدمها، كما قد تكون بعض المواضيع معقدة ومتشعبة لدرجة أن التطبيق لا يستطيع التعامل معها بشكل فعال، أو تكون هناك قيود على نطاق البيانات المتاحة للتطبيق، مما يقيد قدرته على فهم وتحليل بعض المواضيع.

وقد تم تسجيل نسبة 46% من الطلبة الذين يرون بأنه ليست هناك قيود في التطبيق، ويرجع سبب ذلك من خلال تجاربهم الإيجابية مع التطبيق عن طريق تقديم أسئلة وإستفسارات، فيقوم التطبيق بتقديم إجابات على جميع إستفساراتهم في مواضيع متنوعة بشكل فعال، أو تميز التطبيق بتنوع أدواته وأساليبه في طريقة تقديم المعلومات، ما يجعل الطلبة لا يلاحظون أي قيود.

الجدول 36: يمثل رأي الطلبة إن كانت هناك إقتراحات الطلبة حول تجربة التطبيق

اقتراحات الطلبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	30%
لا	70	70%
المجموع	100	100%

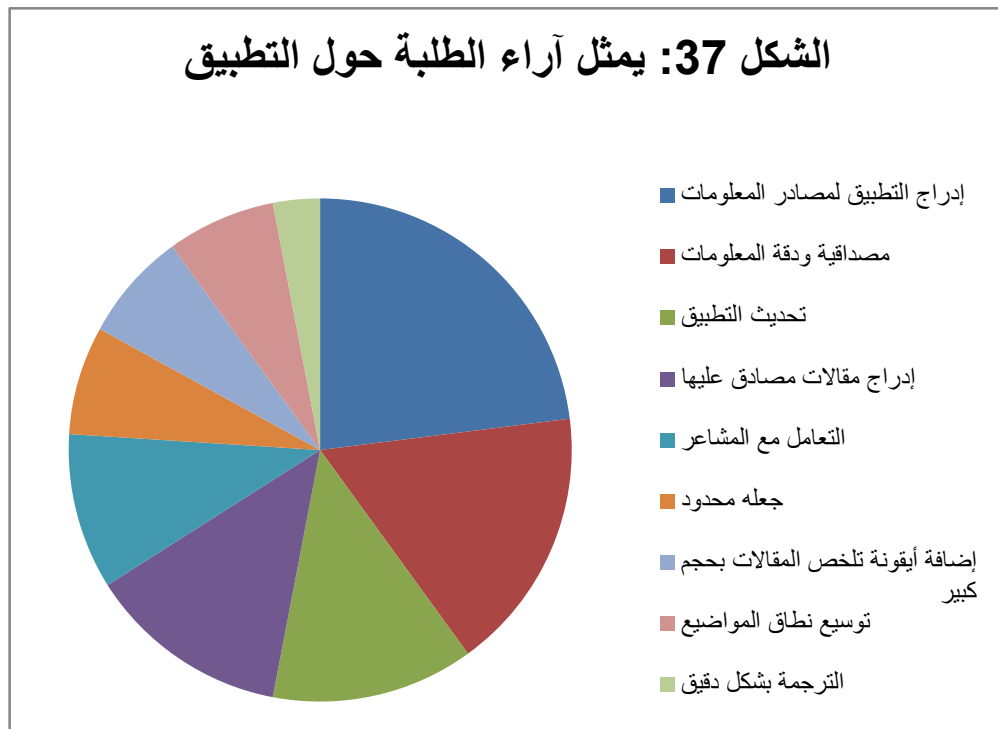
المصدر: الدراسة الميدانية



وبالنسبة للطلبة الذين اجابو بنعم قدمو مجموعة من الإقتراحات إختلفت من طالب لأخر، يمكن تلخيصها في الجدول التالي:

النسبة المئوية	التكرار	اقتراحات الطلبة
23%	7	إدراج التطبيق لمصادر المعلومات
17%	5	مصادقية ودقة المعلومات
13%	4	تحديث التطبيق
13%	4	ادراج مقالات مصادق عليها
10%	3	التعامل مع المشاعر
7%	2	جعله محدود
7%	2	إضافة أيقونة تلخص مقالات بحجم كبير
7%	2	توسيع نطاق المواضيع
3%	1	الترجمة بشكل دقيق
100%	30	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية



من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل إقتراحات بعض الطلبة لتحسين تجربة إستخدام تطبيق chat Gpt ، فنلاحظ أن غالبية الطلبة يقترحون إرفاق المعلومات بمصادرها التي أستخرجت منها، وقد بلغت نسبتهم 23%، ويمكن تفسير ذلك لغياب المصادر التي أخذت منها المعلومات في التطبيق، وبالتالي قد يتسبب ذلك في إنتهاك مجهود باحثين آخرين وبالتالي الوقع في فخ السرقة العلمية، وتخوف غالبية الطلبة من السرقة

العلمية، لذا لا يعترفون بمعلومة دون مصدرها، لذلك نرى بان أغلبية الطلبة يرون بان المصادر تعتبر مهمة جدا للمعلومات لأنها تزيد من قيمة وثراء البحث العلمي .

وتأتي في المرتبة الثانية مصداقية ودقة المعلومات، والتي قدرت بنسبة 17%، وقد يرجع سبب ذلك لعدة عوامل، فقد يقدم التطبيق أحيانا معلومات خاطئة، لذلك لا بد من تحسينه عن طريق مراجعة المعلومات قبل إعطائها، بالإضافة إلى أنه أحيانا يكتفي فقط بتقديم معلومة بمفهوم أو اثنين فقط ودون شرح كافي لها، مما يجعلها غير دقيقة وغير فعالة في البحث العلمي.

أما في المرتبة الثالثة والتي قدرت بنسبة 13%، فقد تمثلت في تحديث التطبيق بشكل مستمر، ليسمح بتطويره من الأحسن إلى الممتاز، بالإضافة لجعله يجيب على كل الأسئلة الجديدة وتكييفه مع كل المستجدات التكنولوجية ليضل دائما مفيدا وفعالاً.

وفي المرتبة الرابعة والتي قدرت بنفس النسبة، فتمثلت في إدراج المقالات المصادق عليه وقد يرجع ذلك لرغبة الطلبة في إثراء بحوثهم ومذكراتهم العلمية بمراجع محكمة وموثوقة، أو لريح الوقت والجهد دون البحث في مواقع أخرى قد تستغرق وقتا كبيرا، بالإضافة إلى تخوف بعض الطلبة من الوقوع في السرقة العلمية.

أما في المرتبة الخامسة فنلاحظ إقتراح تعامل التطبيق مع المشاعر، والتي قدرت بنسبة 10%، فقد يرجع ذلك إلى رغبة الطلبة في التعبير عن مشاعرهم وإنفعالاتهم للتطبيق، مما يساهم في تحسين مزاجهم وفهم احتياجاتهم بشكل فعال، أو قد يكون لغرض الدردشة معه فقط، أو لشعور بعض الطلبة بالوحدة ولا يجدون من يشاركون معهم إهتماماتهم، لذلك يلجؤون للتطبيق لفهم رغباتهم.

وتم تسجيل نسبة 7% من الطلبة يقترحون جعل التطبيق محدودا، وآخرين بنفس النسبة يقترحون توسيع نطاق المواضيع التي يقدمها، وآخرون إضافة أيقونة لترجمة النصوص بحجم كبير.

ويمكن تفسير جعل التطبيق محدودا أي مدفوعا وليس مجانيًا لإستخدامه عند الحاجة فقط، ولغرض البحث العلمي أو الإجابة على إستفسارات مفيدة، فبعض الطلبة يستخدمونه للدردشة وتضييع الوقت وعدم إستخدامه في أشياء مفيدة.

في حين إقترح الطلبة ترجمة النصوص التي بقدر كبير فقد يكون راجع إلى إعتقاد الطلبة على الكتب بشكل كبير، وتلخيصها يتطلب جهدا ووقتا كبيرين، لذلك يطالبون بوضع أيقونة تلخص تلك الكتب لريح الوقت والجهد.

أما بالنسبة لإقتراح الطلبة في توسيع نطاق المواضيع التي يقدمها، فقد يرجع لعدم تلبية التطبيق وإستجابته لبعض المواضيع التي قد تكون مهمة بالنسبة لهم.

لما في المرتبة الأخيرة فقد تم تسجيل نسبة 3% من الطلبة الذين إقترحوا بأن يقوم التطبيق بالترجمة بشكل دقيق، بإعتبار أن التخصص لغات فهم بحاجة ماسة للترجمة ، لفهم وإستيعاب المواد الدراسية بشكل أفضل وفعال، كما يرغب البعض من الطلبة إكتساب مهارة التحدث بلغة أجنبية والتفاعل بها بشكل فعال.



الاستنتاجات ومناقشة التساؤلات

1/ الاستنتاجات العامة التي توصلت إليها الدراسة الميدانية في ضوء التساؤلات :

عرض النتائج الخاصة بالبيانات الشخصية:

- ✓ نستنتج من خلال الجدول الخاص بمتغير الجنس، أن أغلب الطلبة الجامعيين في قسم اللغات هم إناث وذلك بنسبة 83%.
- ✓ نستنتج من خلال الجدول الخاص بمتغير السن، أن أغلب الشباب الجامعي الذين تتراوح أعمارهم ما بين (من 18 إلى 20) هم المسجلين بأكثر نسبة بلغت 47%، لتليها فئة (21 إلى 23) في المرتبة الثانية بنسبة 44%، مما يعني أغلب المبحوثين شباب في فترة التمدرس، ثم (من 24 فما فوق) بنسبة متدنية بلغت 9%.
- ✓ نستنتج من خلال جدول الخاص بمتغير المستوى، أن أغلبية المبحوثين يدرسون في مستوى ليسانس بنسبة بلغت 75%.
- ✓ نستنتج من خلال جدول الخاص بمتغير التخصص، أن السنة الثالثة ليسانس فرنسية والسنة الأولى ليسانس إنجليزية هم الأكثر نسبة وقدرت بـ 17%، ثم تليها السنة الثالثة ليسانس إنجليزية بنسبة 13%، ويأتي تخصص السنة الثانية ماستر أدب وحضارة فرنسية في المرتبة الأخيرة بنسبة 1%.

عرض النتائج المتعلقة بالمحور الثاني: كيفية استخدام الطلبة لتطبيق chat Gpt

- ✓ أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية الطلبة يستخدمون التطبيق chat Gpt أحيانا بنسبة 72%، وذلك في أقل من ساعة، دون التقيد بوقت محدد حيث بلغت نسبة 79%.
- ✓ وفي السياق نفسه أظهرت النتائج أن المضامين التي يبحث عنها التطبيق بكثرة تخص البحث العلمي بشكل أساسي بنسبة بلغت 59%.
- ✓ توصلت نتائج الدراسة أيضا إلى أن الوسيلة التي يعتمدون عليها أغلبية الطلبة في استخدامهم للتطبيق هي الهاتف الذكي، وذلك عندما يكونون في البيت بنسبة 60%.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والمتمثل في: ماهي دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق chat Gpt؟

- ✓ أظهرت نتائج الدراسة أن الهدف الأساسي وراء استخدام الطلبة للتطبيق هو سرعة الردود التي يتميز بها هذا الأخير، حيث بلغت نسبة 38%.
- ✓ كما أظهرت أيضا أن دوافع استخدام الطلبة للتطبيق chat Gpt تبسيط وإعادة صياغة المفاهيم الغير مفهومة بنسبة تتراوح 48%، اما في ما يخص البحث العلمي فقد كان بغرض الحصول على المعلومات اللازمة التي تخص وتخدم البحث العلمي.
- ✓ وفي السياق نفسه أظهرت النتائج أن أغلبية الطلبة يستخدمون التطبيق للتعبير عن أفكارهم في أوقات محدد بنسبة 63%.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والمتمثل في: ما هي الإشباعات المحققة من تطبيق chat Gpt ؟

- ✓ تشير نتائج الدراسة أن نسبة 80% من الطلبة يشعرون أن التطبيق قادر على فهم إحتياجهم بشكل جيد.
- ✓ كما أظهرت النتائج المتحصل عليها أن غالبية الطلبة يرون بأن التطبيق بمثابة مصدرا للشرح وتقديم الأمثلة بنسبة 38%.
- ✓ وقد بينت النتائج أن التطبيق قد ساعدهم في التمييز بين المفاهيم الخاطئة والصحيحة بنسبة قليلة، وهذا ما أكدته النتائج وذلك بنسبة 63%.
- ✓ كما أظهرت أيضا أن غالبية الطلبة قد مكثهم التطبيق من تحقيق الإحتياجات التعليمية التي تتوافق مع قدراتهم في بعض الأحيان فقط، وهذا ما أكدته النتائج وذلك بنسبة 72%.
- ✓ تشير نتائج الدراسة أن 46% من الطلبة قد افادهم التطبيق في حل مشكلات معينة، كما ساعدهم على تطوير التفاعل لديهم من خلال الحصول على أسئلة وأجوبة في تخصص معين وذلك بنسبة 92%.
- ✓ كما أكدت النتائج أن التطبيق قد أفاد الطلبة في تحسين بعض المهارات كالتعليم واللغة والتعلم في أوقات محددة فقط، في حين قد افادهم دائما في دعم عمليات التعلم وذلك بنسبة 60%.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والمتمثل في: كيف يعمل chat Gpt على تنمية التحصيل العلمي ؟

- ✓ أظهرت النتائج أن غالبية الطلبة قد إزداد تحصيلهم العلمي بنسبة قليلة بعد إستخدامهم للتطبيق وذلك بنسبة 86%، وطور من معارفهم العلمي بنسب متوسطة بنسبة 68%.
- ✓ أكدت النتائج أن التطبيق قد ساهم في زيادة الإنتاجية في البحث العلمي من خلال تنظيم المعلومات بصورة أسهل وأسرع وذلك بنسبة 74%، وساعد في عملية التعلم من خلال دعم الطلبة في بحوثهم وذلك بنسبة 60%.
- ✓ كما بينت أيضا أن إستخدام التطبيق قد ساهم في تقليص إستخدام الكتب قليلا بنسبة قدرت ب53%.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والمتمثل في : ماهي العوائق والسلبيات الناتجة عن استخدام هذا التطبيق ؟

- ✓ أظهرت النتائج أن نسبة كبيرة بلغت 52% من الطلبة لم يواجهوا أية صعوبات في التفاعل مع التطبيق، وحتى إن واجهوا صعوبات فتكون في بعض الأحيان فقط وذلك بنسبة 47%.
- ✓ كما أظهرت أيضا أن الصعوبات الأكثر حدوثا أثناء إستخدام التطبيق هي القدرة المحدودة على إجابات على الأسئلة المعقدة، إذ يوفر التطبيق في المسائل الصعبة والمعقدة إجابات قصيرة لاتفي بالغرض والشرح اللازم وذلك بنسبة 36%.
- ✓ بينت نتائج الدراسة أن التطبيق يمتاز بالسرعة في الرد والإجابة على الإستفسارات ونادرا ما يحدث تأخير في استجابته، وذلك بنسبة 52%.
- ✓ كما أظهرت النتائج أن التطبيق يتعامل بنسبة كبيرة مع جميع اللغات واللهجات بغض النظر عن إختلافاتها، وذلك بنسبة بلغت 70%، في المقابل توجد هناك قيود في نطاق المواضيع التي يتعامل معها بشكل فعال، من خلال تقديمه إجابات محدودة في بعض المواضيع ، وذلك بنسبة 54%.
- ✓ توصلت النتائج أنه من المستحسن إرفاق التطبيق بمصادر المعلومات لإثبات مصداقية المعلومات التي يقدمها.

عرض النتيجة العامة في ظل التساؤل الرئيسي والمتمثل في: مامدى مساهمة تطبيق chat Gpt في تنمية التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين بجامعة تبسة؟

- أكدت نتائج الدراسة المتوصل إليها أن الطلبة الجامعيين أصبحو يعتمدون على الذكاء الإصطناعي من خلال إستخدامهم لعناصره وتطبيقاته.

- كما أشارت النتائج أن إستخدام chat Gpt ساهم بشكل كبير في تحسين فهم الطلبة للمادة العلمية، من خلال طرح الأسئلة والحصول على أجوبة فورية، مما عزز من تفاعلهم مع المحتوى التعليمي.

- الطلبة الذين إستخدمو chat Gpt أظهرو تحسنا في مهارات البحث والتحليل، والقدرة على الوصول إلى مصادر متنوعة ومعلومات مختلفة ودقيقة ساعدتهم في كتابة أبحاث أكثر دقة.

- إستفادة طلبة اللغات من التطبيق بشكل ملحوظ في تطوير مهاراتهم اللغوية، حيث ساعدتهم في تحسين اللغة وتطوير قدرتهم في التعبير والكتابة بشكل صحيح.

- توصلت النتائج أن التطبيق قد أثر بشكل ملحوظ على الأداء و التحصيل العلمي للطلبة، بالإضافة إلى زيادة الإنتاجية في البحث العلمي.

- أظهرت النتائج أنه من بين أهم المعوقات التي تصادف هذا التطبيق هي قدرته المحدودة على الإجابة على بعض المسائل والإستفسارات مثل المسائل والمواضيع الحساسة كالقضية الفلسطينية.

عرض نتائج الدراسة في ظل الدراسات السابقة:

من خلال التعرض إلى النتائج المتوصل إليها من طرف الدراسات السابقة والموضوع الذي تعالجه دراستنا، سنتطرق في مايلي إلى عرض النتائج التي توصلت إليها دراستنا مع الدراسات السابقة والتي تتوافق وتتخالف مع بعض من نتائج دراستنا:

❖ فيما يخص دراسة محمد العتل وآخرون، والتي كانت بعنوان: دور الذكاء الإصطناعي من وجهة نظر طلبة كلية التربية بدولة الكويت، فقد توصلت إلى أن الذكاء الإصطناعي يسهم في تحسين تجربة التعلم وتوفير بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وملائمة، وهذا مايتوافق مع دراستنا من خلال إفادة الطلبة من التطبيق في دعم عمليات التعلم، وهذا مايبينه نتائج الجدول رقم 22.

❖ أما في ما يخص دراسة نور عثمان المصري، والتي كانت بعنوان: دور تقنيات الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة الخدمات المقدمة لطلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم، حيث توصلت إلى أن

هناك تأثير إيجابي ملحوظ لتقنيات الذكاء الإصطناعي على رضا الطلاب وتجربتهم الأكاديمية، وهذا مايتوافق مع دراستنا من خلال الجدول رقم 15، والذي يبين أن نسبة 80% من الطلبة يشعرون أن التطبيق قادر على فهم احتياجاتهم بشكل جيد.

❖ في حين نجد أن دراسة زريف أمير سند وسنجد بن كريم سيزن وآخرون والتي كانت بعنوان: تأثير chat Gpt على التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الجامعية على عينة من جامعة بنغلادش، حيث توصلت إلى أن chat Gpt يؤثر على الإبداع الذي يتأثر بالسرقة العلمية والتحفيز وكل هذه العوامل لها تأثير على التحصيل العلمي، وهذا مايتطابق مع دراستنا في الجدول رقم 29 والذي يبين آراء الطلبة حول تقييمهم للتطبيق،

❖ حيث بينت النتائج أن نسبة 11% من الطلبة يرون بأنه ساهم في تخفيض قدراتهم الإبداعية.

❖ أما في ما يخص دراسة Mendoza Silvia Pachoco وآخرون، والتي كانت تحت عنوان: الذكاء الإصطناعي في التعليم العالي، حيث توصلت إلى نتيجة رئيسة مفادها أن أدوات الذكاء الإصطناعي المعتمدة من طرف الطلبة لها تأثير على الأداء العلمي للطلبة الجامعيين، وهذا مايتوافق مع دراستنا من خلال الجدول رقم 25، والذي يبين تأثير

❖ التطبيق على التحصيل العلمي لدى الطلبة، فكانت النتائج المتحصل عليها أنه أثر عليهم تأثير إيجابي من خلال زيادة تحصيلهم العلمي بدرجة متوسطة.

عرض النتائج في ضوء نظريات الدراسة:

أولاً: نظرية الإستخدامات والإشباعات:

تركز نظرية الإستخدامات والإشباعات على أن الجمهور ليس سلبياً يقبل ماتعرض عليه وسائل الإعلام، بل يمتلك غاية محددة من تعرض يسعى لتحقيقها، إذ أنها تركز على خصائص الجمهور ودوافعه إنطلاقاً من مفهوم الجمهور الإيجابي الذي يستخدم وسيلة إعلامية معينة قصد إشباع رغباته، حيث أنه في القديم كان يستخدم وسائل الإعلام التقليدية لإشباع تلك الرغبات، أما الآن في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة أصبح يعتمد على تقنيات وتطبيقات الذكاء الإصطناعي مثل تطبيق chat Gpt قصد إشباع رغباتهم التعليمية، وهذا مايتوافق مع الذي جاءت به النظرية بأن الجمهور إيجابي يختار الوسيلة والمضمون المناسب قصد إشباع رغباته، كما أن أغلب الدوافع التي من أجلها يستخدم الطلبة التطبيق تبين بأنهم إيجابيون ويعون مايفعلون مثل دافع ترجمة النصوص وتلخيص المطبوعات الجامعية خاص بعملية المراجعة بدليل الجدول 12، ودافع الحصول على المراجع والمعلومات المختلفة للمساعدة في إعداد حوث العلمية وهذا مايتناسب مع الجدول رقم 13، وإشباع حاجاتهم مثل إنتاج محتوى تعليمي ومصدرا

لحل المسائل والتمارين وهذا ماجاء في الجدول رقم 16، بالإضافة إلى تنمية القدرات وتعلم لغات جديدة وكتابة المقالات وهذا مايمثله الجدول رقم 19، بالإضافة إلى تحسين مهارة الكتابة واللغة من خلال الجدول رقم 21 و22.

ثانيا: نظرية إنتشار المبتكرات:

تسعى نظرية إنتشار المبتكرات إلى كيفية وأسباب إنتشار الأفكار والوسائل التكنولوجية الحديثة ومدى سرعة حدوث ذلك، بالإضافة إلى أن وسائل الإعلام هي السبابة في زيادة المعرفة حول المبتكرات، حيث تكون قنوات الإتصال الشخصي اكثر فعالية في تشكيل المواقف حول المبتكرات الجديدة، وإنطلاقا من هذا المدخل فإن هذه الدراسة ركزت على دور تطبيقات الذكاء الإصطناعي في تنمية التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين، وفي سياق تطبيقات الذكاء الإصطناعي في التعليم، يمكن أن تلعب نظرية إنتشار المبتكرات دورا هاما في فهم كيفية

إعتماد هذه التقنيات وإنتشارها بين المؤسسات التعليمية بصفة عامة ومؤسسات التعليم العالي بصفة خاصة، حيث تتأثر سرعة إنتشار تطبيقات الذكاء الإصطناعي في التعليم بعدة عوامل، كفعاليتها في زيادة التحصيل العلمي لدى الطلبة وتوفير الموارد التكنولوجية الملائمة، بالإضافة إلى تقبل المعلمين لها.

ومن بين أسباب إنتشار chat Gpt كفكرة مستحدثة وإبتكار جديد هو مساعدته في البحث العلمي وإنشاء المقالات وتلخيص النصوص والترجمة وكل ما يخص البحث العلمي، وقد إنتشر بسرعة بدليل الجدول رقم 5 والذي يبين أن 19% من الطلبة يستخدمون التطبيق دائما و72% بصفة منتظمة، والجدول 15 يبين 80% من الطلبة أن التطبيق يفهم إحتياجهم بشكل كبير، والجدول 20 يبين أن نسبة 92% من الطلبة قد ساعدهم التطبيق في تطوير التفاعل لديهم.



في عالم تتسارع فيه وتيرة التطور التكنولوجي، أصبحت تطبيقات الذكاء الإصطناعي لها دور لافت في تحول عميق لمختلف المجالات، لاسيما في مجال التعليم، حيث تعد هذه التطبيقات أدوات قوية لتعزيز عمليات التعلم وتطوير المهارات الأكاديمية، ومن بين هذه التطبيقات يبرز تطبيق chat Gpt من بين التطبيقات المهمة في التعليم وأكثرها شهرة.

وبناء على ماورد في هذه الدراسة بجانبها النظري والتطبيقي، وإنطلاقا من الهدف الأساسي لها الذي يسعى إلى معرفة دور تطبيق chat Gpt في تنمية التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج والحقائق المهمة التي بينت دور هذا التطبيق في تعزيز فهم الطلاب للمواضيع الدراسية المختلفة، وتوفير فرص للتفاعل والتعلم بشكل فعال، وبناءا على هذه النتائج يمكن إعتبار أن تطبيقات الذكاء الإصطناعي مثل تطبيق chat Gpt أدوات قوية وفعالة لتعزيز التحصيل العلمي وتحسين تجربة التعلم للطلاب الجامعيين. وفي الأخير يمكن القول أن هذه الدراسة مجرد محاولة وصفية لدور تطبيق chat Gpt في تنمية التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين، الذي يفسح المجال لدراسات وبحوث أخرى عن تطبيقات أخرى في نفس المجال.



قائمة المصادر والمراجع

1 . قائمة المعاجم والقواميس:

1. ابن منظور: لسان العرب ، دار المعارف ، القاهرة، 2016، ص 1511.
- 2 . المعاني أجامع ألدور الدور المعاني : لكل رسم معنى، متوفر على الرابط <https://www.almaany> ، تم الاطلاع بتاريخ 2024/02/03، على الساعة : 20:51.

2 . الكتب:

1. الان بونية إيهاب خليفة : مجتمع مابعد المعلومات تاثير الثورة الصناعية الرابعة على الامن القومي، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2019.
2. إيهاب خليفة : مجتمع مابعد المعلومات تاثير الثورة الصناعية الرابعة على الامن القومي، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2019.
3. بسام حسن مكاوي وليلى حسين السيد: الإتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة، 1998.¹
4. رائد خليل العبادي: الإختبارات المدرسية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.
5. ريم ماجد: منهجية البحث العلمي، مؤسسة فريدريش ايبرت للنشر، بيروت، 2016.
6. سعد سلمان المشهداني: مناهج البحث الإعلامي، دار الكاتب الجامعي للنشر، دولة الامارات العربية المتحدة، 2019.
7. سيف يوسف السويدي، ماجد بن محمد الجهني: نموذج الذكاء الاصطناعي Chat Gpt، دار الاصاله، اسطنبول، 2023.
8. عاطف عدلي العبد ونهى عاطف العبد: نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2011.
9. عامر إبراهيم فندلجي: منهجية البحث العلمي، دار البازوري العلمية، عمان، 2012.
10. عبد الرحمان المشاقبة: نظريات الإتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
11. عبد الرحمان محمد العيساوي ، عبد الفتاح محمد العيساوي: مناهج البحث العلمي، دار الراتب الجامعية، الإسكندرية، 1997.
12. عبد الغني محمد إسماعيل العمراني: اساسيات البحث التربوي، دار الكاتب الجامعي للنشر، صنعاء، 2013.

13. عبد الغني محمد اسماعيل العمراني: اساسيات البحث التربوي ، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، 2012.
14. عبد الله إبراهيم الفقيهي: الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة، دار الثقافة، عمان، 2012.
15. عبد النبي عبد الله الطيب : فلسفة ونظريات الإعلام ، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الهرم، 2014.
16. عصام حسن الدليبي، علي عبد الرحيم صالح: البحث العلمي اسسه ومناهجه، دار الرضوان، عمان، 2014.
17. فضيل دليو: التكنولوجيا الجديدة للإعلام والإتصال، دار الفايز للطباعة والنشر، قسنطينة، 2010.
18. كمال الحاج: نظريات الإعلام والإتصال، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020.
19. محمد برو : أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في مرحلة الثانوية، دراسة نظرية للطلبة الجامعيين والمشتغلين في التربية والتعليم، دار الأمل، الجزائر، 2010.
20. محمد سرحان علي المحمودي : مناهج البحث العلمي، ط2، دار الكتب، صنعاء، 2019.
21. محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب ، القاهرة، 2004.
22. محمد عبد العالي النعيبي، عبد الجبار توفيق البياتي واخرون: طرق ومناهج البحث العلمي، الوراق للنشر، عمان، 2015.
23. محمود جمال السلخي : التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان، 2013.
24. محمود حسن إسماعيل : مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، شارع الملك فيصل الهرم ، 2003.
25. المهندس عبد الحميد بسيوني: الذكاء الاصطناعي للكمبيوتر، دار النشر للجامعات المصرية ، القاهرة ، 1994.

3 . المقالات والمجالات:

1. إبراهيم غازي العنزي: دور الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر طلبة كرية التربية بدولة الكويت، مجلة الدراسات والبحوث التربوية ، م1، ع، كلية التربية، الكويت، 2021، ص، 36.

2. اشرف فتحي خليل الراعي: التحري والاستدلال عن الجرائم غير أنظمة الذكاء الاصطناعي، مجلة جامعة الزيتونة الأردنية للدراسات القانونية، م4، عمادة البحث العلمي والابتكار، جامعة الزيتونة الأردنية، 2023.
3. الان بونية: الذكاء الاصطناعي واقعه ومستقبله، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، الكويت، 1993، ص13.
4. بلقيس قزازة وسعاد قصعة: التقنيات الذكية المساعدة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، الملتقى الوطني استخدامات الذكاء الاصطناعي كوحدة لضمان جودة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الجزائر1، الجزائر، 2023
5. بن عروس محمد ملين: الدور والمكانة الاجتماعية والإنسانية في المجتمع مجلة العلوم القانونية الاجتماعية ع 4، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر 2021، ص 550.
6. بوسبعين تسعديت، عميروش عربان: تدقيق نظم المعلومات المحاسبية باستخدام تطبيقات النظم الخبيرة للذكاء الاصطناعي في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مجلة المحاسبة التدقيق والمالية، م1، ع، جامعة خميس مليانة، الجزائر، 2019، ص35
7. رحالي حجيلة، بوخالف رفيقة: التنمية من مفهوم تنمية الاقتصاد الى مفهوم تنمية البشر، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، ع3، صادرة عن مخبر المجتمع ومشاكل التنمية المحلية في الجزائر جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، 2015.
8. رنا بنت حمد بن حامد الحكيمي: واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العام بالسعودية، المجلة العربية للمعلوماتية وامن المعلومات م 4، ع 12، ألسعودية 2023.
9. سيدي أحمد كبداني، عبد القادر بادن: أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية لضمان جودة التعليم، مجلة دفاتر بوادكس، م1، ع1، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2021.
10. سيدي احمد كيداني، عبد القادر بادن: أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية لضمان جودة التعليم، مجلة دفاتر بوادكس، المجلد 10، ع1، جامعة عبد الحميد بن باديس . مستغانم، الجزائر، 2021، ص160.
11. شهيرة اقليمين: اثر العوامل العقلية والانفعالية والبيئية على التحصيل الدراسي، مجلة التربية والصحة النفسية، م2، ع1، جامعة الجزائر، الجزائر ص 24.

12. الطاهر بوغازي: النظام القيمي للأسرة والمدرسة وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي، مجلة العلوم الإنسانية، م1، ع41، قسنطينة، 2014، ص105.
13. عبد الرحمان علي إبراهيم غنيم: تطبيقات الذكاء الاصطناعي وحماية حقوق الانسان في العمل الأمني، مجلة الفقه والقانون الدولية، ع120، المملكة المغربية، 2022، ص66.
14. عبد الله احمد علي محمد: العلاقة بين الدور والمكانة الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، ع5، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة ابن طفيل، المملكة العربية السعودية 2021، ص208.
15. علاء عاصم السيد اسماعيل: تفعيل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل الجامعات المصرية لتحقيق المتعة التعليمية، مجلة كلية التربية، ع121، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر، 2023، ص838.
16. علاء عاصم السيد اسماعيل: تفعيل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل الجامعات المصرية لتحقيق المتعة التعليمية من وجهة نظر الطلاب، مجلة كلية التربية، ع122، جامعة المنصورة، مصر، 2023، ص862.
17. لحول بن علي، بريكي خالد: الذكاء الاصطناعي في المجال العلمي بين الحتمية في التطبيق والمخاطر في الإنتاج، مجلة التراث، م14، ع1، جامعة تيارت، تيارت، 2024، ص71.
18. المبارك رعاش: دورا لتطبيقات الالكترونية في تعليم وتعلم تلاميذ ذوي صعوبات التعلم عسر القراءة انموذجا، مجلة بحث وتربية، م12، ع1، جامعة الجزائر الجزائر، ص38.
19. مجدي صلاح طه المهدي: التعليم وتحديات المستقبل في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي، مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، المجلد2، العدد5، كلية التربية، جامعة المنصورة، 2021، ص112. عبد المولى أبو خطوة: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وانعكاساتها على بحوث تكنولوجيا التعليم، المجلة العلمية للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، م10، ع2، مصر، 2022، ص148.
20. محمد حمد العتل وأخرون، دور الذكاء الإصطناعي في التعليم من وجهة نظر كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، الكويت م01، ع01، 2021.
21. محمد ربيع فتح الباب : عقود الذكاء الاصطناعي نشاتها مفهوما وخصائصها تسوية منازعاتها من خلال تحكيم سلسلة الكتل، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، م56، ع4، كلية الحقوق، جامعة المنوفية، ماي 2020.

22. مريم رياض زكرياء: فاعلية الرقمنة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج التربية الفنية، المجلة العلمية لكلية التربية، م39، ع10، جامعة أسيوط، كلية التربية، مصر، 2023، ص531.530.
23. مسفرة بنت دخيل الله الخلعي: تطبيقات الهواتف الذكية من قبل طالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات، مجلة العلوم الاجتماعية، م9، ع1، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، 2016، ص71.
24. مليكة مدكور: الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم عن بعد مجلة، دراسات في التنمية والمجتمع، م6، ع3، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2021، ص137.
25. نبيلة جزار: المستوى الثقافي الأسري ودوره في التحصيل الدراسي للطفل، مجلة علوم الانسان والمتجمع، م7، ع27، جامعة بسكرة، الجزائر 2018.
26. نور عثمان المصري، دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات المقدمة لطلبة الجامعة الاردنية من وجهة نظرهم، مجلة كلية التربية، جامعة الشرق الأوسط أسيوط، مصر، م38، ع09، 2022

4. المذكرات:

1. بن يوسف أمال، العلاقة بين إستراتيجيات التعليم والدافعية وأثرهما على التحصيل الدراسي، أطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، الجزائر، 2007، ص110
2. خالد غربي: دور الأنشطة التربوية في التحصيل العلمي للطلاب من وجهة نظر الأساتذة والطلاب، دكتوراه الطور الثالث lmd في علم الاجتماع، تخصص علم إجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تبسة، 2020، ص78، 79.
3. محمد برو: أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في مرحلة الثانوية، دراسة نظرية للطلبة الجامعيين والمشتغلين في التربية والتعليم، دار الأمل، الجزائر، 2010، ص276.

5. الملتقيات:

1. زروال علاء الدين، فارس قاطر: جودة البيانات في تدريب Chat Gpt ومنع إساءة استخدامه في البحث العلمي، الملتقى الوطني الحضوري والافتراضي حول استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث

العلمي Chat Gpt انموذجا، مخبر الصناعة والتطوير التنظيمي للمؤسسات والابداع ، جامعة خميس مليانة، الجزائر، 2020.

7 - المواقع الإلكترونية:

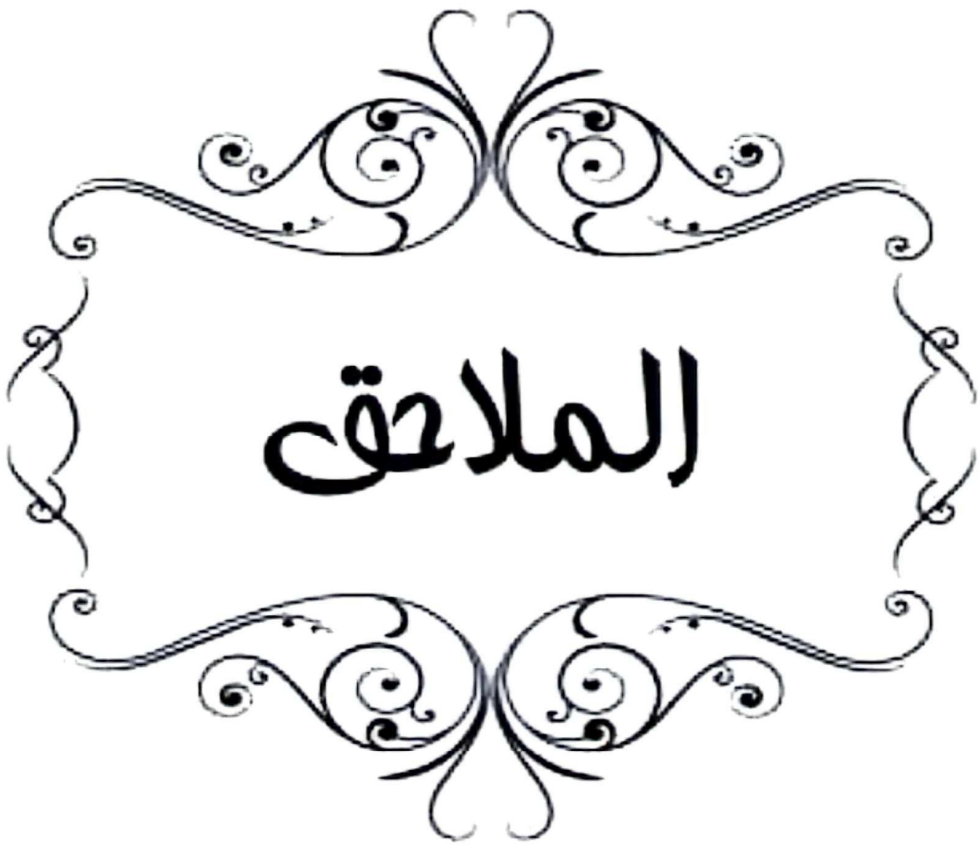
1. باسم محمد: اهداف الذكاء الاصطناعي لعام2023، متوفر على الرابط <https://amusable.com> ، بتاريخ: 2024/02/26، على الساعة : 21:19.
2. رضا الشوقي : مزايا وعيوب chat Gpt..هل تستحق التجربة؟، متوفر على الرابط: <https://ae.linkedin.com> ، بتاريخ 2024/3/10، على الساعة 22:59.
3. سمية نصر: الذكاء الاصطناعي ماهو شات جيب بي تي الذي وصفه ماسك بانه جيد بشكل مخيف، BBC NEWSعربي ، متوفر على الرابط: <https://BBC.com>، لوحظ بتاريخ 18فيفري2024، على الساعة: 22:00.
4. سوزان صلاح محمد : استخدام Chat Gpt كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم العملية التعليمية ،متوفر على الرابط:
5. طارق مطر: ماهو تطبيق chat Gpt الذكاء الاصطناعي 2024، شات جي بي تي، متوفر على الرابط: <https://shadowhackr.com> ، تم الاطلاع عليه بتاريخ 20فيفري2024، على الساعة 19:22.
6. عمر سليم : الذكاء الاصطناعي ، متوفر على الرابط: <https://www.bimarabia.com> تم الاطلاع يوم 2024/2/3، على الساعة 21:00
7. محمد السيد: ماهو chat Gpt كيف تستخدمه وكيف تستفيد منه، متوفر على الرابط : <https://tech.echo.com> ، بتاريخ: 2024/2/28، على الساعة : 19:57.
8. محمد حبيب العكيلي: مفهوم التنمية ،متوفر على الرابط : <https://almarga.com>، تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2024/2/4، على الس¹
9. محمد طول، امال بكار: اساسيات حول الذكاء الاصطناعي اطار مفاهيمي .، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر، متوفر على الرابط: <https://droun.univ.alger.dz>، ص 6.
10. المهندس امجد قاسم : نشأة الذكاء الاصطناعي واهميته واستخداماته وخاطره، افاق علمية وتربوية، متوفر على الرابط: <https://www.al3loom.com>، تم الاطلاع عليه يوم 17/2/2024، على الساعة 20:18

11. <https://vdoi.org/zenodo.11> ، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2024/2/4 ، على الساعة: 19:00.

12. gptinarabic.com ، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2024/2/4 ، على الساعة : 20:30 .

6 - المراجع الأجنبية:

1. ¹ . Zarif Amir Sanad: Impact of Chat GPT Academic Performance among Bangladeshi Undergraduate Students ، International Jornal of Research in Sience/ Engineering ، vol03 ، no5 ، Univeraity. Kuratoli. Dhaka ، Bangladesh.2023.
2. 2. Silvia Pacheco .Mendoza: Artificial Intelligence in Higher Education
3. : A Predictive Model for Academic Performance ، available in:[https // doi . org](https://doi.org) .com ، 6/3/2024/ At 21:53.





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال



تخصص: اتصال

السنة الثانية ماستر

تنظيمي

استمارة استبيان بعنوان:

دور الذكاء الاصطناعي في تنمية التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين

تطبيق chat Gpt نموذجا

دراسة ميدانية على عينة من طلبة اللغات بجامعة تبسة

تحت اشراف الاستاذة:

د. عطوي

من اعداد الطالبتين :

- ناصر فاطمة الزهراء

نعيمة

- شوكال بثينة

ملاحظة:

في إطار التحضير لمذكرة ماستر الرجاء منكم التفضل بالإجابة على أسئلة هذه الاستمارة علما ان

المعلومات التي ستدلون بها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

لذا نرجو منكم المساهمة في البحث والإجابة بكل صدق وأمانة.

ضع علامة X في المكان المناسب



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم الإعلام والاتصال



السنة الجامعية: 2024/2023

المحور الاول: البيانات الشخصية

1. النوع: ذكر
2. السن: من 18 الى 20 سنة من 21 إلى 23 من 24
3. التخصص: فرنسي ا
4. المستوى: ليسانس م

المحور الثاني: كيفية استخدام الطلبة لتطبيق chat Gpt

1. هل تستخدم تطبيق chat Gpt ؟
دا انا نادرا
2. كم تستغرق من الوقت في استخدامك لهذا التطبيق؟
اقل من ساعة من ساعة الى 3ساعة اكثر من 3ساعة
3. الفترة التي تستخدم فيها التطبيق؟
الصباحية المساء ليس هناك عدد
4. ماهي المضامين التي تبحث عنها من خلال هذا التطبيق؟
تخص البحث العلمي ثقافة
تلخيص النصوص
- أخرى تذكر.....
5. ماهي الوسيلة التي تستعين بها لاستخدام هذا التطبيق ؟
الهاتف الذكي الحاسوب المحمول الحاسوب

6 ماهي الأماكن التي تستخدم فيها هذا التطبيق ؟

البيت الجامعة ومك الإقامة
العمل

المحور الثالث: دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق chat Gpt ؟

7 . ماهي أسباب استخدامك لهذا التطبيق ؟

أساليب العرض الجذابة تنوع عرض
تقويم أساليب متنوعة للأسئلة وطرق الإجابة عليها
دمج الطالب بما يتناسب مع قدراته
سرعة الردود سهولة الوصول الى المع
إمكانية حفظ المعلومات

8 . هل استخدامك لهذا التطبيق في عملية المراجعة كان بدافع :

ترجمة النصوص تلخيص المطبوعات الجام
تبسيط وإعادة صياغة النصوص غير المفهومة

9 . هل استخدامك لهذا التطبيق في اعداد بحوثك العلمية كان بدافع:

الحصول على المراجع المختلفة الحصول على المعلومات
إعادة الصياغة

10 . هل تستخدم هذا التطبيق للتعبير عن افكارك ؟

دائما أ لا

المحور الرابع: الاشباعات المحققة من استخدام الطلبة لتطبيق chat Gpt

11. هل شعرت ان التطبيق قادر على فهم احتياجك بشكل جيد؟

نعم لا

12. هل تجد ان هذا التطبيق بمثابة :

مصدرا لانتاج محتوى تعليمي مصدرا لحل المسائل والتدريس

مصدرا لتقدير إجابات نموذجية عن مشكلات متعلقة بالتعليم

مصدرا للشرح وتقديم الأمثلة

أخرى تذكر.....

13. هل ساعدك التطبيق في التمييز بين المفاهيم الخاطئة والصحيحة؟

كثيرا ابدا

14. هل يمكنك هذا التطبيق من تحقيق الاحتياجات التعليمية التي تتوافق مع قدراتك؟

دائما ابدا

15. هل استفدت من هذا التطبيق في :

حل مشكلات معينة تعلم لغة

تنمية قدراتك كتابة المقالات

16. هل ساعدك هذا التطبيق في تطوير التفاعل لديك من خلال الحصول على أسئلة واجوبة في

تخصص معين ؟

نعم لا

17. هل استفدت من هذا التطبيق لتحسين مهاراتك في اللغة ؟

كثيرا ابدا

18. هل استفدت من هذا التطبيق في تحسين مهاراتك الكتابية؟

دائماً ابدا

19. هل افادك هذا التطبيق في دعم عمليات التعلم؟

دائماً ابدا

20. هل افادك هذا التطبيق في دعم عمليات البحث؟

دائماً ابدا

المحور الخامس: مساهمة تطبيق chat Gpt في تنمية التحصيل العلمي لدى الطلبة

21. هل ترى بان تحصيلك العلمي ازداد بعد استخدامك لهذا التطبيق؟

دائماً ابدا

22. هل ظهور هذا التطبيق طور من معارفك العلمية؟

بدرجة كبيرة بدرجة متوسطة بدرجة قليلة

23. ساهم هذا التطبيق في زيادة الإنتاجية في البحث العلمي من خلال:

تنظيم المعلومات بصورة أسهل وأسرع

الحصول على أحدث المراجع

24. ساعد هذا التطبيق في العملية التعليمية من خلال:

الحصول على أفكار لبدء مشروع بحثي وسيلة لدعم الطلبة في بحوثهم

سد الفجوة المعرفية عند الطالب

25. هل تعتقد ان اعتمادك على هذا التطبيق ساهم في تقليص استخدامك للكتب؟

كثيراً ابدا

26. حسب رأيك كيف تقييم دور هذا التطبيق في تحصيلك العلمي؟

المحور السادس: معوقات استخدام تطبيق chat Gpt

27. هل واجهت أي صعوبات في التفاعل مع التطبيق؟

كثيرا ابدا

28. ماهي الصعوبات التي واجهتك اثناء استخدامك لهذا التطبيق؟

عدم التحقق من المعلومات الواردة عدم القدرة على فهم بعض الأسئ
القدرة المحدودة على الإجابات على الأسئلة المعقدة
عدم القدرة على التعامل مع المشاعر

29. هل لاحظت أي تأخير ملحوظ في استجابة التطبيق اثناء الاستخدام؟

دائما نادرا ابدا

30. هل كان هناك أي تحديات لفهم التطبيق لاي لهجات او لغات معينة؟

نعم لا

31. هل تعتبر ان هناك قيود في نطاق المواضيع التي يستطيع التطبيق التعامل معها بشكل فعال؟

نعم لا

32. هل لديك أي اقتراحات لتحسين تجربة استخدام تطبيق chat Gpt ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم اذكرها

.....

.....



ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية المسحية، وتهدف أساساً إلى معرفة دور تطبيق chat Gpt في تنمية التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين، وقد إنطلقت من التساؤل الرئيسي التالي: مامدى مساهمة تطبيق chat Gpt في تنمية التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين؟، ولمعالجة هذا الموضوع تم الإعتماد على المنهج المسحي بإستخدام الإستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات، أين تم إختيار العينة الحصصية التي تمثلت في فئة من طلبة قسم اللغات (اللغة الفرنسية والإنجليزية)، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها: أن تطبيق chat Gpt أداة فعالة في البحث العلمي، إذ يساهم في تلخيص النصوص وإنشاء المقالات العلمية والحصول على المعلومات بأقل جهد وأكثر سرعة، كما بينت أيضاً تأثير إيجابي على التحصيل العلمي وزيادة الإنتاجية في البحث العلمي لدى الطلبة من خلال إستخدامهم للتطبيق.

إضافة إلى أن هناك معيقات تحول دون مزاياه ودوره، تمثلت أساساً

القدرة المحدود في نطاق المواضيع التي يتعامل معها بشكل فعال وجيد.

الكلمات المفتاحية: تطبيق chat Gpt، الذكاء الإصطناعي، التحصيل العلمي، الطلبة الجامعيين.

mary of the study:

This study is part of the survey descriptive research that aims primarily at knowing the role of chat GPT in the development of university student's educational acgivement .It proceeds from the following main question:how much does chat GPT contribute to the development of university student's educational achievement ?To address this issue ,the survey curriculum was based on the application of the form as the main tool of gathering data.where was the selection of the quota sample ;which consists of a number of students from the language department –FRENCH and ENGLISH-.This study reached a set of results ,the most important of which are:the application of chat GPT is an effective tool in the scientific research .It contributes to summarizing texts,creating scientific articles and obtaining informations less efficiently and more quickly .It also shows a positive impact on educational attainment and increases productivity in scientific research for the students through teir use of the application .In addition , there are obstacles such as the limited ability in the range of topics that he deals with effectively .

Keywords: chat GPT application ,artificial intelligence ,educational attainment ,undergraduate students.
